

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
Faculté des sciences économique, commerciales et sciences de gestion

الرقم التسلسلي:

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة إستراتيجية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات
دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (وكالة عناية رقم 215)

تحت إشراف:

أ. فداوي أمينة

من إعداد الطلبة:

دودان روميضاء

بوعالية شبيلة

أمام لجنة المناقشة:

رئيسا

الأستاذ سعاد عمار

مشرفا ومقررا

الأستاذة فداوي أمينة

مناقشا

الأستاذ علوي اسماعيل

السنة الجامعية : 2021م-2022م

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215)، حيث تم الاعتماد في الإجابة عن الفرضيات على استبيان تم توزيعه على عينة من 25 موظف بالوكالة البنكية محل الدراسة، و لتحليل النتائج واختبار الفرضيات تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي النسخة SPSS النسخة 25، وقد توصلت هذه الدراسة في شقها النظري إلى أن نموذج COSO هو نموذج معياري يساعد على تسهيل و تنظيم عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، يتكون من خمس مراحل أساسية تبدأ بدراسة البيئة الرقابية، ثم تقييم المخاطر، تحديد الأنشطة الرقابية وتوفير نظم المعلومات و الإتصال، وتنتهي بمتابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف المدقق الداخلي للمؤسسة، أما في جانبها التطبيقي توصلت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية للقرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) وخلال الفترة المدروسة يتوافق بنسبة كبيرة مع نموذج COSO من حيث توفر كافة الإجراءات والمراحل الضرورية لتقييم نظام الرقابة الداخلية.

الكلمات المفتاحية: تقييم، نظام الرقابة الداخلية، نموذج COSO، القرض الشعبي الجزائري

Abstract

This study aimed to identify the role of COSO model in evaluating internal control system in the Algerian People's Loan (Annaba Agency N° 215) , the answer to the study hypotheses was based on a questionnaire distributed to a sample of 25 employees in the local banking agency, to analyze the results and test the hypotheses, the statistical program SPSS was used. This study, in its theoretical part, concluded that COSO model is a standard model that helps to facilitate and organize the process of evaluating internal control system of companies, it consists of five basic elements that begin by the study of control environment, assessing risks, determining control activities and providing information and communication systems, and end by following up and evaluating internal control system by internal auditor, as for its practical side, the study concluded that the internal control system of the Algerian Popular Credit (Annaba Agency No. 215), during the studied period, corresponds to a large extent with the COSO model in terms of providing all necessary procedures to evaluate its internal control system .

Keywords: Evaluation, Internal control system, COSO model, Algerian popular loan.

الإهداء

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر و العزيمة و الإصرار والذي حفظه الله .

و إلى من كان دعائها سر نجاحي أُمي الحبيبة.

إلى سندي إخوتي، لهم مني كل تقدير و اعتزاز .

إلى من أخذوا بيدي إلى هذا المستوى الرفيع من العلم والمعرفة أساتذتي الأفاضل.

إلى كل من دعمني ووقف بجاني لإنجاز هذا العمل.

أتقدم لكم بهذا العمل المتواضع ثمرة جهدي سائلين العلي القدير أن ينفع به و يجعله خالصا لوجهه الكريم.

دودان روميضاء

الإهداء

الى الوالدين الكريمين

اهدي ثمرة جهدي الى اطيب وارق قلب في الوجود التي بذكرها ينقلب الحزن الى فرح وبسمة
الى من تفرح لنجاحي وسعادتي الى من ضحت ومازالت تضحي وتتعي الى جنتي ومن فيضها وحنانها
سقتني علمتني ان الحياة ليست احلاما ترجى بل حقيقة

امي الغالية

الى القلب الذي رعاني و عزتي وفخري وسندي في الحياة الى الذي احبني دون مقابل

ابي الغالي

كما اهدي خلاصة جهدي الى من كانوا لي قدوة وسندا في الحياة الى صديقاتي ورفيقات دربي اخوتي
بسمة و نور و الى اخي الغالي و الوحيد تقي الدين حفظكم الله لي و جعلنا الله فخرا لوالدينا في هذه
الحياة

والى كل الذين ساهموا في وصولي هذه المرحلة بدءا من الاهل والاقارب الى الاصدقاء والاحباب

بوعالية شبيلة

الشكر

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ،و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى محمد ابن عبد الله،و على آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين أما بعد:

فمثالا لقول الله تعالى " لأن شكرتم لأزيدنكم " (إبراهيم 7) فإنني بداية أشكر الله العلي القدير الذي أمدني برعايته و توفيقه لإتمام هذه الرسالة، و انطلاقا من قول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فإنني أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة الفاضلة : فداوي أمينة التي تفضلت بالإشراف على هذه الأطروحة بوافر التوجيهات القيمة والانتقادات الهادفة الناتجة عن خبرتها العلمية التي أخرجت هذا العمل في صورته النهائية. كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الأفاضل في كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير لجامعة الطارف الذين قدموا في المساندة المعنوية والعلمية خلال مشواري

الدراسي وساهموا في تكويني إلى غاية وصولي إلى هذا المستوى العلمي و أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل وتفضلهم بحضور المناقشة.

وفي النهاية أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل جزاهم الله عني كل خير.

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	مهام المؤسسات وفق لجنة COSO	1
34	أهم إصدارات لجنة COSO	2
41	العناصر الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO	3
56	الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري	4
58	الهيكل التنظيمي لوكالة عناية رقم 215	5

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	المبادئ 17 لنظام الرقابة الداخلية وفق نموذج I COSO المطور سنة 2013م	43
2	تطور رأسمال القرض الشعبي الجزائري خلال الفترة 1966م-2010م.	54
3	معامل الثبات ألفاكرونباخ	63
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	64
5	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	64
6	توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي	65
7	توزيع الأفراد حسب الخبرة المهنية	65
8	توزيع الأفراد حسب الوظيفة	66
9	مدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية	67
10	اختبار التوزيع الطبيعي	73
11	اختبار الفرضية الفرعية الأولى	75
12	اختبار الفرضية الفرعية الثانية	75
13	اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	76
14	اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	77
15	اختبار الفرضية الفرعية الخامسة	78
16	اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة	79

قائمة المختصرات

المختصر	معنى المختصر	الترجمة
COSO	<i>Committee Of Sponsoring Organization</i>	لجنة رعاية المنظمات
ERM	<i>Business Risk Managment</i>	إدارة مخاطر الأعمال
IFAC	<i>International Federation of Accountants</i>	الاتحاد الدولي للمحاسبين
AICPA	<i>The american institue of certified public accountants</i>	المعهد الأمريكي للمحاسبين
AAA	<i>American Accounting Association</i>	جمعية المحاسبين الأمريكيين
FEI	<i>Financial Executive International</i>	معهد المدراء الماليين
IIA	<i>The Institute of Internal Auditors</i>	معهد المراجعين الداخليين
IMA	<i>Institute of Management Accountants</i>	معهد المحاسبين الإداريين
CIIFA	<i>French Institute of Auditing</i>	المعهد الفرنسي للمراجعة
CPA	<i>Crédit Populaire d' Algérie</i>	القرض الشعبي الجزائري
BPCI	<i>Banque Populaire Commerciale et Industrielle</i>	البنك الشعبي التجاري والصناعي

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
89	الاستبيان	1
94	مخرجات برنامج spss	2
120	استمارة قبول التبرص	3

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
II	ملخص باللغة العربية
III	ملخص باللغة الانجليزية
IV V	الإهداء
VI	الشكر
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة المختصرات
X	قائمة الملاحق
XII	فهرس المحتويات
1	مقدمة
9	الفصل الأول: الاطار النظري لنظام الرقابة الداخلية
10	تمهيد
11	المبحث الأول : عموميات حول وظيفة الرقابة في المؤسسة
11	المطلب الأول: مفهوم الرقابة و أهميتها في المؤسسة
13	المطلب الثاني: خطوات الرقابة
16	المطلب الثالث : أساليب الرقابة
19	المبحث الثاني: عموميات حول نظام الرقابة الداخلية
19	المطلب الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية
22	المطلب الثاني: أهداف نظام الرقابة الداخلية
24	المطلب الثالث: مقومات نظام الرقابة الداخلية و أساليب تقييمه
27	خلاصة

28.....	المبحث الثاني: دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات
29.....	تمهيد
30.....	المبحث الأول: عموميات حول لجنة رعاية المنظمات COSO
30.....	المطلب الأول: تقديم لجنة رعاية المنظمات COSO
32.....	المطلب الثاني: إصدارات لجنة رعاية المنظمات COSO
35.....	المبحث الثاني: عرض نموذج COSO الخاص بهيكل الرقابة الداخلية
35.....	المطلب الأول: عموميات حول الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية COSO
40.....	المطلب الثاني: مكونات هيكل الرقابة الداخلية وفقا لنموذج COSO
44.....	المطلب الثالث: تقييم نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO
50.....	خلاصة
121.....	الفصل الثالث: دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021 م - 2022 م
51.....	تمهيد
52.....	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة وعرض منهجية الدراسة التطبيقية
53.....	المطلب الأول: تقديم عام للقرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215
55.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري
60.....	المطلب الثالث: منهجية و أدوات الدراسة
62.....	المبحث الثاني: تحليل وتفسير النتائج واختبار الفرضيات
62.....	المطلب الأول: قياس صدق وثبات أداة الدراسة
63.....	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها
72.....	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
80.....	خلاصة
81.....	خاتمة
85.....	قائمة المراجع
88.....	الملاحق

مقدمة

أولاً: مدخل الدراسة

تعتبر الرقابة أحد أهم وظائف التسيير، وتعني الرقابة عموماً مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط واستخراج الانحرافات ومعالجة نقاط ضعف المؤسسة، وتنقسم الرقابة إلى نوعان الرقابة الداخلية والرقابة الخارجية، ويهدف نظام الرقابة الداخلية إلى ضمان تحقيق أهداف المؤسسة بفعالية وكفاءة، كما يهدف إلى ضمان موثوقية التقرير المالي والامتثال للقوانين واللوائح والسياسات، وحماية أصول المؤسسة والاستخدام الأفضل للموارد بما يحقق أهداف المؤسسة، كما يعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة حجر الأساس في كل مؤسسة، فاستمرارية نشاط هذه الأخيرة مرهونة بمدى نجاعة وفعالية هذا النظام، بحيث يلعب دوراً هاماً في كشف ومنع التلاعب المالي والغش، ويضمن تحقيق الأهداف التشغيلية والإستراتيجية.

من جهة أخرى تعتبر لجنة رعاية المنظمات « The committee of sponsoring COSO organizations » من أهم اللجان التي اهتمت بنظام الرقابة الداخلية في المؤسسات، وهي لجنة منبثقة عن لجنة تريبداوي "Treadway commission" التابعة لكل من المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA و معهد المراجعين الداخليين AII، تأسست لأول مرة عام 1985م في الولايات المتحدة الأمريكية، وقامت بالبحث في العوامل المسببة للتقرير المالي المظلل، وقد قامت لجنة COSO عام 1992م بإصدار تقرير تضمن الإطار المفاهيمي لنظام الرقابة الداخلية "COSO I Integrated Control- Integrated Framework"، بحيث أكد هذا التقرير على ضرورة توفر خمسة مكونات مترابطة فيما بينها لتفعيل نظام الرقابة الداخلية، وفي ظل هذه المرتكزات اعتمدنا موضوع هذه الدراسة.

ثانياً: إشكالية الدراسة و أسئلتها

تمت صياغة إشكالية الدراسة كمايلي:

ماهو دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري-وكالة عناية؟

و في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة تمت صياغة جملة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة في مايلي:

- ما هو نظام الرقابة الداخلية؟ و ماهي أهدافه و أهميته؟
- كيف يعرف نموذج COSO نظام الرقابة الداخلية؟
- كيف يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية حسب نموذج COSO ؟
- ما مدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للقرض الشعبي الجزائري-وكالة عناية؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

قصد معالجة الإشكالية المطروحة تمت صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسة: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على تطبيق القرض الشعبي الجزائري لنموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية .

ويتفرع من الفرضية الرئيسة خمس فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على دراسة بيئة الرقابة في القرض الشعبي الجزائري - وكالة عنابة - .

الفرضية الفرعية الثانية: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على تقييم المخاطر في القرض الشعبي الجزائري - وكالة عنابة - .

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على تحديد الأنشطة الرقابية الضرورية للقرض الشعبي الجزائري - وكالة عنابة - .

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على توفير نظام للمعلومات و الاتصال في القرض الشعبي الجزائري - وكالة عنابة - .

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على المتابعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري - وكالة عنابة - .

رابعا: أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من الأهمية الكبيرة التي يحظى بها نموذج COSO للرقابة الداخلية في الدول الأوروبية، ودوره في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات ومساعدتها في رسم إستراتيجيتها وتحقيق أهدافها وإدارة مخاطرها بفعالية، كما تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية نظام الرقابة الداخلية الفعال في المؤسسات الجزائرية، وضرورة الحث على تطبيق أحدث أنظمة الرقابة الداخلية لحماية المال العام و منع الغش والفساد المالي والإداري.

خامسا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة كغيرها من الدراسات لتحقيق أهداف معينة يمكن توضيحها كالآتي:

— التعريف بماهية الرقابة بشكل عام والتركيز على المفاهيم المالية والإدارية للرقابة ،

— التعرف على أهمية الرقابة ، والخطوات الرئيسية للعملية الرقابية ،

- تحديد أهم الأساليب التي تقوم عليها الوظيفة الرقابية.
- التعرف على لجنة رعاية المنظمات COSO، تشكيّلها وأهم إصداراتها،
- التطرق إلى دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية، وذلك من خلال تحديد الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية COSO I ، مكوناته، إيجابياته وسلبياته،
- إسقاط الدراسة النظرية على حالة القرض الشعبي الجزائري -وكالة عناية- من خلال اختبار مدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة المالية المدروسة خلال الفترة 2021م-2022م.

سادسا: منهج الدراسة

من أجل الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة والتي تعكس إشكالية الدراسة ومن أجل اختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج التفسيري في الجانب النظري للدراسة وذلك من خلال الربط المنطقي للجوانب النظرية للوظيفة الرقابية ومكونات نظام الرقابة الداخلية، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي للدراسة، من خلال الاعتماد على دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري -وكالة عناية- ، واعتماد الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج SPSS الإحصائي النسخة 25.

سابعا: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية للدراسة: اقتصر موضوع الدراسة على دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات بإسقاط الجانب النظري على مؤسسة مالية.

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة 2021م-2022م.

الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للدراسة في وكالة القرض الشعبي الجزائري بعناية.

ثامنا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

- تتمثل أسباب اختيار موضوع هذه الدراسة في مايلي :
- مطابقته للتخصص و كون الموضوع حديث.
 - أهمية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الجزائرية.
 - أهمية تطبيق نموذج COSO للرقابة الداخلية في المؤسسات الجزائرية كونه نموذج مرجعي متكامل و سهل التطبيق.

— محاولة إضافة جهد شخصي من طرف الطلبة حول إطار COSO للرقابة الداخلية في بيئة الأعمال الجزائرية.

تاسعا: صعوبات الدراسة

- يمكن حصر الصعوبات التي واجهت إنجاز هذه الدراسة في النقاط التالية:
- فترة التربص التي تم قبولها من طرف القرض الشعبي الجزائري والمتمثلة في شهر واحد ، بحيث لم تكن كافية في دراسة وتحليل نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة المالية محل الدراسة؛
 - صعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية للوكالة، نظرا للتحفظ الذي تتبناه المؤسسة على هذا النوع من المعلومات؛ وعدم الموافقة على تسليم التقارير و المستندات المتعلقة بتقييم نظام الرقابة الداخلية، و تقارير المدقق الداخلي،
 - عدم توفر الكتب الكافية في مكتبة الجامعة وصعوبة التنقل لجامعات أخرى من أجل البحث عن مراجع الكتب،
 - ضيق فترة الدراسة النظرية و الميدانية، والتأخر في اعتماد المواضيع النهائية واختيار المشرف، بحيث يوصى الباحثين بضرورة اختيار المشرف والموضوع محل الدراسة وضبطه من طرف الجهات المخولة في وقت مبكر قبل بداية الموسم الجامعي.

عاشرا: الدراسات السابقة

لقد نال هذا الموضوع اهتمام دراسات كثيرة ومن بين الدراسات التي تم الحصول عليها مايلي:

أ- دراسة عبد السلام خميس بدوي، غزة، 2011م، رسالة ماجستير، بعنوان "أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO على تحقيق أهداف الرقابة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر عناصر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO على تحقيق أهداف الرقابة في المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة ، ومن ثم التعرف على مدى تطور بناء هياكل أنظمة الرقابة الداخلية في هذه المنظمات؛ وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود اهتمام كبير من قبل المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة بأنظمة الرقابة الداخلية، كما تبين أن المنظمات الأهلية تنظر بدرجات إيجابية متفاوتة لأهمية عناصر نظام الرقابة الداخلية في تحقيق أهداف الرقابة والمتمثلة في تحقيق فعالية وكفاءة الأنشطة التشغيلية، ومصادقية التقارير المالية، وتعزيز الالتزام بالقوانين والقواعد التنظيمية، وكان متغير البيئة الرقابية الأكثر دلالة وتأثيراً في تحقيق تلك الأهداف ويليه متغير تقدير المخاطر ثم متغير الأنشطة الرقابية ثم متغير

المعلومات والاتصالات وكان متغير المراقبة الأقل من حيث التأثير، وبشكل عام يوجد أثر هام لعناصر الرقابة مجتمعة في تحقيق أهداف الرقابة.

ب- دراسة ربيع عبد القادر، الجزائر، 2019م، مذكرة ماستر، بعنوان "مدى توافق نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية مع إطار COSO الرقابة الداخلية في بيرو الأعمال الجزائرية خلال 2019- حالة الوحدة العملياتية لاتصالات الجزائر بغرداية"

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى توافق نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية مع إطار COSO للرقابة الداخلية لما له من سمعة في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات وزيادة فعاليتها في تحقيق أهدافها وإدارة مخاطرها، حيث تم إسقاط هذه الدراسة على الوحدة العملياتية للاتصالات الجزائر بغرداية و تقييم نظامها الرقابي وفق نفس الإطار؛ ومن خلال ما تم تناوله في هذه الدراسة من محاور في شقها النظري والتطبيقي وبعد تحليل النتائج واختبار الفرضيات ؛ توصلت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية للوحدة العملياتية لاتصالات الجزائر بغرداية، جد فعال ويتوافق بنسبة كبيرة مع مكونات ومبادئ الرقابة الداخلية وفق إطار COSO.

ج- دراسة ابتسام محمود قصير، حسين طارق شعبان ، ليبيا، 2019 م، مداخلة في المؤتمر الدولي للعلوم التقنية، بعنوان "مدى توافق مكونات الرقابة الداخلية في البيئة الليبية مع إطار COSO من وجهة نظر المراجعين الخارجيين العاملين في مصراته"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق مكونات الرقابة الداخلية في البيئة الليبية مع إطار COSO في مجال البيئة الرقابية ، الأنشطة الرقابية ، المعلومات والاتصال ، وذلك من خلال استطلاع آراء المراجعين الخارجيين العاملين في مصراته؛ وتوصلت الدراسة إلى توافق مكونات الرقابة الداخلية في البيئة الليبية مع مكونات الرقابة الداخلية وفقا لإطار COSO في مجال (البيئة الرقابية ،الأنشطة الرقابية،المعلومات والاتصال)، وذلك من وجهة نظر المراجعين الخارجيين العاملين في مصراته ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات المراجعين الخارجيين العاملين في مصراته تعزى لجهة عملهم، وأوصت الدراسة بضرورة تبني إطار COSO بشكل كامل من قبل المنظمات الليبية وذلك لتحسين أداء الرقابة الداخلية بها ،وكذلك تركيز الاهتمام على عناصر مكونات الرقابة الداخلية الأقل تواجدا في البيئة الليبية وهي: لجنة مراجعة تشرف على الرقابة الداخلية وتتمتع بالاستقلالية ، التصريح الملائم للعمليات المالية والأنشطة وآليات الحصول على المعلومات المتعلقة بالبيئة الخارجية.

د-دراسة صابرين رشاد أبو صافي، فلسطين، 2019م، رسالة ماجستير، بعنوان "مدى توافق نظام الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة العاملة في قطاع غزة مع اطار COSO"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافق نظام الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة الخاصة العاملة في قطاع غزة مع إطار COSO؛ و توصلت هذه الدراسة إلى توافر عناصر الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO في شركة السكسك للسباكة و الأدوات الصحية بدرجة كبيرة جدا حيث احتل المرتبة الأولى "البيئة الرقابية"، في حين جاء في المرتبة الثانية "تقدير المخاطر"، وحصل على المرتبة الثالثة "الأنشطة الرقابية"، وحصل على المرتبة الرابعة "المعلومات والاتصالات"، وحصل على المرتبة الخامسة "المراقبة"، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة المبحوثين حول توافر عناصر نموذج COSO في شركة للسباكة والأدوات الصحية تعزى إلى متغيرات (العمر- المؤهل- سنوات الخدمة-المحافظة- المسمي الوظيفي).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو محاولة اسقاط موضوع دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية على حالة مؤسسة مالية جزائرية متمثلة في القرض الشعبي الجزائري-وكالة عناية- وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع وتحليل البيانات.

عاشرا: هيكل الدراسة

بغرض دراسة الإشكالية المطروحة ومعالجة موضوع الدراسة تم الاعتماد على خطة مكونة من فصلين نظريين وفصل تطبيقي وذلك كمايلي:

في الفصل الأول بعنوان "الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية"، تناولنا في المبحث الأول التعريف بماهيم الرقابة بشكل عام والتركيز على المفاهيم المالية والإدارية للرقابة، إضافة إلى أهمية الرقابة والخطوات الرئيسية للعملية الرقابية، مع تحديد أهم الأساليب التي تقوم عليها الرقابة، أما بالنسبة للمبحث الثاني فتم التطرق إلى عموميات حول نظام الرقابة الداخلية بمسميات وأشكال مختلفة بداية من كيفية تطور مفهوم الرقابة الداخلية إلى غاية مفهومها الحديث، وكذلك ذكر أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية، إضافة إلى تحديد أبرز المقومات والوسائل لتقييم نظام الرقابة الداخلية.

في الفصل الثاني بعنوان "دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات"، تم في المبحث الأول التعريف بلجنة رعاية المنظمات COSO والتركيز على محتوى هذا النموذج، تشكيل لجنة

COSO و البيانات الهامة التي جاء بها هذا النموذج، و أهم إصدارات لجنة رعاية المنظمات COSO، أما في المبحث الثاني فقد تم التطرق إلى دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية من خلال الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية COSO I، والتركيز على مفهوم الرقابة الداخلية و أهدافها و أهم ضوابطها وفق هذا النموذج، أهم إيجابياته وسلبياته، و مكونات هيكل الرقابة الداخلية وفق لنموذج COSO I .

أما في الفصل الثالث بعنوان "دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري -وكالة عنابة-"، فقد تم التطرق إلى التعريف بالوكالة البنكية للقرض الشعبي الجزائري بعنابة ، ثم الوقوف على واقع الرقابة الداخلية للبنك محل الدراسة و تناول تحليل النتائج ومناقشتها، ثم اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري

لنظام الرقابة الداخلية

تمهيد.

تعد الرقابة أحد الدعائم الأساسية في المؤسسة الاقتصادية فهي تعتبر عملية مستمرة تتطلب إجراءات مدروسة من أجل ضمان التماشي مع الخطط والسياسات الموضوعة من طرف المؤسسة، بحيث تحافظ الرقابة على التوازن بين الجهود المبذولة، الموارد المستخدمة و النتائج المحققة بقصد التأكد من أن هناك توافق بين الأداء الفعلي والأداء المخطط ، فالرقابة وظيفة من وظائف التسيير الهامة في المؤسسة والتي تسمح بكشف الأخطاء والانحرافات وتصحيح مسارها وبالتالي تحقيق الأهداف، وضمان إنجاز العمليات في الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة وعلى يد الأشخاص المناسبين. في هذا الفصل سيتم التطرق إلى العناصر التالية:

في المبحث الأول بعنوان " **عموميات حول وظيفة الرقابة في المؤسسة** " سيتم التطرق إلى ماهية الرقابة بشكل عام والمفاهيم المالية والإدارية للرقابة، أهمية الرقابة، والخطوات الرئيسية للعملية الرقابية ، مع تحديد أهم الأساليب التي تقوم عليها الرقابة.

في المبحث الثاني بعنوان " **عموميات حول نظام الرقابة الداخلية** " سيتم التطرق إلى عموميات حول نظام الرقابة الداخلية بمسميات وأشكال مختلفة بداية من كيفية تطور مفهوم الرقابة الداخلية إلى غاية مفهومها الحديث ، أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية ، إضافة إلى تحديد أبرز المقومات والوسائل لتقييم نظام الرقابة الداخلية .

المبحث الأول: عموميات حول وظيفة الرقابة في المؤسسة.

إن عملية الرقابة تمثل المحصلة النهائية لأنشطة ومهام المنظمة ، فمن خلالها يمكن قياس مدى كفاءة الخطط الموضوعة واساليب تنفيذها ، لذلك لا بد على كل مؤسسة مهما كان نوعها ان تقيس درجة تقدمها وتقرير مدى كفاءة انجازها .

المطلب الأول: مفهوم الرقابة و أهميتها في المؤسسة.

الفرع الأول: مفهوم الرقابة.

إن الرقابة في اللغة تعني "الحفاظ على الشيء وحراسته، والرقابة اسم مصدره رقب، وراقب مراقبة بمعنى حفظه وحرسه"، ولقد تعددت اتجاهات الباحثين حول مفهوم الرقابة، و يرجع ذلك إلى تعدد المجالات والتخصصات التي تدخل فيها ومن تعريفات الرقابة:

- الرقابة هي عملية متابعة وضبط الأنشطة التنظيمية بطريقة تسهل تحقيق الأهداف تنظيمية .
- الرقابة هي عملية تقييم وتصحيح الانحرافات عن المعايير الموضوعة.
- الرقابة هي الإشراف والفحص والمراجعة من جانب سلطة أعلى لها هذا الحق، للتعرف على كيفية سير العمل داخل الوحدة، وللتأكد من حسن استخدام الأموال العامة في الأغراض المخصصة لها، ومن أن الموارد يتم استنفادها طبقاً للقوانين واللوائح والتعليمات المعمول بها، وللتأكد من مدى تحقيق المشروع لأهدافه، وتحسين معدلات الأداء للكشف عن المخالفات والانحرافات وبحث الأسباب التي أدت إلى حدوثها واقتراح وسائل علاجها لتفادي تكرارها مستقبلاً، سواء في ذلك الوحدات الخدمية أو الاقتصادية¹.
- الرقابة هي النشاط الإداري الذي يقوم بالتحقق من أن ما نفذ أو تم تنفيذه مطابق لما هو مخطط، وذلك باستخدام معايير تدعى المعايير الرقابية التي تقيم الإنجاز لتحديد الانحرافات الإيجابية أو السلبية والعمل على تصحيحها، وهي عملية مستمرة لئلا يفسد الغرض منها اكتشاف الانحرافات فقط وإنما تقتضي أيضاً وضع الحلول المناسبة².

¹ عبد السلام خميس بدوي، أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO على تحقيق أهداف الرقابة ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،الجامعة الإسلامية ، غزة ، قسم المحاسبة والتمويل ، 2011 ، ص 15.

² شاهين، سمر محمد ، واقع الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2005 ، ص 27.

ويتضح من التعاريف السابقة أن الرقابة لا تخرج عن كونها نشاط إداري تقيمي يهدف إلى التأكد من تحقيق الأهداف، وأن الموارد المادية والبشرية يتم استخدامها بكفاءة وفاعلية من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية، وأن الانحرافات المكتشفة يتم تحليلها وتصحيحها ومعرفة أسبابها، وتعمل أيضا على التأكد من أن الأداء الفعلي متطابق مع الاستراتيجيات والسياسات الموضوعية سابقاً من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية.¹

الفرع الثاني: أهمية الرقابة في المؤسسة.

تظهر أهمية الرقابة من خلال مايلي:

- عملية الرقابة تمثل المحصلة النهائية لأنشطة المنشآت، فبواسطتها يمكن قياس مدى كفاءة الخطط الموضوعية و أساليب تنفيذها، كما تمكن كذلك المنشأة من معرفة مدى الرقي في أداء أفرادها و تحقيقهم للأهداف الموضوعية سلفاً، و بغياب الرقابة يحدث الكثير من الاختلال.
- ترتبط الرقابة ارتباطاً وثيقاً بوظيفة التخطيط بل يعتبر الكثير من الكتاب هاتين الوظيفتين (التخطيط و الرقابة) وجهان لعملة واحدة، فالتخطيط مطلب أساسي للقيام بوظيفة الرقابة، فمن الواضح أن المعايير الرقابية يجب ان تستند على خطط واضحة متكاملة وجوانب للأداء يمكن تحقيقها، ومن جهة أخرى فإن وجود التخطيط بدون الرقابة يعتبر أمراً لا معنى له، ويمكن اعتبار أن معظم أساليب الرقابة هي المقام الأول للتخطيط مثل: الموازنات التخطيطية و أساليب الرقابة على المخزون، والقوائم المالية... الخ.
- تظهر أهمية الرقابة أيضا فيما تقدمه من تغذية عكسية يتم على أساسها تحقيق المزيد من النظام ومن التنسيق، كما يتم على أساسها مراجعة معدلات الأداء و زيادة الاهتمام بشؤون الأفراد، أو بتنمية مهارات القيادة لدى المديرين، أو بالتوجيه أو بالحوافز أو بالعلاقات الانسانية او بالعلاقات العامة.²
- عن طريق الرقابة يتحقق المدير من أن الأهداف تسير نحو التحقيق وان التنظيم صالح وأن الأفراد تتوافر لديهم المهارة، وأن النتائج المالية مرضية والقيادة فعالة والتنسيق جيد، ويعمل للقضاء على الازدواجية في العمل.³
- للرقابة دور في الوقوف على مدى فعالية القرارات الإدارية المتخذة في كافة المستويات الإدارية، حيث أن فعالية تلك القرارات ومدى تلائمها مع النشاطات لا تظهر إلا من خلال مراقبة عملية التنفيذ أو النتائج التي تحققت من

¹ عبد السلام خميس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص، 16.

² حكي اسماء، موسليم شهرة، دور الرقابة في رفع اداء الافراد في المؤسسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص ادارة اعمال الموارد البشرية، جامعة ابو بكر بالقائد، تلمسان، المركز الجامعي، مغنية، 2016-2015، ص 4.

³ نفس المرجع، ص 5.

وراء أعمالها كما ان الرقابة تساعد السلطات المختصة باتخاذ القرارات على الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة والمشاكل التي ترغب في اتخاذ القرارات حيالها.¹

- تساعد الرقابة في التعرف على مدى فعالية وسائل التنسيق وكذلك قنوات الاتصال المستخدمة في المنظمة و المعوقات التي تحول بين كل منهما وبين أداء دورهما المتمثل في منع التداخل و التشابك فيها وفي نقل تبادل المعلومات والأفكار مما ينتج عنه نوع من الترابط و الانسجام .

- تتضح أهمية الرقابة في مجال المسؤولية وتحديدتها في إنزال الجزاء على المسؤول ،حيث تفرض لوائح قوانين الإدارة العامة مجموعة من الواجبات و الالتزامات على عاتق الموظفين و لابد من قيامهم بها ، ودور الرقابة في هذا الخصوص هو الكشف عن مدى الالتزام بمبدأ المشروعية عند مباشرتهم لأوجه الأنشطة المفروضة عليهم ، كما تكشف عن الأخطاء و أوجه القصور و الانحرافات التي يرتكبونها في أعمالها و الوقوف على ما إذا كان قد تم استعمال السلطة كما يجب أم حدث انحراف .

- تكشف الرقابة على متطلبات الإدارة من الأفراد وتحديد أوجه النقص في التخصيص الوظيفي كذلك في الكشف عن أوجه التصور في تدريب الموظفين ،وكذلك تساعد الرقابة في تحديد كفاية الموارد البشرية للخطط و البرامج و السياسات الموضوعية و في تقييم أداء الموظفين حتى يتم منحهم العلاوات والمكافآت.²

المطلب الثاني: خطوات الرقابة.

إن وظيفة الرقابة مرتبطة بشكل كبير بالتخطيط، حيث أن الغرض الأساسي من الرقابة هو تحديد مدى نجاح وظيفة التخطيط، وتنحصر العملية الرقابية في خطوات أساسية تطبق على أي شخص أو بند أو عملية يراد التحكم بها ومراقبتها، وتتمثل هذه الخطوات في : إعداد معايير الأداء، متابعة الأداء الفعلي، قياس الأداء، مقارنة النتائج بالمعايير والأهداف، اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

الفرع الأول: إعداد معايير الأداء.

إن المعيار هو أداة قياس، كمية أو نوعية، صممت لمساعدة مراقب أداء الأفراد والسلع، أو العمليات والمعايير التي تستخدم لتحديد التقدم، أو التأخر عن الأهداف، طبيعة المعيار المستخدم يعتمد على الأمر المراد متابعته أيا كانت³

¹ حكي اسماء ، موسليم شهرة ،مرجع سبق ذكره، ص 5.

² نفس المرجع ، ص 6.

³ بعيرط سعيدة ،بوعافية هنية، دور الرقابة في تحسين جودة العمل -دراسة ميدانية -،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس، علم النفس عمل وتنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة اكلي محند اوحاج -البويرة ، السنة الجامعية 2019-2020 ، ص 23 .

المعايير، يمكن تصنيفهم جميعاً إلى إحدى هاتين المجموعتين: المعايير الإدارية أو المعايير التقنية، وفيما يلي وصف لكل نوع:

أولاً: المعايير الإدارية.

وتتضمن عدة أشياء كالتقارير واللوائح وتقييمات الأداء، وتعبر المقاييس الإدارية عن، من، متى، ولماذا العمل، مثل: يطالب مدير المبيعات بتقرير شهري من كل الباعة يبين ما تم عمله خلال الشهر.¹

ثانياً: المعايير التقنية.

يحدد ماهية وكيفية العمل وهي تطبق على طرق الإنتاج، العمليات، المواد، الآلات، معدات السلامة، والموردين، ويمكن أن تأتي المعايير التقنية من مصادر داخلية وخارجية مثال: معايير السلامة أُمليت من خلال لوائح الحكومة أو مواصفات المصنعين لمعداتهم.

الفرع الثاني: متابعة الأداء الفعلي.

هذه الخطوة تعتبر مقياس وقائي الهدف منها الحرص على متابعة الإدارة لتفيد قراراتها فيجب على الإدارة أن تخصص جزء من وقتها وعملها باستمرار نحو التحري والتنقيب ويمكن أن تعتري مواردها البشرية أو معاملاتها التجارية المنجزة لتسارع بدراستها واقتراح أوجه العلاج.²

الفرع الثالث: قياس الأداء.

يقيس المدراء الأداء ويحددون إن كان يتناسب مع المعايير المحددة إذا كانت نتائج المقارنة أو القياسات مقبولة خلال الحدود المفترضة فلا حاجة لاتخاذ أي إجراء، أما ان كانت النتائج بعيدة عما هو متوقع أو غير مقبولة فيجب اتخاذ الاجراء اللازم.

الفرع الرابع: مقارنة النتائج بالمعايير والأهداف.

هنا تتوضح لنا الانحرافات الإيجابية النافعة والسلبية التي وقعت خلال تنفيذ العمل من المكلفين به، وفي الواقع عملية المقارنة هي عملية تقييم للإنجاز الفعلي مع ما هو مخطط له، وتتوقف عملية نجاح التقييم على مدى الموضوعية في المقارنة وعلى دقة المعايير المستخدمة، وكذلك وفرة المعلومات التي جمعها عن طريق القياس.³

¹ بعيريط سعيدة ,بوعافية هنية، مرجع سبق ذكره ، ص 23 .

² <http://www.dar100.WORDPRESS.COM> ,18/02/2022 , 13:47 .

³ بعيريط سعيدة ، بوعافية هنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 24 .

ولا بد من دراسة الأسباب التي أدت الى حدوث الانحرافات السلبية والإيجابية أيضا وتحليلها وتكوين صورة كاملة عنها، وكذلك تحديد المسؤول عن حدوثها ونعرض فيما يلي الأسباب التي تؤدي للانحرافات بنوعيتها:
أولاً: المعيار.

قد يكون صعبا فينتج انحراف سلبي، وقد يكون سهلا فينتج انحراف إيجابي¹.
ثانياً: المنفذ.

إذا كان مستوى المهارة لدى المنفذين ضعيفا فإن الانحراف سلبي، أما إذا كان عاليا فالانحراف إيجابي .
ثالثاً: الروح المعنوية.

هناك علاقة طردية بين الروح المعنوية والإنتاجية، إذا كان مستواها عاليا، نتج لدينا إنتاجية عالية وانحرافات إيجابية نافعة ، وإذا كان مستواها منخفضا سينتج العكس بلا شك .
رابعاً: أسباب طارئة.

قد تنتج الانحرافات عن أسباب خارجة عن نطاق الإدارة كتوقف العمل بسبب الإضراب، أو نتيجة سوء الأحوال الجوية، أو بسبب عطل في أصاب آلة ما، وفي هذه الحالة سيحدث تأخير في إنجاز العمل وحدث انحرافات سلبية، وتعتبر الملاحظة الشخصية من أبسط الطرق وأكثرها شيوعا لقياس الأداء الفعلي مقابل المعايير، إلا انها تصبح صعبة جدا عندما يزداد عدد الأفراد المطلوب رقابتهم، وأيضا عندما تزداد مهمات ومسؤوليات المراقب نفسه.
وهناك ثلاث طرق للمقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المخطط²:

- المقارنة التاريخية: الاستعانة بالأداء الماضي كمرجع للمقارنة وتقييم الحالي .
- المقارنة النسبية: المقارنة مع الأداء المتحقق للأفراد الآخرين أو الوحدات أو المنظمات بوصفها معايير للتقييم.
- المقارنة الهندسية: استخدام معايير هندسية موضوعة بشكل خاص مثل: دراسات الوقت والحركة أو مواعيد التسليم...إلخ .

الفرع الخامس: اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

¹ بعيربط سعيدة ، بوعافية هنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 24 .

² نفس المرجع ، ص 25 .

بعد وضع معايير الأداء وقياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المعياري، فإذا تبين من المقارنة وجود انحراف ما فيجب تحليله واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة، ويلاحظ أن جزءاً كبيراً من وظيفة المدير تقوم على محاولته تصحيح ما يظهر من أخطاء في العمل، وقد يتكلف بتصحيح الأخطاء واتخاذ إجراءات بسيطة، وقد يتضمن تصحيح الانحرافات اتخاذ إجراءات في غاية التعقيد مثل محاولة تحويل المشروع الخاسر إلى مشروع يحقق أرباحاً¹.

فتصحيح الانحراف هو النقطة التي تبرز فيها الرقابة من خلال نتائجها مع باقي مكونات العملية الإدارية، فقد توضح الرقابة أن هناك خطأ في عملية التخطيط في مجال التنبؤ لمستقبلي وضرورة إعادة صياغة الأهداف من جديد، و عليه يمكن القول إن نتائج الرقابة هي النقطة التي عندها تبدأ وظائف الإدارة الأخرى التخطيط، التنظيم، التوجيه، العمل بإجراء التعديلات الضرورية من أجل تلافي الانحرافات.

المطلب الثالث: أساليب الرقابة.

تتوفر العديد من الأدوات والأساليب الرقابية المتاحة أمام المدراء في تحقيق السبل المثلى لرقابة الأنشطة المنظمة المختلفة ونظراً لوجود العلاقة الوثيقة بين التخطيط والمراقبة فإن معظم الأساليب التي يتم استخدامها في التخطيط واتخاذ القرار يجري استخدامها في الرقابة، وسوف تتم الإشارة بإيجاز إلى تلك الأساليب والأدوات الرقابية². ويمكن تقسيم أساليب الرقابة إلى نوعين:

الفرع الأول: الأساليب التقليدية .

وتتمثل الأساليب التقليدية في:

أولاً: التقارير الإدارية.

هو أسلوب معروف في جميع المنظمات ذلك من خلال تطبيقه والاعتماد عليه لأنه يعتبر وسيلة تهدف إلى إعطاء المعلومات اللازمة عن كيفية إجراء العمل ومدى كفاءة إنجازه، وهذا يسمح بمقارنة مستويات الأداء الفعلي بالمعايير الموضوعية للأداء المخطط توجه التقارير بالدرجة الأولى إلى الجهة المسؤولة عن اتخاذ قرار تصحيح الانحراف واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك قد تكون هذه التقارير دورية أي تعد بانتظام حيث تساعد في معالجة الانحرافات في وقتها أو تكون نهائية أي بعد انتهاء من إنجاز عمل أو مسؤولية معينة، هي تساعد في التقييم النهائي لأي عمل ولكي تكون هذه التقارير هادفة يجب أن على بيانات ومعلومات دقيقة ويجب أن تعد بطريقة جيدة وواضحة³. وتنقسم التقارير الإدارية إلى أنواع:

¹ بعيربط سعيدة ، بوعافية هنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 25 ، 26 .

² نفس المرجع ، ص 26.

³ امنة كحل السنان، دور الرقابة الادارية في رفع الكفاءة المهنية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص تنظيم وعمل ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2015/2016، ص 47.

أ- التقارير الدورية.

تكون هذه التقارير بصفة دورية، يومية أو أسبوعية أو شهرية، أو فصلية أو حولية، أو بعد انتهاء كل مرحلة من مراحل المشروع أو بعد انتهاء المشروع كله يقوم بوضع هذه التقارير عادة مدراء المشاريع، وتكون الجهة المخاطبة فيها هي الإدارة العليا وهذا للوقوف على الإنجازات والمشكلات ومثل هذه التقارير تكون مختصرة وتحتوي على معلومات وبيانات إحصائية أو جداول وحقائق وأرقام.¹

ب - تقارير سير الأعمال الإدارية.

تنجز هذه التقارير من رؤساء الإدارات أو ينوب عنهم وتوجه الإدارة العليا متضمنة أنشطة الإدارات وإنجازاتها المتعددة ، وتشكل مثل هذه التقارير حلقة وصل بين المستويات الادارية الوسطى والدنيا من جهة والمستويات الإدارية العليا من جهة أخرى. وتتضمن هذه التقارير عادة شروحات عن عرض العمليات التنفيذية إلى جانب معلومات مختصرة الإنجاز والإشارة إلى المشكلات الناجمة أو بعض الاقتراحات والتوصيات لمعالجة ما يلزم .

ج - تقارير الفحص.

وهدفها تحليل ظروف المشروع سابقا وحاضرا لمساعدة الإدارة العليا تلمس القرارات والخطط اللازمة اتخاذها، وتختلف هذه التقارير الدورية في أنها تتطلب تجمع وتسجيل بيانات هامة لم تكن معلومة قبل والفحص ثم يقوم بتحليل هذه البيانات للوصول إلى نتائج محددة.²

د- تقارير قياس كفاءة الموظفين.

وهي تقارير دورية عادية يقيم فيها الرؤساء المباشرين أداء مرؤوسيهما بما في ذلك قياس قدراتهم وتطور تلك القدرات ومدى تعاونه مع زملائهم في العمل... الخ، ويقصد بمثل هذه التقارير تحفيز الموظفين على الأداء وتحسين نوعية عملهم بالإضافة إلى تحسين أوضاعهم الوظيفية . إن ما يؤخذ على هذه التقارير أنها عبارة عن مقاييس فردية أي بعضها يتأثر بأمزجة هؤلاء الرؤساء.³

هـ -المذكرات

¹ امنة كحل السنان، مرجع سبق ذكره، ص48.

² نفس المرجع ، ص 48.

³ نفس المرجع ، ص49.

هي عبارة عن رسائل متبادلة بين إدارات وأقسام المؤسسة الواحدة حيث تعتبر وسيلة اتصال يتم فيها نقل المعلومات والبيانات واستعمال المذكرات واسع الانتشار في المؤسسة ذات الأعمال الكبيرة، وهذا لصعوبة اتصال الشخص بسبب ضغوط العمل والأداء عادة ما تستخدم المذكرات في حالة نقل البيانات التي تتطلب حفظا على ملفات المؤسسة لتشكل مرجعية وثائقية في المستقبل كما تستخدم المذكرات في الحالات التي تستدعي كتابة البيانات على شكل الجداول وإحصائيات رقمية وتسجيل قرارات القمة الإدارية وفي حالة نقل المعلومات والبيانات أيضا لعدد كبير من الموظفين تجنباً للوقوع في الخطأ فيما لو تم نقلها شفويا على سبيل المثال.

و- تقارير التوصية.

لا تقوم تقارير التوصية فقط بعملية التحليل وتقديم البيانات والتي هي وظيفة تقارير الفحص بل بتقديم التوصيات والاقتراحات والحلول المناسبة بطريقة مقنعة وذات دلالة ملازمة للحقائق والموضوعية والغرض الرئيسي من هذه التقارير هو ظروف أفضل للأداء والمساعدة في حل بعض المشكلات وتحسين خطة العمل أو بعض نظم العمل المعمول به .

ز - التقارير الخاصة.

وهي تقارير تركز على بنود مالية وغير مالية وهي تقارير متممة للتقارير الإدارية التي ورد الحديث عنها وتنفيذ مقارنتها مع بعضها البعض على فترات زمنية في عملية الرقابة الشاملة.¹

ثانيا: الملاحظة و التفتيش الإداري.

حيث يقوم كل مستوى إداري بتسجيل ملاحظة عن أداء مرؤوسيه والنتائج التي تم تحقيقها ومدى حسن سير العمل الإداري وإيجاده، ونقاط الضعف في هذا الأداء، وأوجه الإهمال أو الانحراف التي ظهرت خلاله واقتراح أفضل الحلول لمواجهتها .

ثالثا: الشكاوي .

بالرغم من أوجه النقد التي يمكن أن تصيب هذا الأسلوب إلا أنه قد يكون السبيل الوحيد للتوصل والتعرف على حقيقة ما يجري في المنظمة الإدارية وهو يتحقق بإتاحة الفرصة للكافة، سواء من العاملين بالمنظمة أم من جمهور المتعاملين معها، لرفع تظلماتهم أو شكواهم إلى السلطة الرئاسية والقادة الإداريين حول العمل الإداري داخل المنظمة ويتوقف نجاح هذا الأسلوب على قدرة القائد الإداري ومهارته في التأكد من جدية هذه الشكاوي وصحة ما يرد بها، وتمييز البلاغات الكاذبة أو الكيدية حتى لا تهدر جهودهم ووقتهم فيما لا طائل من ورائه.²

¹ امانة كحل السنان، مرجع سبق ذكره، ص 50 .

² نفس المرجع، ص 50.

رابعاً: الميزانيات.

تساعد دراسة تقديرات الميزانية وخاصة ما يتصل منها بالنفقات العامة، مع ما تم إنفاقهم في الوقع الفعلي، في قياس مدى تقدم العمل الإداري في تحقيق أغراضه، وبالتالي تقييم نجاح المنظمة الإدارية في انجاز أهدافها.¹

الفرع الثاني: الأساليب الرقابية المتخصصة.

أولاً: نظم إدارة المعلومات.

أصبح معروفاً وفي عصر المعلوماتية أن الرقابة لا تكون سليمة إلا إذا ارتكزت على قاعدة معلومات، إذ أن المؤسسات المختلفة تقوم بأعمال كثيرة وتتعامل مع بيانات كثيرة، ولا بد من نظام يحول هذه البيانات DATA إلى معلومات ليتم التصرف على أساسها.

ثانياً: الرقابة على الجودة الشاملة.

تتم الرقابة على عمليات الإنتاج من خلال رسم الخرائط التي تبين مجالات الانحراف عن مستويات الأداء المقبولة في مجال إنتاج السلع خلال فترات محددة، وفق حدود عليا ودنيا مقبولة محسوبة بشكل إحصائي، إذ من المعروف والمقبول إحصائياً أن يتراوح الانحراف المعياري لتوزيع أفراد عينة على منحنى التوزيع الطبيعي بين $(+2)$ و (-2) ، وفي الواقع العملي فإن الحدود المقبولة هي ثلاث درجات انحراف معياري، بمعنى أن 99,9% من الوحدات يجب أن تقع ضمن الحدود المقبولة.

ثالثاً: تحليل نقطة التعادل.

يعتبر وسيلة يتم من خلالها تحديد مستوى الإنتاج وكميات البيع التي تتحقق عندها نقطة التعادل بين الإيرادات والنفقات.²

المبحث الثاني: عموميات حول نظام الرقابة الداخلية.

تعد الرقابة الداخلية واحدة من ادوات التصدي للمشكلات المختلفة التي تعاني منها المنظمات المحلية والإقليمية والعالمية، وكونها تقوم بدور المتابع والمشرّف على حسن سير وسلامة العمل الداخلي في هذه المؤسسات وذلك من اجل التقليل الى اكبر حد ممكن من المخاطر المحتملة.

المطلب الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية.

الفرع الأول: تطور مفهوم نظام الرقابة الداخلية.

¹ امانة كحل السنان، مرجع سبق ذكره، ص 50 .

² نفس المرجع، ص 51 .

هناك العديد من التطورات التي حدثت في مفهوم الرقابة الداخلية نتيجة للعديد من الأسباب لعل أهمها التطور الكبير في حجم المشروعات الاقتصادية، وانفصال الملكية عن الإدارة وغيرها، وقد كان مفهوم الرقابة الداخلية يستخدم كمرادف للضبط الداخلي والذي يعني توزيع المسؤوليات والسلطات بطريقة تحقق الضبط التلقائي للعمليات اليومية وقد طرأ على مفهوم الرقابة الداخلية توسع كنتيجة طبيعية للتطور الذي لحق بالمنشآت وأنظمتها الداخلية في القرن الحادي والعشرين، بحيث أصبح مفهوم الضبط الداخلي إحدى حلقات نظام الرقابة الداخلية وأصبح المفهوم الحديث لنظام الرقابة الداخلية يشتمل على العديد من الجوانب المحاسبية والاقتصادية والإدارية .

ويمكن التمييز بين أربع مراحل لتطور مفهوم الرقابة الداخلية وهي :¹

أولاً: مرحلة الرقابة الشخصية.

حيث انحصر تعريفها على مجموعة من الوسائل التي تكفل الحفاظ على النقدية من السرقة أو الاختلاس ثم امتدت لتشمل بعض الموجودات الأخرى لعل من أهمها المخزون.

ثانياً: مرحلة الضبط الداخلي.

وبموجبها اعتبرت الرقابة الداخلية بمثابة مجموعة من الوسائل التي تتبناها الوحدة لحماية الموجودات وكذلك لضمان الصحة المحاسبية للعمليات المثبتة بالدفاتر والسجلات.²

ثالثاً: مرحلة الكفاءة الإنتاجية.

حيث اتسع المفهوم ليشمل أساليب الارتقاء بالكفاءة الإنتاجية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المعيار رقم 1 "AU320 الصادر عن (AICPA) حيث عرفت "بأنها الخطة التنظيمية وجميع الطرق والإجراءات التي تضعها الوحدة لحماية موجوداتها، وفحص صحة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بما تقتضيه السياسات الإدارية الموضوعة".³

رابعاً: مرحلة العمليات لتحقيق أهداف معينة.

يوفر تأكيداً منطقياً مقبولاً بأن الأهداف التي تخص الوحدة الاقتصادية سوف يتم إنجازها.³

خامساً: مرحلة هيكل الرقابة الداخلية .

¹ عبد السلام خيس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 25.

² نفس المرجع ، ص 26.

³ نفس المرجع ، ص 27.

وفيها تم استبدال مصطلح الرقابة الداخلية بميكمل الرقابة الداخلية، باعتبار أن الأخير أكثر شمولاً، وقد وضع تعريف جديد حيث اعتبرت بموجبه "مجموعة من السياسات والإجراءات الموضوعة وبما يوفر تأكيداً معقولاً" بأن أهداف الوحدة سوف يتم تحقيقها "ووفقاً لهذا التقرير يتكون هيكل الرقابة الداخلية من ثلاثة عناصر هي بيئة الرقابة، والنظام المحاسبي، والإجراءات الرقابية، ووفقاً لمعيار (NO SAS:78) تتكون الرقابة الداخلية من خمسة عناصر هي: بيئة الرقابة، تقدير المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصالات، و المراقبة ويمكن تسمية هذا التطور في مفهوم الرقابة الداخلية بالمرحلة الخامسة من مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية، حيث تغير المفهوم من إجراءات وعمليات إلى هيكل الرقابة.¹

الفرع الثاني: تعريف نظام الرقابة الداخلية.

لقد تعددت التعاريف التي تتناول نظام الرقابة الداخلية وهذا بسبب تعدد مراحل التطور التي مرت بها و تعدد معارفها. وأهم التعاريف الحديثة لنظام الرقابة الداخلية :

التعريف الأول: هو ما وضعته جمعية المدققين الأمريكيين ونص على أن الرقابة الداخلية هي "مجموعة الطرق و المقاييس التي تتبعها المنشأة بقصد حماية موجوداتها و التأكد من دقة المعلومات المحاسبية".²

التعريف الثاني: عرفها المعهد الفرنسي للمراجعة و الرقابة الداخلية IFACI على أنها " نظام في المؤسسة محدد ومعرف ويضع تحت تصرفه مجموعة من المسؤوليات ، وهو يشمل مجموعة من الموارد والسلوكيات و الإجراءات والأعمال التي تتناسب مع خصائص كل مؤسسة ، كما أنه يساهم في السيطرة على أنشطتها بفعالية ،ويضمن كفاءة استخدام الموارد المتاحة من جهة ويمكنها من الأخذ في الحسبان وبطريقة مناسبة كافة المخاطر المؤثرة عليها بما فيه التشغيلية و المالية من جهة أخرى.³

التعريف الثالث: عرفها المعيار الدولي للممارسة أعمال التدقيق و التأكد وقواعد أخلاقيات المهنة رقم 400 الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC على أنها " كافة السياسات والإجراءات التي تتبناها المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى أهدافها ، مع ضمان إدارة منظمة وكفاءة عمل عالية بالإضافة إلى الالتزام بسياسات حماية

¹ عبد السلام خيس بدوي، مرجع سبق ذكره ، ص 26.

² عطا الله احمد سويلم حسنات، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر،الأردن، 2009م/1430هـ، ص 45.

³ بديرة فارس ، بيطار بهاء الدين ، دور الرقابة الداخلية في تحسين اداء المؤسسة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة والتدقيق ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،2017/2018، ص 2.

الأصول ، منع الغش ، اكتشاف الأخطاء والتحقق من دقة واكتمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثوقة في الوقت المناسب ¹.

ومن خلال هذه التعريفات يمكن تقديم تعريف شامل للرقابة الداخلية على أنها " ذلك النظام الذي يظم مجموعة من السياسات والإجراءات المتخذة من طرف مجلس الإدارة، المديرين والسلطات المعنية في المؤسسة من أجل ضمان تحقيق أهدافها بدرجة من الانتظام والكفاءة مع الحفاظ على أصولها".²

المطلب الثاني : أهداف نظام الرقابة الداخلية .

لنظام الرقابة الداخلية العديد من الأهداف، بحيث أن كل هدف يسعى إلى خدمة المؤسسة ومساعدتها بالشكل الذي يمكنها من تحقيق الاهداف العامة والمسطرة، وقد تطورت هذه الاهداف بتطور مفهوم الرقابة وأصبحت أوسع وأشمل مما كانت عليه في السابق و تتمثل في :

الفرع الأول: حماية أصول المؤسسة .

النظام الفعال للرقابة الداخلية لا بد ان يهدف إلى المحافظة على ممتلكات المؤسسة، وهذا الهدف لا يشمل فقط الأصول المادية (المخزون، التثبيتات، المعدات والأدوات) بل لا من أن يضمن سلامة بعض العناصر الأخرى المتمثلة في³:

- العنصر البشري وهو أهم عنصر بالمؤسسة وبالتالي يجب الحفاظ عليه وتقليل نسبة الخطر التي قد يتعرض لها.
- صورة المؤسسة اتجاه محيطها الخارجي والتي قد تنهار بسبب حادث مفاجئ يرجع إلى الإدارة والتحكم السيئ في العمليات التي تقوم بها.
- الحفاظ على كل المعلومات السرية المتعلقة بالمؤسسة .

الفرع الثاني: ضمان مصداقية و دقة المعلومات المالية و التشغيلية.

تضمن الرقابة الداخلية دقة ونوعية المعلومات المالية، المحاسبية والتشغيلية المعدة من قبل موظفيها والمعبرة عن نشاطات المؤسسة وهذا بوجوب استناد هؤلاء الموظفين على مجموعة من المبادئ الأساسية في ذلك، كما أن صورة المؤسسة تعكس معلوماتها المالية المقدمة لمحيطها الخارجي، والمتعلقة بالعمليات التي تقوم بها بالإضافة إلى ربحيتها، وبالتالي

³ بديرة فارس ، بيطار بهاء الدين ، مرجع سبق ذكره، ص 3 .

² نفس المرجع، ص 3 .

³ بديرة فارس ، بيطار بهاء الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 5.

يجب أن تكون هذه المعلومات خالية من الاخطاء والغش والتلاعبات، وعلى الرقابة الداخلية التأكد من أن هذه المعلومات تتمتع بالخصائص التالية :

- أن تكون صادقة حقيقية : لا يكفي أن تكون المعلومات جيدة بل يجب على نظام الرقابة الداخلية أن يفحصها ويتأكد من دقتها كما يجب أن يتضمن كل نظام رقابي على نظام إثبات يعمل على إثبات صدق المعلومات المتحصل عليها .

- أن تكون واضحة و مفهومة : لا يكفي أن تكون المعلومات دقيقة ما لم تكن كاملة ومفهومة، ولذلك فعلى نظام الرقابة الداخلية التحقق من أن المعلومات المتوصل إليها قد استخرجت مع الأخذ بعين الاعتبار كل العناصر التي قد تؤثر فيها أي دون إهمال أي بيان مهما كانت درجة أهميته.

- ملائمة و وفرة المعلومات: هناك معلومات تصل متأخرة ومعلومات لا تصل بسهولة، وعلى نظام الرقابة الداخلية تجنب هذه الأنواع والاعتماد على المعلومات الآتية والتي تصل في الوقت المناسب، كما يجب على المعلومات المالية وان تكون ملائمة مع أهداف المؤسسة.

الفرع الثالث: الارتقاء بالكفاءة الإنتاجية.

أي العمل على تجنب نواحي الإسراف في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة، وهذا عن طريق تتبع مجموعة من الأساليب والطرق التي تساعد في ذلك مثل الموازنات التخطيطية، التكاليف المعيارية ودراسة الزمن و الحركة.

الفرع الرابع: الالتزام بالإجراءات و السياسات الإدارية المرسومة.

إن أهداف المشروع يتم ترجمتها في شكل مجموعة من السياسات والإجراءات الإدارية المتكاملة والتي تغطي جوانبه المختلفة، وتعمل الرقابة الداخلية على ضمان الالتزام بهذه السياسات والإجراءات أثناء الأداء .¹

الفرع الخامس: توفير مصادر المعلومات.

توفر النظم الرقابية مصادر هامة للمعلومات بشأن أنواع ومخاطر التحريفات الجوهرية الممكنة متضمنة تحريفات الإدارة التي يمكن أن تحدث في تأكيدات القوائم المالية، كما تعد أيضا المصدر الرئيسي للمعلومات الخاصة بالعمليات التي تستخدمها المؤسسة لإعداد تقريرها المالي .

الفرع السادس: أهداف الرقابة على المبيعات.

¹ بديرة فارس ، بيطار بماء الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 5-6 .

ضمان إعداد فواتير صحيحة للمنتجات المباعة أو الخدمات المقدمة، فحص من الائتمان للعميل قبل الموافقة على طلبية معينة ، والموافقة على المردودات من العملاء.¹

المطلب الثالث: مقومات نظام الرقابة الداخلية و أساليب تقييمه.

الفرع الأول: مقومات نظام الرقابة الداخلية الفعال.

يجمع الباحثون في التدقيق على أنه لا بد من توفر مجموعة من المقومات ليكون نظام الرقابة الداخلية سليم و تتمثل هذه المقومات فيما يلي:

أولاً: الخطة التنظيمية.

قد تختلف الخطة التنظيمية من مشروع لآخر إلا أن أي خطة تنظيمية مناسبة يجب أن تكون مبسطة ومرنة فأى قرار و مبدأ لا يعني جموده بل هو قابل لتعديل و التطوير باستمرار ، كما يجب أن تضع حدود واضحة للسلطة و المسؤولية ، و العامل الهام في أي خطة تنظيمية هو الاستقلال التنظيمي لوظائف التشغيل و الاحتفاظ بالأصول و المحاسبة عنها و الرقابة الداخلية ، و يتطلب الاستقلال التنظيمي تقييم الواجبات بطريقة تمكن من جعل السجلات الموجودة بها خارج أي إدارة بمثابة وسيلة للرقابة على ما يجري على هذه الإدارة .

ثانياً: نظام محاسبي سليم.

وجود نظام محاسبي سليم يستند إلى مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات و دليل مبوب للحسابات. و مجموعة من المستندات تعني باحتياجات المشروع، وتصميم الدورات المحاسبية مستنديه تحقق رقابة فعالة، ويجب أن يراعى في المستند البساطة و الوضوح حيث يسهل المهمة على من يستعمله ويجب أن يخدم ذلك السجل أو المستند هدفا من أهداف إدارة المشروع كما يجب أن يراعى في تصميمه كافة استخداماته المحتملة حيث تقلل من تغيير النماذج كل حين، هذا كما يجب أن يراعى في تصميمه ما يكفل تحقيق رقابة داخلية فعالة في المراحل التي يمر بها المستند.²

¹ بديرة فارس ، بيطار بماء الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 7 .

² شعلان عبد الله ، قرقور عمر ، دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية ، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2019-2020، ص 19 .

أما الدليل المحاسبي فيجب أن يراعي في تصميمه تسيري إعداد القوائم المالية بأقل جهد و تكلفة ممكنة، وأن يتضمن الحسابات اللازمة و الكفاية لتمكين الإدارة من أداء مهمتها الرقابية، و اشتمال الدليل على حسابات مراقبة الفصل الواضح بين العناصر الإرادية والرأسمالية من نفقات و إيرادات، وتضمن الدليل نظاما دقيقا لترقيم الحسابات بما يكفل السرعة والاختصار ويساعد على تسهيل استخدام أنظمة المحاسبة الآلية.¹

ثالثا : تحديد الاختصاصات و المسؤولين.

ويتطلب تحديد الاختصاصات و المسؤوليات تقسيم العمل، ويقصد بتقسيم العمل في هذا المجال وجود أشخاص مسؤولون عن المحافظة على الممتلكات والعمليات فالشخص المسؤول عن المحافظة على أصول المشروع تكون لديه فرصة في استخدام هذه الأصول استخداما شخصيا سواء لديه الرغبة أو ليس لديه هذه الرغبة. وحتى يتمكن من حسن محاسبته يجب أن يحتفظ شخص آخر بسجل عن قيمة وكميات الأصل والسجل الخاص بهذا الأصل لشخص واحد فإنه يجمع بين يديه الأصل نفسه و المحاسبة عن هذا الأصل، وبالتالي لن تكون عملية رقابة وإذا أراد فرض رقابة عليه فيجب أن تعطي لشخص آخر مهمة الرقابة على الأصل عن طريق سجله.

رابعا : اختيار الموظفين الأكفاء .

مما لا شك فيه أن العامل الكفاء يلعب دورا هاما في إنجاح وتحقيق مبتغات المؤسسة، لذلك يعتبر هذا العامل أحد المقومات الأساسية التي يركز عليها نظام الرقابة الداخلية في تحقيق أهدافه، فبدون العاملين المدربين و الحرصين على أداء أعمالهم وفق ما رسمته الخطة العامة للمؤسسة لا يمكن أن نحصل على نظام للرقابة الداخلية الفعالة.²

خامسا : توافر أساليب و أدوات رقابية مناسبة.

يجب أن يضم نظام الرقابة الفعال أساليب و أدوات رقابية للتحقق من أن النظام قد حقق الأهداف المرجوة منه وعلى هذه الأدوات أن تتسم بالملائمة لطبيعة النشاط و إجراءات نظام الرقابة الداخلية المتبع وتسائر الإمكانيات المادية و البشرية ومراحل الإنتاج، وأن تتصف بالواقعية حيث يمكن تطبيقها وفقا لإمكانيات المؤسسة، وأن تكون مرنة يمكن تطبيقها أو تعديلها وفقا للمستجدات البيئية، ويراعى في اعتماد الأساليب عدم الازدواجية بمعنى انتقاء الأدوات المتكاملة من حيث الإجراءات و الأهداف اللامتداخلة لإمكانية فصلها.³

¹ شعلان عبد الله ، قرقور عمر، مرجع سبق ذكره ، ص 20.

² نفس المرجع ، ص 20 .

³ نفس المرجع ، ص 21 .

سادسا : نظام متكامل للتقارير.

يجب أن يتوافر لدى المؤسسة نظام إعداد تقرير متكامل عن مدى تحقيق نظام الرقابة لأهدافه المختلفة ونتائج تقييم هذا النظام وعلى التقارير أن تكون واضحة تشير إلى كل ما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية من مشاكل و تغيرات لمعالجتها، كما تكون دقيقة وموضوعية لإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرار. من الضروري احتوائها على نتائج واقعية وعدم التحيز في إعدادها، بالإضافة إلى السرعة في الأعداد بمعنى إعدادها في الوقت المناسب إلى جانب إعدادها بما يتلاءم مع أهداف الرقابة الداخلية. كما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد التقرير الثبات في إتباع أسس إعداد التقرير.¹

الفرع الثاني: أساليب تقييم الرقابة الداخلية.

تتمثل أساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية في مايلي:

أولا: طريقة قائمة الأسئلة.

يستخدم المدققون طريقة قائمة الأسئلة للحصول على المعلومات اللازمة للتعرف على مقومات الرقابة في النظم الإلكترونية ، و للحكم على مدى فاعلية هذه النظم في إنتاج البيانات المحاسبية .

ثانيا: طريقة تحليل خرائط النظم.

إن خرائط النظم هي عبارة عن عرض يأتي لإجراءات تدقيق البيانات في نظام معين أو في دورة حياة محددة.

ثالثا: طريقة فحص كشوفات الأخطاء.

تعد هذه الطريقة مكملية للطريقتين اللتين تعرضنا لهما سابقا ، إن كشف الأخطاء تبين الأخطاء الفعلية التي تم اكتشافها خلال عمليات التشغيل الخاصة بالتطبيقات المختلفة ، إن تحليل الأخطاء ، والتعرف على الإجراءات التي أتبع لتصحيحها تساعد المدقق بالأدلة و البراهين على بيان نواحي الضعف و القوة في إجراءات الرقابة المتبعة ، و تساعد المدقق على تقرير مدى الاعتماد عليها لضمان دقة البيانات المحاسبية و سلامتها.²

¹ شعلان عبد الله ، فرفور عمر، مرجع سبق ذكره ، ص ص 20-21.

² عطا الله احمد سويلم حسنات، مرجع سبق ذكره ، ص 55 .

خلاصة.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل توصلنا إلى أن الرقابة هي وسيلة تعمل على مراقبة جميع العمليات المالية والتنظيمية في المؤسسة و التأكد من مدى الالتزام بالقوانين واللوائح الموضوعة في المؤسسة ومنع عمليات الاحتيال وحماية الموارد المادية والغير مادية على حد سواء لضمان تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة و فعالية، و أن عملية تصميم نظام الرقابة الداخلية تقع على عاتق إدارة المؤسسة وذلك من خلال السهر على استمرارية العمل، ولكي يكون هذا النظام سليم يجب أن يتوفر على مجموعة من المقومات التي تزيد من مدى فعاليته، و تعتبر عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية من أهم خطوات المراجعة وذلك بغية اكتشاف مواطن القوة والضعف.

الفصل الثاني: دور نموذج
COSO في تقييم نظام الرقابة
الداخلية للمؤسسات

تمهيد.

تبعاً لما شهدته العالم من أحداث و أزمات اقتصادية كبرى وبدءاً من ثمانينات القرن الماضي وفي مطلع القرن الحالي والتي كانت من آثارها السلبية انهيار و إفلاس كبرى الشركات الاقتصادية العالمية كشركة Enron و Worldcom الأمريكيتين، حيث كانت أسباب ذلك راجعة إلى ضعف أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية وغياب الشفافية و المصداقية في الإفصاح عن المعلومات المالية، أصبح من الضروري إعادة النظر في آليات تفعيل الرقابة الداخلية و تطويرها، و كنتيجة لهذا الأمر زاد الاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية و خصوصاً إطار COSO للرقابة الداخلية.

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى العناصر التالية:

في المبحث الأول بعنوان " عموميات حول لجنة رعاية المنظمات COSO " سيتم التطرق إلى عموميات حول لجنة رعاية المنظمات COSO والتركيز على محتوى هذا النموذج، تشكيل لجنة COSO والبيانات الهامة التي جاء بها هذا النموذج، و أهم إصدارات لجنة رعاية المنظمات COSO.

في المبحث الثاني بعنوان " دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية " سيتم التطرق إلى دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية، الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية COSO I، مفهوم الرقابة الداخلية، أهدافها وأهم ضوابطها وفق هذا النموذج، أهم إيجابياته وسلبياته، مكونات هيكل الرقابة الداخلية وفق لنموذج COSO I ، مبادئ نظام الرقابة الداخلية وفق هذا النموذج، وكيفية تقييم هذا النظام وفق نموذج COSO I .

المبحث الأول: عموميات حول لجنة رعاية المنظمات COSO .

لجنة COSO هي لجنة أمريكية منبثقة عن لجنة رعاية المنظمات The Treadway Commission ، وقد قدمت هذه اللجنة عدة إصدارات من بينها هيكل نظام الرقابة الداخلية COSOI، وقد تم إصداره سنة 1992م ثم تطويره سنة 2013م، وهيكل إدارة المخاطر COSO II سنة 2004م، وتهدف تقارير هذه اللجنة إلى دعم الرقابة الداخلية وتوجيهها نحو السيطرة على مخاطر المؤسسات و الحد من التقارير المالية الاحتيالية.

المطلب الأول: تقديم لجنة رعاية المنظمات COSO.

الفرع الأول : تشكيل لجنة COSO.

في عام 1985م و إثر فشل عدد من الشركات الأمريكية الكبرى و ظهور قصور واضح في مراجعة حسابات بعض هذه الشركات، قام كل من الكونجرس الأمريكي و هيئة الأوراق المالية بتمويل حملة إصلاح لقانون الممارسات الأجنبية الفاسدة 1977 م وتم تشكيل اللجنة الوطنية للتعامل مع التقارير المالية الاحتيالية Treadway Commission ، وهي لجنة شكلت برعاية مشتركة من جمعيات ومعاهد المحاسبة المهنية الرئيسة الخمسة في الولايات المتحدة الأمريكية وتشمل كل من¹:

- المعهد الأمريكي للمحاسبين (AICPA) The american institute of certified public accountants
- جمعية المحاسبين الأمريكيين (AAA) American Accounting Association
- معهد المدراء الماليين (FEI) Financial Executive International
- معهد المراجعين الداخليين (IIA) The Institute of Internal Auditors
- معهد المحاسبين الإداريين (IMA) Institute of Management Accountants

ومصطلح **COSO** هو اختصار لإسم لجنة رعاية المنظمات " Committee Of Sponsoring Organization" وهو إطار لنظام الرقابة الداخلية يهدف إلى الحد من محاولات الاحتيال في التقارير المالية للشركات، ومع ذلك لم يظهر نموذج COSO بالفعل حتى عام 2002 ، مع قوانين الولايات المتحدة الأمريكية التي تجعل تقييم الرقابة الداخلية إلزاميا للشركات التي تطالب بالمدخرات العامة (في أعقاب فضائح Enron و Worldcom) ثم تم اعتماده في فرنسا.²

¹ ربيع عبد القادر ، مدى توافق نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية مع إطار coso في بيئة الأعمال الجزائرية خلال 2019، رسالة ماستر أكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2019، ص 17.

² <https://www.gestiopolis.com./control-interno-segun-coso> , 13-02-2022, 11 :00.

ومن الجدير بالذكر أن تقرير COSO لا يتعامل فقط مع الرقابة الداخلية بل يطور موضوعات أخرى ذات صلة مثل إدارة مخاطر الأعمال (ERM) وردع الاحتيال، ومنذ نشر تقرير COSO ، تم قبوله على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم و استخدم كأساس مرجعي عند تحديد نظام الرقابة الداخلية، ويرجع هذا القبول العام إلى أن نموذج COSO لديه جميع المراحل اللازمة لدعم الرقابة الداخلية بشكل مناسب طالما تم تنفيذها بشكل صحيح.

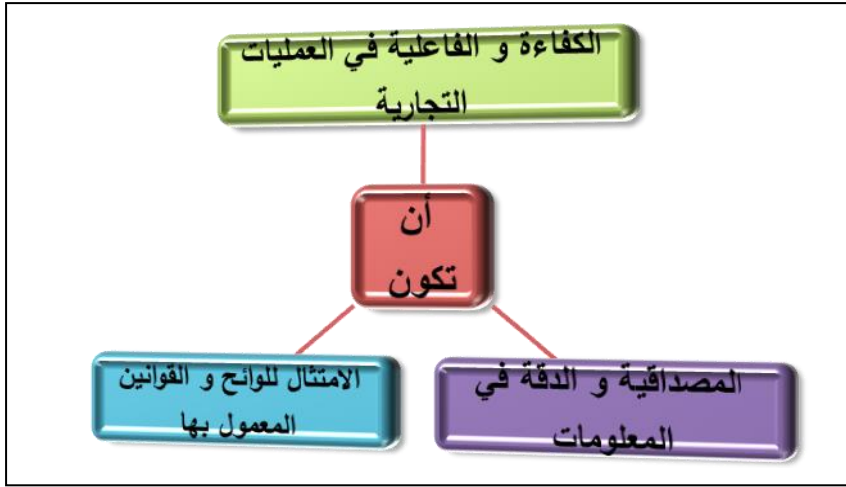
الفرع الثاني: البيانات الهامة للجنة COSO .

تتمثل أهم بيانات لجنة COSO فيما يلي:¹

- أنها مكرسة لدراسة تلك العوامل التي تسفر عن معلومات مالية مشبوهة أو احتيالية كما أنه ينتج توصيات و نصوص للمنظمات و الكيانات التنظيمية الأخرى .
 - تتكون من مجموعة من الممثلين من خمس منظمات من القطاع الخاص في الولايات المتحدة تهدف إلى تعزيز القيادة الفكرية في مواجهة متغيرات الرقابة الداخلية .
 - هدفها الرئيسي هو منع ووقف الاحتيال الداخلي في أي نوع من الشركات العامة أو الخاصة.
 - تم تصميمها خصيصاً لتحديد العناصر أو الأحداث التي قد تؤثر على الكيان التجاري كما أنها مسؤولة عن إدارة عوامل الخطر وتوفير مستوى معين من الأمان داخل الإدارة و مجلس الإدارة الذي يركز على تحقيق أهداف الشركة.
- ووفقاً للجنة COSO يمكن تلخيص مهام المؤسسات في الشكل الموالي :

¹ أدبية عبد الباقي محمد سعد ، أثر الرقابة الداخلية وفق نظام COSO في جودة التقارير المالية بالمصارف السودانية ، مجلة كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين ، المجلد 15 ، سنة 2020 ، العدد (03) ، ص ص 388-389.

الشكل رقم (1): مهام المؤسسات وفق لجنة COSO.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على:

<https://ar.warbeletoncouncil.org/informe-coso-15735> ، 02/13 / 2022 ، 11:00.

ويوضح الشكل أعلاه أن المؤسسة تتمحور مهامها وفق تقرير COSO في ضمان كفاءة و فاعلية الأداء، ضمان المصداقية و الدقة العالية للمعلومات التي تفصح عنها من أجل تفادي الوقوع في الأخطاء، أيضا إتباع القوانين المتبعة أو المعمول بها.

المطلب الثاني: إصدارات لجنة رعاية المنظمات COSO.

سعت لجنة رعاية المنظمات منذ تأسيسها في ثمانيات القرن الماضي إلى الاهتمام بتطوير و تحسن أنظمة الرقابة للمؤسسات بما يتماشى مع المتغيرات الاقتصادية ، و كان ذلك واضحا من خلال إصداراتها المختلفة فيما يتعلق بأنظمة الرقابة الداخلية ومن أهمها مايلي¹:

الفرع الأول: الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية COSO I .

تم إصدار هذه الوثيقة بعد إصدار توصيات لجنة تريدواي، وهي تقديم إرشادات قائمة على المبادئ لتصميم وتنفيذ ضوابط داخلية فعالة. طورت COSO إطار العمل استجابةً لحاجة كبار المديرين لوسائل فعالة للتحكم بشكل أفضل في أعمالهم و للمساعدة في ضمان تحقيق الأهداف التنظيمية المتعلقة بالعمليات و إعداد التقارير و الامتثال. وأصبح هذا الإطار هو إطار الرقابة الداخلية الأكثر استعمالاً في الولايات المتحدة. وقد تم تكييفه أو إعداده من قبل العديد من البلدان والشركات حول العالم.²

¹ ربيع عبد القادر، مرجع سبق ذكره ، ص17.

² https://www.coso.org/pages/icaspx_internal_control_guidance_and_thought_papers-coso ، 05/04/2022,11:00.

الفرع الثاني: إطار إدارة مخاطر المؤسسة COSO II .

جاء هذا النموذج استجابة للطلب على مزيد من المعلومات حول إدارة المخاطر، بحيث يمكن تعريفه كعملية إستراتيجية لتحديد و تقييم و الاستجابة للمخاطر و الفرص التي قد تؤثر المؤسسة على المؤسسة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية، وتحسين القيمة المقدمة للعملاء وتحسين قدرتها بشكل عام الإشراف و الإدارة¹.

الفرع الثالث: الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية المطور لسنة 2013م.

يعتبر نموذج الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية المطور سنة 2013م، عبارة عن تحديث للإطار المتكامل للرقابة الداخلية الصادر عام 1992م، والتحديث يوسع تطبيق الرقابة الداخلية في معالجة العمليات و أهداف التقارير، و يوضح متطلبات تحديد ما يشكل رقابة داخلية فعالة².

الفرع الرابع: نموذج الأعمال لسنة 2014م.

يشمل نموذج الأعمال العام هذا معظم عمليات الإدارة، ويهتم النموذج بالحوكمة ، ووضع الإستراتيجية وهي العملية التي تحدد من خلالها إدارة المؤسسة خطة رفيعة المستوى لتحقيق هدف واحد أو أكثر بما يتوافق مع مهمة المنظمة كما يوفر عنصري الحوكمة و وضع الإستراتيجية التوجيه للمؤسسة ولديهما مكان واضح لضمان نجاح المنظمة في تلبية مطالب وتوقعات أصحاب المصلحة³.

الفرع الخامس: إطار إدارة المخاطر المؤسسية المتكامل مع الإستراتيجية و الأداء.

بتاريخ 15 جويلية 2016 م أصدرت لجنة رعاية المنظمات مسودة التعديلات على الدليل الإرشادي المتعلق بالإطار المتكامل لإدارة المخاطر الكلية الصادر منذ عام 2004 م، وشملت التعديلات العديد من التغييرات والتي تسهم في زيادة تفعيل دور إدارة المخاطر في المؤسسات فالتغييرات شملت تعريف إدارة المخاطر نفسها كما أنها شملت تغيير هيكل الإطار نفسه حيث أنهت مكعب إدارة المخاطر والذي استمر 12 عاما مع العلم بأنه كان إلى حد كبير يتشابه مع مكعب الإطار المتكامل للرقابة الداخلية الصادر عن نفس المنظمة، وتم تغيير اسم الدليل من الإطار المتكامل لإدارة المخاطر الكلية إلى "إدارة المخاطر الكلية توافق الخطر مع الإستراتيجية والأداء" حيث جاء هذا التغيير في الاسم ليعكس أهمية ربط إستراتيجية المؤسسة وأدائها مع إدارة المخاطر الكلية⁴.

¹ ربيع عبد القادر، مرجع سبق ذكره ، ص 18.

² https://www.coso.org/pages/icaspx_internal_control_guidance_and_thought_papers-coso , 05/04/2022,11:00.

³ ربيع عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

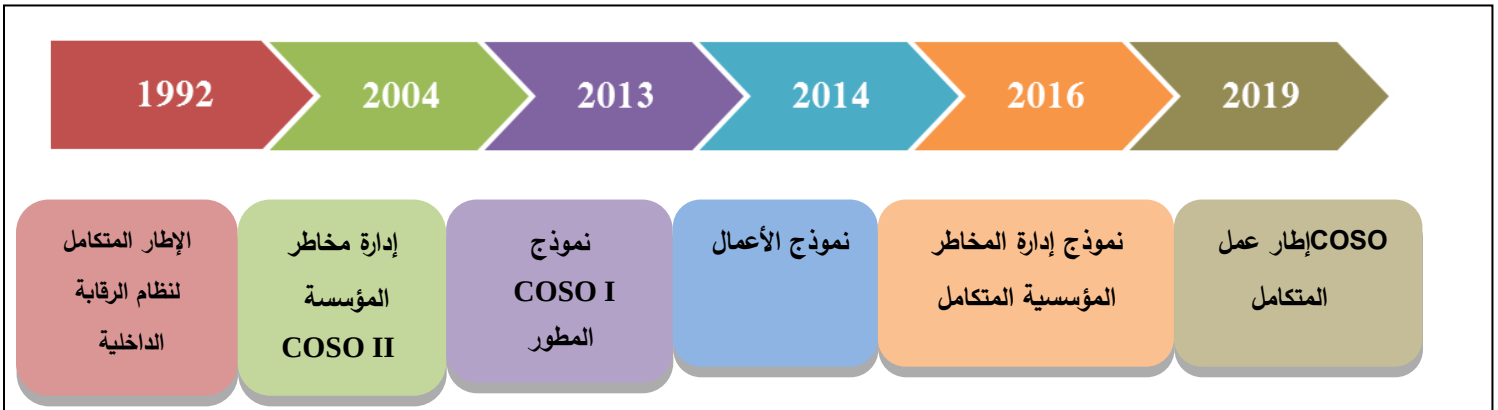
⁴ نفس المرجع ، ص 20.

كما تم تبسيط تعريف إدارة المخاطر حيث تم تعريفها على أنها "تكمال الثقافة والقدرات والممارسات مع إعداد الإستراتيجية وتنفيذها والتي تعتمد عليها المؤسسات في إدارة الخطر لخلق قيمه للمؤسسات والمحافظة عليها وتحقيق هذه القيمة، التعريف الجديد أفضل من التعريف السابق إلا أنه استثنى الدور التوكيدي لإدارة المخاطر حيث لم تعد إدارة المخاطر تقدم توكيد بما يفيد تحقيق الأهداف وإنما أصبحت ضمن النطاق التشغيلي للمؤسسة للمساعدة في خلق قيمة للمؤسسة والمحافظة عليها¹.

الفرع السادس: إطار عمل COSO المتكامل "دليل تنفيذ لقطاع مقدمي الرعاية الصحية".

في ظل التدقيق الشديد والتعقيدات المتزايدة في العمليات والتنظيم ، تواجه منظمات الرعاية الصحية تحديات فريدة تتعلق بتصميم الضوابط الداخلية وتشغيلها، واستجابة لذلك نشرت لجنة رعاية المنظمات في 20 فيفري 2019م دليلا جديدا يمثل في دليل تنفيذي لقطاع مقدمي الرعاية الصحية، ويعمل على تحسين النظام وسلامته، كما يوفر خريطة طريق للتنفيذ للمساعدة في تعزيز هياكل الإدارة العامة والرقابة الداخلية². والشكل الآتي يوضح أهم إصدارات لجنة رعاية المنظمات COSO :

الشكل رقم (2) : أهم إصدارات لجنة COSO



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ربيع عبد القادر ، مدى توافق نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية مع إطار COSO في بيئة الأعمال الجزائرية خلال 2019، رسالة ماستر أكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2019، ص 20.

¹ ربيع عبد لقادر ، مرجع سبق ذكره ، ص 20.

² نفس المرجع، ص 20.

ويوضح الشكل أعلاه أهم الإصدارات التي مرَّ بها نموذج COSO بداية من الإصدار الذي طرح سنة 1992م (الإطار المتكامل للرقابة الداخلية) إلى غاية الإصدار الأخير لسنة 2009 (إطار عمل COSO المتكامل لسنة 2013 م "دليل تنفيذ لقطاع مقدمي الرعاية الصحية).

المبحث الثاني: دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

يعتبر نظام الرقابة الداخلية في أي شركة بمثابة خط الدفاع الأول الذي يحمي مصالح كافة الأطراف ذات الصلة بالمنظمة، حيث يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات المالية التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.¹ وقد لعب كلا من نموذجي لجنة رعاية المنظمات COSOI لسنة 1992م ، 2013م، دورا هاما في دعم إطار تطبيق نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.

المطلب الأول: عموميات حول الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية COSO I .

الفرع الأول: تأسيس الإطار المتكامل لنظام الرقابة الداخلية COSO I .

قامت لجنة تريدواي بدراسة نظم تقارير المعلومات المالية خلال الفترة من أكتوبر 1985م إلى سبتمبر 1987م وأصدرت تقريرا عن النتائج و التوصيات في أكتوبر 1987 م بعنوان "تقرير اللجنة الوطنية لإعداد التقارير المالية الاحتياطية"، ونتيجة لتقرير اللجنة الأولى تم تشكيل لجنة المنظمات الراعية COSO وتم تكليف شركة Lybrand & Coopers بكتابة تقرير حول وضع إطار متكامل للرقابة الداخلية، وفي سبتمبر 1992م تم إصدار أربعة تقارير بعنوان "الرقابة الداخلية- إطار متكامل" ، "Integrated Control- Integrated Framework"، وهي كالتالي:²

- التقرير الأول بعنوان " الملخص التقليدي (Executive Summary) "وهو عبارة عن لمحة عامة رفيعة المستوى لإطار الرقابة الداخلية، وموجه بشكل خاص للإدارات العليا، و المشرعين؛
- التقرير الثاني بعنوان " الإطار المفاهيمي (Framework) " وفيه يتم تعريف الرقابة الداخلية، و يصف المكونات الأساسية لها، و يعرض معايير يمكن للإدارة من خلالها أن تقييم أنظمتها الرقابية؛
- التقرير الثالث بعنوان "التقرير إلى الجهات الخارجية(Reporting to external Parties)"، وهو عبارة عن وثيقة تكميلية لتوفير التوجيه لتلك المنظمات التي تنشر تقاريرها علنا عن نظام الرقابة الداخلية لديها؛

¹ عبد السلام خميس بدوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 23.

² ربيع عبد القادر ، مرجع سبق ذكره، ص 17.

- التقرير الرابع "أدوات التقييم (Evaluation Tools)" وفيه يتم توفير أساليب عملية تساعد في تقييم نظام الرقابة الداخلية؛

وتهدف هذه التقارير إلى:

- إنشاء تعريف عام للرقابة الداخلية و الذي يخدم العديد من الأفراد؛
- تقديم معيار تستطيع من خلاله المنظمات تقييم نظمها الرقابية، وتحديد الكيفية التي يمكن تحسين بها هذه النظم ؛

الفرع الثاني: مفهوم وأهداف الرقابة الداخلية حسب نموذج COSO I.

أولاً: مفهوم الرقابة الداخلية حسب نموذج COSO I.

عرفت لجنة COSO الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO I بأنها: "عملية متأثرة بالإدارة وبكل أولئك المعنيين بإدارة المنشأة، ويتم تصميمها من أجل الحصول على تأكيد مناسب بأن الأهداف التالية قد تم تحقيقها¹:

- كفاءات و فعالية العمليات الإنتاجية،
- مصداقية البيانات المالية،
- الالتزام بالسياسات و القوانين و الأنظمة.

ومن هذا المفهوم يتضح أن نظام الرقابة الداخلية يصمم وينفذ من قبل الإدارة والعاملين، وتهدف المنظمة من خلاله إلى تحقيق أهداف معينة، تساعد المنظمة في تطوير أدائها، ويمكن الوقوف على مجموعة من النقاط أبرزها مايلي²:

أ- الرقابة هي جزء لا يتجزأ من عمليات المنظمة.

إن الرقابة الداخلية ليست حدثاً واحداً بل مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تحدث خلال عمليات المنظمة وبشكل مستمر، ويجب اعتبار الرقابة الداخلية كجزء من النظام الذي تستخدمه الإدارة لتنظيم وتوجيه عملياتها وليس كنظام مستقل، وبهذا المعنى تكون الرقابة الداخلية جزء من بنية المنظمة للمساعدة في تحقيق أهدافها بشكل مستمر.

ب- الرقابة الداخلية نظام يصنعه و ينفذه الإنسان.

أن الإنسان هو الذي يساعد في تفعيل أنظمة الرقابة الداخلية حيث أن مسؤولية تصميم نظام الرقابة الجيد تقع على عاتق الإدارة فهي التي تحدد الأهداف، وتضع آليات الرقابة ونشاطاتها وتعمل على تقييم أنظمة الرقابة، ومع

¹ أحمد قايد نور الدين ، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية ، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر و التوزيع ،الأردن، 2015 ، ص 100 .

² عبد السلام بدوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 29-30.

ذلك فإن كافة الأفراد في المنظمة يلعبون دوراً مهماً في ذلك، ويتأثر نظام الرقابة الداخلية في المنظمة بالأساس بـ: أعضاء مجلس الإدارة ، الإدارة العليا ، الموظفين .

ج- تعطي الرقابة الداخلية تأكيداً معقولاً و ليس مطلقاً.

تقوم الإدارة بتصميم وتطبيق أنظمة الرقابة اعتماداً على مدى تكلفتها ومنفعتاتها، فبغض النظر عن مدى سلامة التصميم والتشغيل، فإن أنظمة الرقابة الداخلية لا تستطيع تقديم تأكيدات مطلقة حول تحقيق أهداف المنظمة، حيث أن هناك عوامل خارجة عن نطاق سيطرة وتأثير الإدارة تؤثر على مقدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، فمثلاً تعمل كل من أخطاء الإنسان، والأخطاء في الأحكام، والتواطؤ لتجاوز أنظمة الرقابة في التأثير سلباً على تحقيق أهداف المنظمة، وعليه فإنه عند وضع هذه الأنظمة فإنها تعطي فقط تأكيداً معقولاً وليس مطلقاً حول تحقيق أهداف المنظمة. ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تؤدي إلى فشل أنظمة الرقابة الداخلية كالتالي¹:

- إمكانية وجود عيوب في نظام الرقابة الداخلية قد لا يمكنه من اكتشاف الانحرافات.
- هناك بعض الجوانب قليلة الأهمية قد لا يتم شمولها ضمن الرقابة.
- إمكانية تجاوز نظام الرقابة الداخلية من قبل الإدارة نفسها.
- عدم تناسب تكلفة إنشاء نظام للرقابة الداخلية مع العائد من تطبيقه.

من خلال الأسباب السابقة يتضح أنه لا يوجد نظام فعال بدرجة كاملة، بل تتفاوت النسبة بحسب مدى قناعة والتزام الإدارة والعاملين بنظام الرقابة الداخلية المطبق، و نستنتج من خلال ماسبق أن الرقابة الداخلية تعتبر جزءاً من عمليات المنظمة تتأثر بمجموعة الأشخاص الذين ينتمون إليها على مختلف المستويات لأنها تساهم في تحديد مهامهم ونطاق مسؤولياتهم، كما انها تعمل على توفير نظام نسبي وليس مطلق حول تحقيق الأهداف وذلك بسبب بعض النقائص أو العيوب التي يمكن أن يعاني منها نظام الرقابة الداخلية للمنظمة².

ثانياً: أهداف الرقابة الداخلية وفقاً لنموذج COSO I.

يهدف نظام الرقابة الداخلية الفعال إلى تحقيق التالي³:

أ- تحقيق كفاءة و فعالية العمليات التشغيلية.

¹ عبد السلام خميس بدوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 30.

² كشروود بشير . محيوت نسيمه ، الإطار المتكامل للرقابة الداخلية COSO I و أثره على الرقابة الداخلية في الجزائر ، جامعة الجزائر 3، مجلة جديد الاقتصاد ، العدد رقم 11، ديسمبر 2016 ، ص 225.

³ عبد السلام خميس بدوي، مرجع سبق ذكره ، ص 31.

يتم وضع عناصر الرقابة بالمنظمة لتعزيز الاستخدام الفعال والكفاء للموارد، بما في ذلك الأفراد، حتى يتم تحقيق أهداف المنظمة، ومن أهم جوانب عناصر الرقابة توفير معلومات دقيقة لاتخاذ القرار داخلياً، حيث توجد معلومات متعددة يتم استخدامها في اتخاذ القرارات الحيوية، و يتعلق جانب آخر هام بالفعالية والكفاءة بحماية الأصول والسجلات، حيث يمكن سرقة الأصول المملوكة من الشركة، أو أن يتم إساءة استخدامها أو تدميرها بالصدفة ما لم توجد رقابة ملائمة تحميها.

ب- الثقة بالقوائم المالية.

تقع مسؤولية إعداد القوائم المالية على عاتق الإدارة، وتقع عليها مسؤولية قانونية مهنية للتأكد من أن المعلومات المدرجة بالقوائم المالية تم عرضها بعدالة بما يتفق مع متطلبات المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وخاصة المعدة لأطراف خارجية من مستثمرين ودائنين وملاك وغيرهم.

ج- الالتزام بالقوانين و القواعد المالية .

هناك بعض القواعد والقوانين التي يجب على المنظمة التقيد بها سواء أكانت داخلية أو خارجية، مباشرة أو غير مباشرة، ومن أمثلة القوانين غير المباشرة التي تؤثر على المنظمة تلك القوانين المتعلقة بحماية البيئة أو قوانين الحريات العامة، فقد يكون لتلك القوانين تأثير ما على الإجراءات المحاسبية أو إلتزامات معينة لابد من الاحتياط لها، وهناك بعض القواعد و القوانين التي ترتبط مباشرة بالجوانب المحاسبية مثل قوانين الضرائب وقوانين التأمين والمعاشات. وتمثل هذه الأهداف أهدافاً عامة لجميع المنظمات على اختلاف أنشطتها، وبالتالي فإن تحقيق نظام الرقابة الداخلية الفعال وفقاً لإطار COSO لأهدافه، يمثل رغبة مشتركة للجميع، سواء إدارة المنظمات، أو المهتمين الخارجين بها.

الفرع الثالث: الضوابط الرقابية وفقاً لنموذج COSO I.

من أجل أن تؤدي الرقابة الداخلية أهدافها يجب الاستعانة بالعديد من الضوابط التي تختلف الغاية منها وهذا حسب موقعها في مستويات أداء المهام والوظائف، ومن أهم هذه الضوابط الرقابية حسب COSO نجد¹:

أولاً: الضوابط الوقائية .

وهي الضوابط التي يتم وضعها لمنع حدوث أخطاء و انحرافات ، ويتم بناءها ضمن النظام بحيث تكون جزءا من الأعمال الاعتيادية للمؤسسة، مثل: الفصل بين الوظائف المتعارضة والرقابة الثنائية على الأعمال الهامة، وسياسة تدريب الموظفين وتفويض مناسب لصلاحيات ، وتوثيق كافي للمستندات والسجلات و وجود أنظمة

¹ صابرين رشاد أبو صاوي ، مدى توافق نظام الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة العاملة في قطاع غزة مع إطار COSO، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، ماجستير المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، يناير 2019، ص40.

ولوائح وتعليمات تفصيلية. والحماية المادية للموجودات، ووجود أجهزة إنذار للسرقة والحريق، ووجود أرقام سرية للدخول إلى أنظمة الحاسوب.

ثانياً: الضوابط الكاشفة .

وهي الضوابط التي يتم تصميمها في النظام ليتم من خلالها كشف الأخطاء والانحرافات عند وقوعها، مثل: تقييم الأداء و إجراء المطابقات بين حسابات (البنوك، الذمم المدينة، والذمم الدائنة) و المصادقات لتعزيز الأرصدة، والجرد الفعلي للنقدية، وتقارير الحاسوب التي تبين :حدود العمليات، ومحاولات الدخول غير المشروع، والتعديل على البيانات، ووجود كاميرات مراقبة.

ثالثاً: الضوابط التصحيحية .

وهي الضوابط التي يتم تصميمها في النظام للتأكد من الإجراءات التصحيحية للانحرافات قد تم اتخاذها، أو أن هذه الانحرافات لن تحدث ثانية، وهذه الضوابط تتعامل مع الانحرافات بعد اكتشافها، ومن الأمثلة عليها :وجود نظام معالجة الأخطاء والانحرافات المكتشفة، ونظام متابعة للتأكد من اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة وقيام الإدارة بمراجعة إجراءات التصحيح للتأكد من سلامته يمكن إضافة إجراءات رادعة تتمثل في وجود تدقيق داخلي مستقل وكفاء، وتدقيق خارجي فعال.

الفرع الرابع: إيجابيات و سلبيات نموذج COSO I.

أولاً: إيجابيات نموذج COSO I.

يتمتع نموذج COSO I بالمزايا التالية¹:

- يسمح لإدارة الشركات بالحصول على رؤية شاملة للمخاطر المحتملة، مما يسهل بدوره الإجراء الصحيح لخطط الإدارة.
- يجعل من الممكن المعرفة الأولية للأهداف إلى جانب المخاطر الأساسية للأعمال و الضوابط التي تم تنفيذها بفضل هذا يمكن للشركات إدارة إدارتها بشكل صحيح.
- يسمح باتخاذ قرارات أكثر ملاءمة وأماناً، ويسهل دخل رأس المال.
- يسهل ملاءمة أهداف المجموعة مع الأهداف التي تنتمي إلى كل وحدة من وحدات العمل.
- يسمح بتقديم الدعم ضمن أنشطة الرقابة الداخلية والتخطيط الاستراتيجي.
- يسهل الامتثال للأطر التنظيمية والمطالب العملية لحكومات الشركات.

¹ <https://ar.warbeletoncouncil.org./informe-coso-15735>, 20/02 /2022,11 :00.

- يروج لفكرة أن إدارة المخاطر تصبح ركيزة أساسية في ثقافة المجموعة للشركة.

ثانيا: سلبيات نموذج COSO I.

عند الإشارة إلى نموذج COSO ، لا ينبغي للمرء أن يتحدث عن المساوئ ، ولكن بالأحرى عن القيود التي تدور حول الرقابة الداخلية وبالتالي تشير هذه القيود إلى تلك الأحداث التي لا يمكن السيطرة عليها من خلال التدقيق الداخلي، ويمكن أن تكون هذه القيود كما يلي¹:

- وفقاً لـ COSO ، يجب ألا تكلف الرقابة الداخلية أكثر مما تحصل عليه من خلال فوائدها ؛ هذا يعني أن سجلات التكلفة والعائد يتم مراجعتها بالضرورة.

- يؤكد نموذج COSO أن الرقابة الداخلية موجهة فقط للأمور الروتينية ، لذا فهي غير ملائمة للمواقف العالمية.

- على الرغم من إنشاء الرقابة الداخلية في الشركات بهدف الحصول على أفضل النتائج ، إلا أنها تتم بوساطة موقف موظفيها ، لذلك فهي لا تقاوم غياب المبادئ الأخلاقية عند قيام طرف ثالث بتنفيذها، سرقة أو احتيال.

- عندما لا يتم تطبيق الرقابة الداخلية بشكل صحيح، يمكن أن تتأثر بإساءة استخدام السلطة، في هذه الحالات ، يحدث انتهاك لإدارة الأعمال من قبل سلطات الأعمال.

- قد تصبح الرقابة الداخلية متقدمة أو غير كافية لمواجهة هذا القيد، من الضروري أن يكون في تطور وتطور مستمر مع مراعاة الاحتياجات الحالية للشركة.

- كنظام صارم، يجب أن تكون الرقابة الداخلية خالية من الأخطاء ؛ ومع ذلك ، فهي عرضة للانحياز من الأخطاء البشرية التي تحدث بسبب المعلومات الخاطئة أو الارتباك أثناء تفاعل الموظف.

المطلب الثاني: مكونات هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لنموذج COSO I.

الفرع الأول: العناصر الأساسية لنظام الرقابة الداخلية وفقاً لنموذج COSO I.

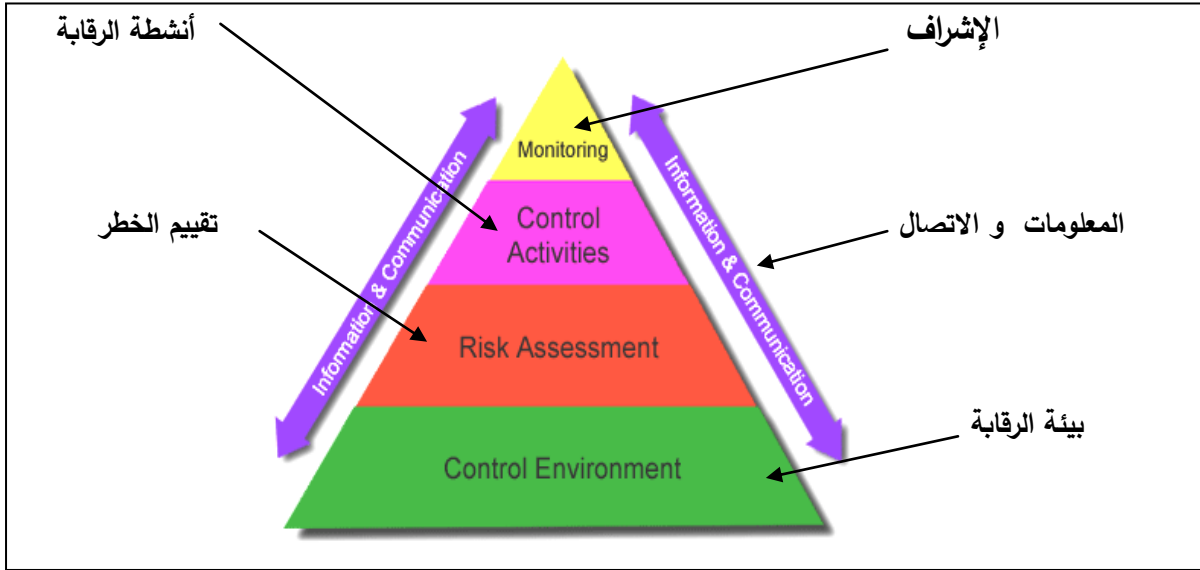
تشمل الرقابة الداخلية خمس فئات من عناصر الرقابة تصممها وتنفذها الإدارة لتوفير تأكيد مناسب على تحقيق أهداف الرقابة الخاصة بالإدارة، ويطلق عليها مكونات الرقابة الداخلية كما حددتها لجنة رعاية المنظمات ، وتشمل: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، الاتصالات والمعلومات، المراقبة²، و ذلك وفق ما يوضحه الشكل الآتي³:

¹ https://ar.warbeletoncouncil.org /informe-coso-15735_, 12:00 ,20/02 :2022.

² نوال كفوس ، حكيم ملباني ، مدى اعتماد الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO في الشركات الجزائرية ، جامعة فرحات عباس ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 7/العدد 11(مكرر)، جوان 2019 ، ص 289.

³ أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية، دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250، أطروحة دكتوراه في المالية ، المحاسبة و التسويق في المؤسسة، جامعة باجي مختار عنابة، 2013-2014، ص 242.

الشكل رقم (3): العناصر الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO I.



المصدر: أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية، دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250، أطروحة دكتوراه في المالية، المحاسبة و التسويق في المؤسسة، جامعة باجي مختار عنابة، 2013-2014، ص 242.

أولاً: بيئة الرقابة، Control Environment .

تعتبر البيئة الرقابية الركيزة الأساسية لبقية المكونات الأخرى، وتعمل فيها لتحقيق نظام رقابي فعال، وتكون بيئة الرقابة من عوامل متعددة، حيث تتوقف هذه العوامل على موقف الإدارة العليا من مفهوم وأهمية الرقابة و المعتقدات الأخلاقية المرتبطة بمفهوم الرقابة. وعليه تنقسم العوامل التي تتكون منها بيئة الرقابة إلى عوامل ذات صلة مباشرة بالإدارة و عوامل أخرى مرتبطة بتنظيم المؤسسة نفسها، وتتمثل تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالإدارة في مدى نزاهة العاملين بالمستويات الإدارية المختلفة وتمسكهم بالقيم الأخلاقية السائدة و المعايير السلوكية المطبقة في الواقع العملي؛ أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بتنظيم المؤسسة نفسها فتتمثل في الهيكل التنظيمي الكفاء ومدى تحديد السلطة والمسؤولية؛ بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى تتمثل في سياسات الأفراد و ممارستهم المختلفة و مدى الالتزام الحقيقي الفعلي بسياسات المؤسسة و طريقة تشكيل كل من مجلس الإدارة و لجنة المراجعة وكيفية تنفيذهم لواجباتهم، كما أن البيئة الرقابية تعكس الوعي الرقابي للإدارة والأسلوب الذي تستخدمه الإدارة في جمال الرقابة و غيرها من الأمور المؤثرة في سلوك الإدارة الرقابي¹.

ثانياً: تقييم المخاطر، Risk Assessment.

¹ ربيع عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 25.

وهي تتمثل في عمليات التعامل مع المخاطر التي تشكل تهديدا لتحقيق أهداف المنظمة، و تتضمن تحليل وتقييم المخاطر التي تواجهها المنظمة¹.

ثالثا: أنشطة الرقابة، Control Activities .

هي الأعمال الموضوعة من خلال السياسات والإجراءات لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة بشأن الحد من المخاطر المتعلقة بتحقيق الأهداف. وتؤدي هذه الأنشطة على كافة المستويات في المؤسسة وعلى مراحل مختلفة ضمن عمليات المؤسسة وبيئة تكنولوجيا المعلومات. وقد تكون هذه الأنشطة وقائية أو كشفية بطبيعتها وقد تتضمن مجموعة من الأنشطة اليدوية والمؤتمتة من بينها الحصول على الموافقات والاعتمادات والتصديقات والتسويات ومراجعات الأداء.

رابعا: المعلومات و الاتصال، Informations and Communication system.

للمعلومات والاتصال أهمية كبيرة ي نشاط أي مؤسسة بغض النظر عن حجمها أو نشاطها، لذا تم التركيز على هذين العنصرين في كل المرجعيات التي تناولت الرقابة الداخلية بالدراسة، فالمعلومات والاتصال وثيقا الارتباط فيما بينهما فلا تتحقق فعالية أحدهما دون تحقق فعالية الآخر. وهما أساس تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية في المؤسسة بشكل جيد. حيث تعد المعلومات ضرورية للمؤسسة وذلك للقيام بمسؤوليات الرقابة الداخلية بهدف دعم تحقيق أهدافها، أما الاتصالات فهي عملية متواصلة متكررة لتقديم المعلومات الضرورية وتبادلها والحصول عليها. وتسهم في تمكين الأفراد من تلقي رسالة واضحة من الإدارة العليا فيما يتعلق بضرورة أخذ مسؤوليات الرقابة على محمل الجد².

خامسا: أنشطة المتابعة، Monitoring Activities.

يُستعان بعمليات التقييم المستمرة أو المنفصلة أو الجمع بين عمليات تقييم مختلفة لتأكد من أن كلا من مكونات الرقابة الداخلية الخمس قائم ويعمل بالشكل المناسب، بما في ذلك الضوابط الرقابية اللازمة لتفعيل المبادئ الخاصة بكل عنصر على حدة. وتجري مقارنة النتائج بالمعايير التي وضعتها الجهات المشرفة أو الهيئات المعروفة في مجال تحديد المعايير أو الإدارة ومجلس الإدارة، ويتم إبلاغ الإدارة بأوجه القصور³.

¹ ابتسام محمود القصير ، حسين طارق شعبان ،مدى توافق مكونات الرقابة الداخلية في البيئة الليبية مع إطار COSO من وجهة نظر المراجعين الخارجيين العاملين في مصراته، المؤتمر الدولي للعلوم التقنية (ICST2019)، كلية العلوم التقنية مصراته، ليبيا، 04-06 مارس 2019، ص176.

² أحمدودة وفاء ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظام الرقابة الداخلية، جامعة باجي مختار ، عنابة، 2020/2019، ص41.

³ روبرت هيرت، مقال عن إطار الرقابة الداخلية الصادر عن كوسو ، المدقق الداخلي الشرق الأوسط ، مارس 2015، ص18.

الفرع الثاني : مبادئ نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO I المطور سنة 2013م.

من أهم التغييرات في نموذج COSO I المطور سنة 2013م أن المفاهيم الأساسية الرئيسية التي أدخلت في الإطار الأصلي أصبحت الآن مبادئ مرتبطة بالمكونات الخمسة للإطار المفاهيمي، مما يوفر الوضوح لتصميم وتنفيذ أنظمة الرقابة الداخلية وفهم متطلبات الرقابة الداخلية الفعالة، كما يفترض الإطار المطور لسنة 2013م أن المبادئ السبعة عشر هي أساسية للمكونات الخمسة للإطار المفاهيمي، و أنها تعمل بطريقة متكاملة للحصول على نظام فعال للرقابة الداخلية، ويمكن توضيح هذه المبادئ حسب الجدول الموالي :

الجدول رقم (1): المبادئ 17 لنظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO I المطور سنة 2013م.

المكونات	المبادئ
البيئة الرقابية	- الالتزام بالنزاهة و الأخلاقيات، - الإشراف على الرقابة الداخلية من قبل مجلس إدارة مستقل عن الإدارة، - وضع الإدارة و بإشراف من المجلس، الهياكل و خطوط غرض التقارير، و السلطات و المسؤوليات المناسبة سعيا إلى تحقيق الأهداف، - الالتزام بجذب وتطوير و الاحتفاظ بأفراد أكفاء، - مساءلة الأفراد حول مسؤولياتهم عن الرقابة الداخلية.
تقييم المخاطر	- تحديد أهداف مناسبة، - تحديد المخاطر و تحليلها و التي تتعلق بتحقيق الأهداف كأساس لتحديد كيفية إدارتها، - تقييم خطر الاحتيال الأخذ بعين الاعتبار احتمالات الغش او الاحتيال في تقييم مخاطر تحقيق الأهداف، - تحديد وتقييم التغييرات المهمة التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نظام الرقابة الداخلية.
الأنشطة الرقابية	- اختيار و تطوير أنشطة الرقابة تساهم في التخفيف من حدة المخاطر إلى مستويات مقبولة، - اختيار و تطوير أنشطة الرقابة العامة على التكنولوجيا لدعم تحقيق الأهداف، - نشر الأنشطة الرقابية من خلال السياسات و الإجراءات.
المعلومات و الاتصال	- استخدام معلومات ملائمة و ذات جودة لدعم عمل الرقابة الداخلية، - توصيل المعلومات داخليا، بما في ذلك مسؤوليات الرقابة الداخلية لدعم أداء الرقابة الداخلية،

- التواصل مع الأطراف الخارجية حول المسائل التي من شأنها التأثير على أداء الرقابة الداخلية.	
- اختيار و تطوير وتنفيذ عملية التقييم المستمرة أو المنفصلة أو كلاهما للتأكد من وجود و أداء مكومات الرقابة الداخلية، - تقييم أوجه قصور الرقابة الداخلية و إيصالها في الوقت المناسب للأطراف المسؤولة عن اتخاذ الإجراءات التصحيحية بما في ذلك الإدارة العليا و مجلس الإدارة .	المتابعة

المصدر: نوال كفوس ، حكيم ملياني ، مدى اعتماد الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO في الشركات الجزائرية ، مرجع سبق ذكره ، ص 290-291.

المطلب الثالث: تقييم نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO I.

من أجل المحافظة على فعالية نظام الرقابة الداخلية ينبغي أن يتم التقييم المستمر وتحديد نقاط القوة والضعف في النظام ، حيث أشار نموذج COSO إلى أن التقييم يتم وفقا لما يلي¹:

الفرع الأول: التقييم الذاتي للرقابة الداخلية.

أولاً: تعريف التقييم الذاتي للرقابة الداخلية.

هو عملية اختبار وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية ضمن الشركة، ويشارك في هذه العملية الموظفون في المؤسسة، لذلك تزداد درجة مسؤولية الموظفين جميعهم عن الرقابة، ويصبحون جميعا هم أصحاب العملية، حيث تعتمد هذه الآلية على توعية الموظفين على المستوى التشغيلي من أجل تحديد وتقييم و تحليل المخاطر على مستوى وظائفهم باعتبارهم هم الأقرب لموطن الضعف؛ ويتم التقييم الذاتي على مستوى الوحدة أو على مستوى الأنشطة والذي تتولاه الإدارات التشغيلية بصفة مستمرة من خلال تقييم وتحديد المخاطر التي تؤثر على تحقيق أهداف هياكل الرقابة على مستوى تلك الأنشطة وبالتالي مواجهة تلك المخاطر حسب ما يتطلبه كل موقف دون الإخلال بتحقيق الأهداف، أما التقييم على مستوى الوحدة فهو أوسع نطاقا وأكثر شمولية فهو مراجعة تقييم كلي للنظام ، تقوم به الإدارة العليا ولجنة المراجعة و إدارة المراجعة الداخلية، وبشكل عام يهدف التقييم الذاتي إلى²:

- التعرف على المخاطر التي تواجهها المؤسسة على المستوى التشغيلي؛
- إدارة هذه المخاطر من خلال وضع الإجراءات والآليات التي تقلل هذه المخاطر (حسب إستراتيجية إدارة المخاطر المناسبة التي تراها الإدارة مناسبة) ؛

¹ مقدم خالد ، عبد الله مايو، مطبوعة حول نظام الرقابة الداخلية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2016، ص 51 .

² نفس المرجع ، ص 51.

- دراسة وتحليل تأثير هذه المخاطر على تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية.

ثانيا: مزايا التقييم الذاتي للرقابة الداخلية.

يتميز التقييم الذاتي للرقابة بما يلي:

- يعزز فهم الموظفين للمخاطر والضوابط الرقابية المتعلقة بالعمل؛
- يزيد وعي الموظفين بالمسائل الرقابية؛
- يساعد على الكشف المبكر للمخاطر؛
- يشجع على التواصل المفتوح وعمل الفريق ويشجع على التحسين المستمر
- يمكن الموظفين ويحسن مستوى المحاسبة والمساءلة.

ثالثا: خطوات إنجاز التقييم الذاتي للرقابة الداخلية.

من أجل تحقيق فعالية في التقييم الذاتي ينبغي إتباع الخطوات التالية¹:

- تحديد المخاطر المحتملة؛
- تقييم تكاليف ومنافع الإجراءات الرقابية التي يتم تطبيقها على المخاطر التي تم تحديدها؛
- تطوير إجراءات رقابية كافية في المواضيع التي تنطوي على مخاطر عالية؛
- إستبدال الإجراءات المكلفة أو غير الفعالة ليحل محلها إجراءات فعالة و نبرة الكلفة
- التأكيد على مسؤولية الإدارة عن تطوير أنظمة فعالة للرقابة الداخلية ومراقبة هذه الأنظمة والحفاظ عليها وتبليغ النتائج بهدف الوصول إلى فهم أفضل الأعمال أو أنشطة المشروع بكامله.

الفرع الثاني: تقييم مكونات نظام الرقابة الداخلية.

من أجل تقييم مكونات نظام الرقابة الداخلية ينبغي فهم العوامل المؤثرة فيها وتحديد الآثار الناجمة عنها وهذا وفقا لمؤشرات معينة، وذلك وفقا لما يلي²:

¹ مقدم خالد، مرجع سبق ذكره ، ص 51.

² نفس المرجع ، ص52.

أولاً: تقييم البيئة الرقابية.

أ- النزاهة و القيم الأخلاقية: وتتمثل العوامل التي على أساسها يتم تقييم النزاهة والقيم الأخلاقية في مايلي:

- وجود و تطبيق أدلة السلوك والسياسات الأخرى المرتبطة بممارسات الأعمال المقبولة وتعارض المصالح أو المعايير المتوقعة للسلوك الأخلاقي؛

- التعاملات مع الموظفين والموردين والعملاء والمستثمرين والدائنين والمنافسين والمراجع.....الخ.

ب- الالتزام بالجدارة : وتتمثل العوامل التي على أساسها يتم تقييم الالتزام بالجدارة في مايلي:

- توصيف الوظيفة سواء الرسمية أو غير الرسمية أو الوسائل الأخرى لتحديد المفاهيم التي تتضمن تلك الوظائف الخاصة؛
- تحليل المعرفة والمهارات المطلوبة لأداء الوظائف بكفاية.

ج - تقييم لجنة المراجعة: وتتمثل العوامل التي على أساسها يتم تقييم لجنة المراجعة في مايلي:

- الاستقلال عن الإدارة؛
- التابع والتوقيت المرتبط بالاجتماعات التي يتم عقدها مع المسؤولين الرئيسيين والماليين والمحاسبين بالشركة و المراجعين الداخليين والمراجعين الخارجيين؛
- الكفاية والتوقيت المناسب المرتبط بتوفير المعلومات لمجلس الإدارة وأعضاء اللجنة أو السماح بمتابعة أهداف واستراتيجيات الإدارة.

د- فلسفة الإدارة ونمط التشغيل: وتتمثل العوامل التي على أساسها يتم تقييم فلسفة الإدارة ونمط التشغيل في مايلي¹:

- طبيعة مخاطر الأعمال المقبولة على سبيل المثال ما إذا كانت الإدارة تدخل مشروعات مرتفعة المخاطر أو وجود تحفظ شديد لها في قبول المخاطر؛
- تتابع التفاعل بين الإدارة العليا والإدارة التشغيلية؛
- الاتجاهات والتصرفات تجاه التقرير المالي متضمناً النزاعات على تطبيق المعالجات المحاسبية.

هـ- الهيكل التنظيمي: وتتمثل العوامل التي يتم على أساسها تقييم الهيكل التنظيمي في:

- ملائمة الهيكل التنظيمي للمنشأة وقدرتها على توفير تدفق ملائم للمعلومات الضرورية لإدارة أنشطتها؛
- كفاية تحديد المسؤوليات الرئيسية للمديرين وفهمهم لتلك المسؤوليات.

¹ مقدم خالد، مرجع سبق ذكره، ص 52.

- و- **تخصيص السلطة والمسؤولية:** وتتمثل العوامل التي يتم على أساسها تقييم تخصيص السلطة والمسؤولية في:
- تخصيص المسؤولية وتفويض السلطة للتعامل مع الغايات والأهداف التنظيمية والوظائف التشغيلية والمتطلبات التنظيمية متضمنة المسؤولية الخاصة بنظم المعلومات وإجراءات الترخيص للتغيرات؛
 - ملائمة المعايير والإجراءات المرتبطة بالرقابة متضمنا توصيفات وظيفية العاملين؛
 - الأعداد الملائمة للأفراد لا سيما بالنسبة لتشغيل البيانات والوظائف المحاسبية.
- ز- **سياسات وممارسات الموارد البشرية:** وتتمثل العوامل التي يتم على أساسها تقييم سياسات وممارسات الموارد البشرية في:
- المدى الذي يتم تفعيل السياسات والإجراءات الخاصة بتعيين وتدريب وترقية وتعويض العاملين؛
 - ملائمة التصرف العلاجي بالاستجابة إلى الخروج عن السياسات والإجراءات الموافق عليها؛
 - كفاية التصرف العلاجي بالاستجابة إلى الخروج عن السياسات والإجراءات الموافق عليها؛
 - كفاية اختبارات خلفية المرشح للعمل لا سيما تجاه التصرفات السابقة والنشطة محل الاعتبار التي تعتبر غير مقبولة للمنشأة؛
 - كفاية الاحتفاظ بالعاملين ومعايير الترقية وأساليب جمع المعلومات (على سبيل المثال تقييمات الأداء والعلاقة مع دليل البنوك أو الإرشادات السلوكية الأخرى).
- ثانيا: **تقييم المخاطر.**
- ويتم هذا وفقا لما يلي¹:
- أ- **تقييم الخطة الإستراتيجية:** وذلك كمايلي:
- يجب أن تتضمن رسالة ورؤية وقيم أخلاقية؛
 - يجب أن توفر إرشادات لما ينبغي أن ترغب في تحقيقه المنظمة، وهو ما يمكن أن يتحقق عن طريق وجود خطة أعمال،
 - موازنات، خطة إستراتيجية.
- ب- **الأهداف التشغيلية:**
- ضرورة ارتباط الأهداف التشغيلية بكافة أهداف المنظمة ويجب أن تكون واضحة، وسهلة الفهم، وقابلة للقياس،

¹مقدم خالد ، مرجع سبق ذكره، ص 53.

- أن يرتبط تحقيق الأهداف بالموارد المتاحة؛
- إن وجود أهداف تشغيلية يساهم في تحديد أي الأهداف التنظيمية الأكثر أهمية.

ج- تحديد وتحليل وإدارة المخاطر:

وذلك كما يلي¹:

- تحديد المخاطر عند مستوى الخطة الإستراتيجية وعند مستوى الأهداف التشغيلية، كما أن المخاطر قد تكون من مصادر داخلية أو خارجية؛
- تحليل المخاطر يعني تقدير مدى قوة وأهمية المخاطر وتحليل الظروف التي قد تزيد المخاطر؛
- كيفية إدارة المخاطر.

د- إدارة التغيير : ضرورة وجود آلية لتحديد و الاستجابة للأحداث التي تؤثر على تحقيق الأهداف.

ثالثا: تقييم الأنشطة الرقابية.

وتتضمن مختلف أنواع الأدوات والأساليب الرقابية التي يتبعها نظام التدقيق الداخلي ومن أهم هذه الأنشطة ما يلي²:

- وجود سياسات وإجراءات مكتوبة؛
- ممارسة الرقابة من المستويات الإدارية العليا؛
- الرقابة المادية؛
- وجود مؤشرات أداء؛
- الفصل بين الوظائف المتعارضة.

رابعا: تقييم نظام المعلومات و الإتصال.

وذلك كما يلي³:

- أن تكون المعلومات ملائمة لإمكانية إدارة أعمال التنظيم؛
- إن المعلومات من الممكن أن تكون مالية وغير مالية؛
- مراعاة أن تقدم المعلومات إلى الأشخاص المعنيون بهذه المعلومات؛
- وجود قنوات إتصال داخلية بين العاملون داخل المنظمة، كما يجب وجود إتصالات مع الأطراف الخارجية؛

¹ مقدم خالد ، مرجع سبق ذكره ، ص 53

² نفس المرجع ، ص 54.

³ نفس المرجع، ص 54.

- إن قنوات الاتصال الداخلي تتطلب ضرورة تحديد الأسباب الكامنة وراء المشكلات لإيجاد حلول لها؛
- وجود قنوات إتصال يمكن من خلاله تقديم التوصيات التي من شأنها تحسين مستوى الإنتاجية؛
- ضرورة وجود تقارير تكشف عن جوانب الخلل.

خامسا: تقييم المتابعة والإشراف.

وذلك من خلال تقييم تصميم الإجراءات ومدى صلاحيتها، ويتم هذا من خلال ما يلي¹:

أ- المتابعة من خلال المراجعة الداخلية : تعتبر المراجعة الداخلية أحد ركائز نظام الرقابة الداخلية فمن خلالها تستطيع الإدارة اكتشاف نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية وتحسينها ونقاط القوى والمحافظة عليها؛ حيث تقدم المراجعة الداخلية لنظام الرقابة الداخلية ثلاثة خدمات وهي :

- خدمات وقائية :التأكد من وجود حماية للأصول واستغلالها وفقا للأهداف المسطرة، وبأن الإجراءات والتعليمات يتم تطبيقها بشكل صحي ومستمر
- خدمات تقويمية : التحقق من فاعلية نظام الرقابة الداخلية من خلال قياس وتقييم مدى صحة وفعالية الاجراءات المطبقة.

- خدمات تطويرية: حيث تقدم المراجعة الداخلية استشارات وتوصيات فيما يخص تحسين نقاط الضعف وتقليل مخاطر الرقابة وتدعيم نقاط القوة.

ب- المتابعة من خلال المعلومات الخارجية :

يمكن للإدارة تتبع فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال الاتصالات الأطراف الخارجية والتي قد تشير إلى وجود مشاكل محددة أو وجود إجراءات أو معاملات معينة تحتاج إلى إعادة النظر فيها وتحسين النقائص التي تعترضها، فعلى سبيل المثال شكوى العملاء فيما يخص الرسوم والمعاملات المرتبطة بشأن تخليص الفواتير، قد تمكن الإدارة من تحديد نقاط الضعف والمخاطر الناجمة؛ كما أن المراسلات والاتصالات التي يمكن أن تكون من الوكالات الحكومية والهيئات التنظيمية أحد المؤشرات الممكن أن تخدم متابعة مدى تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية وتقوم فعاليتها؛ وفي نفس السياق تعتبر الاتصالات والتساؤلات التي يمكن أن يقدمها المراجع الخارجي بشأن نظام الرقابة الداخلية امر مهم في تقليل المخاطر المرتبطة بنظام الرقابة الداخلية ومن أجل تطويره وتقومه.

¹ مقدم خالد ، مرجع سبق ذكره ، ص 47.

خلاصة

حاولنا في هذا الفصل توضيح الإطار المفاهيمي للرقابة الداخلية حسب نموذج COSO الذي يمثل التوجهات الحديثة لأنظمة الرقابة الداخلية وذلك من خلال مبحثين، أشرنا في المبحث الأول عن عموميات أو مدخل عن نموذج COSO، أما في المبحث الثاني تناولنا فيه هيكل الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO و دوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية، وتتكون العناصر الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية وفق هذا الهيكل من مايلي: بيئة الرقابة، تحديد وتقييم مخاطر المؤسسة، تحديد الأنشطة الرقابية الضرورية، وجود نظام معلومات و اتصال فعال، و توفر نظم المتابعة و الإشراف كوظيفة التدقيق الداخلي التي تهدف إلى تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، فمن خلال تطبيق هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO I يمكن تحقيق فعالية الرقابة في المؤسسة.

الفصل الثالث:

دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري
(وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة
2021 م - 2022 م

تمهيد.

تعد البنوك في الوقت الراهن من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها البلدان في تطوير اقتصادها، و ذلك لما تؤديه من دور هام في ربط العمليات الاقتصادية و الصفقات التجارية و هذا من أجل تنشيط جميع القطاعات التي تساهم في بناء اقتصاد كل دولة، ومما لا شك فيه أن نجاح أو فشل أي مؤسسة مالية يعود إلى مدى فعالية نظام رقابتها الداخلي في تحقيق أهدافها و إدارة مخاطرها، ومن خلال هذا الفصل ارتئينا الوقوف على نظام الرقابة الداخلية لأحد أهم البنوك في الجزائر وهو القرض الشعبي الجزائري -وكالة عنابة رقم 215- و مدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية لهذا البنك.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى العناصر التالية:

في المبحث الأول بعنوان " تقديم عام للمؤسسة وعرض منهجية الدراسة التطبيقية " سيتم التطرق إلى تقديم عام للقرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215، نشأة القرض الشعبي الجزائري، تطور رأسماله، مهامه، هيكله التنظيمي، وكذا منهجية الدراسة التطبيقية والأدوات المستخدمة فيها.

أما في المبحث الثاني بعنوان "تحليل وتفسير النتائج واختبار الفرضيات" سيتم التطرق إلى قياس صدق و ثبات أداة الدراسة، تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة، ثم تحليل نتائج إجابات عينة الدراسة وتفسيرها، ومن ثم اختبار التوزيع الطبيعي واختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة وعرض منهجية الدراسة التطبيقية .

سنقوم في هذا المبحث بتقديم عام للمؤسسة المالية محل الدراسة وهي القرض الشعبي الجزائري وكالة عناية رقم 215، وكذا تحديد منهجية و أدوات الدراسة التطبيقية المستخدمة.

المطلب الأول: تقديم عام للقرض الشعبي الجزائري وكالة عناية رقم 215.

الفرع الأول: نشأة القرض الشعبي الجزائري .

CPA أو القرض الشعبي الجزائري، هو بنك تجاري عام، وفقاً لقوانينه الصادرة بتاريخ 1966/12/29م، يتمتع هذا البنك التجاري بوضع "بنك الودائع"، و هو ثاني بنك ظهر بعد الاستقلال بعد البنك الوطني الجزائري، تم إنشاؤه في البداية على أساس التخصص في أنشطته، وتمثلت مهمته في تعزيز نشاط تطوير الحرف والفنادق والسياحة وصيد الأسماك والأنشطة ذات الصلة بالإنتاج غير الزراعي والتوزيع والتسويق والتعاونيات الخدمية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بجميع أنواعها، ويمكنه تقديم المساعدة المالية للمهن الحرة (طبيب، جراح أسنان، محام، محاسب، مستشار... إلخ)، ومع تأميم القطاع المصرفي، تم إنشاء القرض الشعبي الجزائري بموجب المرسوم رقم 66-366 المؤرخ 29 ديسمبر 1966م، وتمثلت أهم فروعها في الوكالات التالية:

- البنك الشعبي التجاري والصناعي بالجزائر (BPC)
- البنك الشعبي التجاري والصناعي بوهرا (BPCI)
- بنك قسنطينة التجاري والصناعي الشعبي (BPCI Constantine)
- بنك الشعب التجاري والصناعي عناية (BPCI)
- بنك التسليف الشعبي الجزائري (BPCA)
- ثم تم تعزيز وسائل تدخل القرض الشعبي الجزائري من خلال استئناف أنشطة البنوك الأجنبية الأخرى كمايلي¹:

- في عام 1967م، كان هناك نقل للأنشطة التي قدمها سابقا في الجزائر بنك الجزائر - مصر.
- في عام 1968 م، كانت الأنشطة التي تديرها Société de Marseillaise de Crédit en Algérie (SMC Algérie)؛

¹ معلومات مقدمة من المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عناية رقم 215.

- في عام 1972م، كانت الأنشطة التي تديرها La Compagnie Française de Crédit et de Banque (CFCB)؛
- في عام 1975 م، كانت الأنشطة التي يديرها البنك الشعبي العربي (BPA) ؛
- في عام 1985 م، أسس القرض الشعبي الجزائري بنك التنمية المحلي من خلال بيع 40 فرعًا ، وتحويل 550 موظفًا ومديرًا تنفيذيًا و 89000 حساب عميل،
- بعد إصدار قانون استقلالية الأعمال في عام 1988م ، أصبح القرض الشعبي الجزائري شركة مساهمة اقتصادية عامة رأس مالها ملكية حصرية للدولة،
- ومنذ عام 1996م، تم وضع البنوك العامة تحت إشراف وزارة المالية بموجب قانون إدارة رأس المال التجاري للدولة،
- بعد استيفاء شروط الأهلية المنصوص عليها في أحكام قانون النقد والتسليف (قانون 10/90 أبريل 1990م)، حصل القرض الشعبي الجزائري في 7 أبريل 1997م، على موافقته من مجلس النقد والتسليف، وبذلك أصبح البنك الثاني في الجزائر ليتم ترخيصه.

الفرع الثاني: تطور رأسمال القرض الشعبي الجزائري.

بلغ رأس مال القرض الشعب الجزائري كرأسمال ثابت 15 مليون دينار جزائري سنة 1966م، وقد تطور خلال الفترة 1966م-2010م على النحو التالي¹ :

الجدول رقم (02): تطور رأسمال القرض الشعبي الجزائري خلال الفترة 1966م-2010م.

السنة	1966	1983	1992	1994	1996	2000	2004	2006	2010
القيمة	15	800	5,6	9,31	13,6	21,6	25,3	29,3	48

(الوحدة مليار دج)

المصدر: معلومات مقدمة من المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عناية رقم 215.

من خلال الجدول أعلاه نجد الرأسمال للقرض الشعبي الجزائري شهد تطوراً مستمراً، لذلك فقد قطع القرض

¹ معلومات مقدمة من المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عناية رقم 215.

الشعبي الجزائري أشواطاً كبيرة في مجال تحديثه لطرق و أساليب التسيير و إدارة الأعمال فيما يخص جودة ونوعية المنتجات المقدمة لزبائن.

الفرع الثالث: مهام القرض الشعبي الجزائري.

من خلال تعريف القرض الشعبي الجزائري في نظامه الأساسي كبنك عالمي تتمثل مهمته في تعزيز تطوير قطاعي الصحة والطب، التجارة والتوزيع، الفنادق والسياحة، وسائل الإعلام، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرف اليدوية، ووفقاً للأنظمة المعمول بها في الجزائر ، يقوم القرض الشعبي الجزائري بمعالجة المعاملات الائتمانية والمصرفية؛ يمكنه تلقي الودائع ومنح القروض بجميع أشكالها ، والحصول على حصص في رؤوس أموال جميع الشركات ، وكذا تعبئة جميع القروض الممنوحة من المؤسسات الأخرى نيابة عن الآخرين. وتتضح مهام القرض الشعبي الجزائري وفقاً لأحكام الأمر رقم 66-366 المؤرخ في 29 ديسمبر 1966 م وقانون البنوك رقم 86-12 المؤرخ في 19 أغسطس 1986م وكذا القانون رقم 90-10 المؤرخ في 14 أبريل 1990 م المتعلق بالمال والائتمان¹.

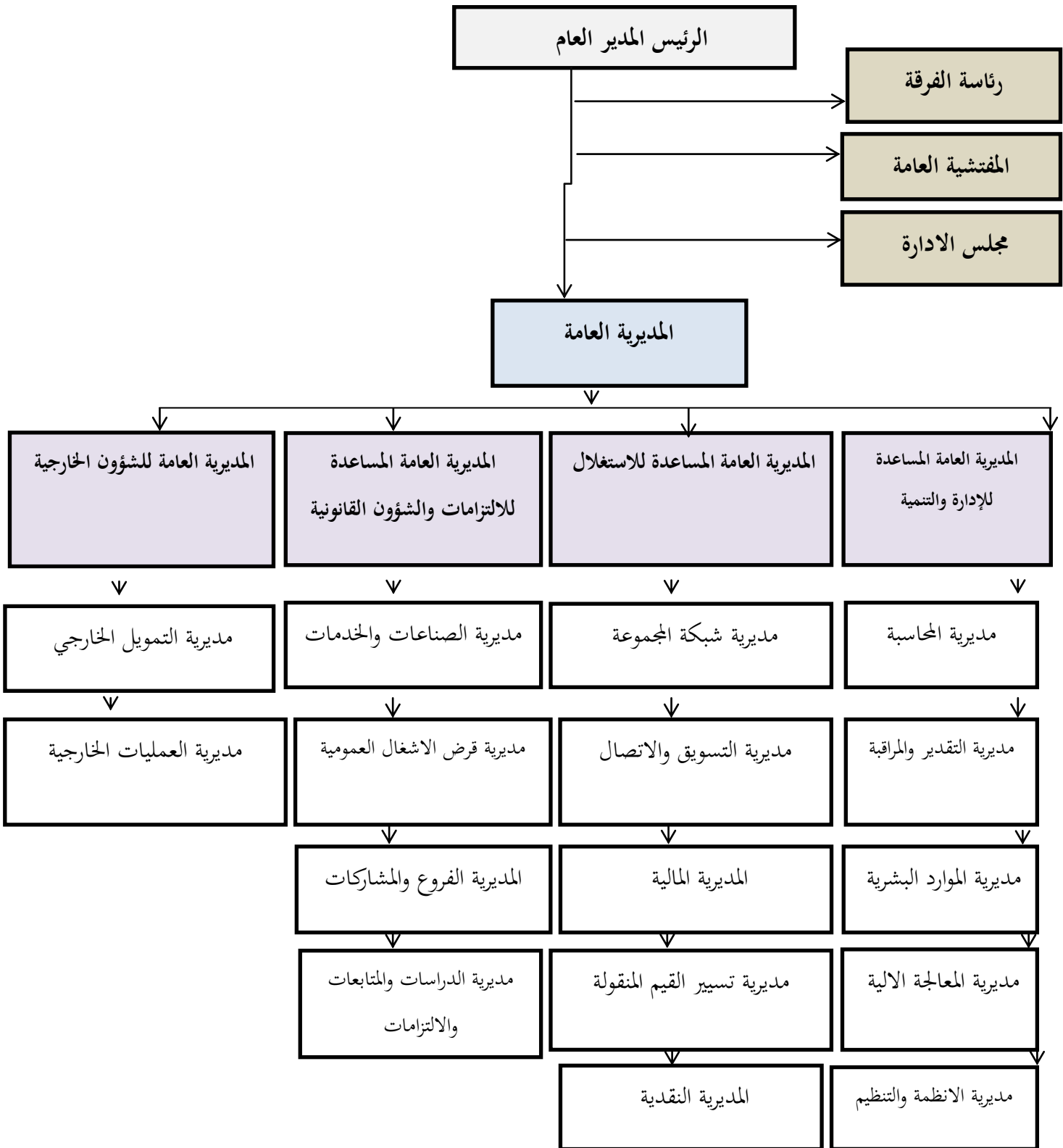
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للوكالة المركزية.

كأي بنك تجاري للقرض الشعبي الجزائري هيكل تنظيمي يحدد العلاقات بين الاطراف المكونة له ، كما يوضحه الشكل رقم (04) :

¹ معلومات مقدمة من المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عناية رقم 215.

الشكل رقم (04) : الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري.



المصدر: معلومات مقدمة من طرف المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري.

ومن خلال الشكل السابق يمكن عرض الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري كما يلي:

ويرأسها المدير العام (PDG) الذي يعتبر بمثابة العضو المركزي القيادي، حيث يقوم بعمليات الربط والمراقبة والتسيير بصفة عامة وهو الذي يصدر القرارات و الأوامر ، كما يعمل على تطبيق إستراتيجية البنك و تنفيذ المخططات ومراقبتها، و إلى جانب رئيس المدير العام تضم المديرية العامة هيئة استشارية و مفتشية عامة إضافة إلى خلية المراجعة ، كما تضم مديريات مساعدة تعمل إلى جانب المديرية العامة كما يلي:

وهي مديريات مساعدة للمديرية العامة كل منها متخصص في مجال ما :

أولاً: المديرية العامة المساعدة للشؤون الخارجية.

ومهمتها تتمثل في التسويق للخارج وتسيير عملية الصرف ،وتسعى لتنمية العلاقات مع المنظمات المالية للدولة، كما تشارك في ترقية الصادرات الوطنية ،وتفاوض من أجل ضمانات التحويلات للمراسلين الأجانب وتقوم أيضا بتمويل التجارة الخارجية.

ثانياً: المديرية العامة المساعدة للالتزامات.

وهي مديرية متخصصة في أعمال القروض وما يتبعها من نزاعات قانونية، كما تقوم بالتمويل القانوني للمؤسسات الوطنية ، لتقوم بتحضير و دراسة السياسة العامة للإقراض وتحديد الواجهة العامة للقروض ومتابعتها.

ثالثاً: المديرية العامة المساعدة للاستغلال.

وهدفها الأساسي هو تطوير النشاط التجاري للبنك و تنشيط الربط ومراقبة تسيير شبكة الاستغلال، كما تشارك في إعداد مخطط التنمية وتوسيع شبكة الاستغلال، وتقوم بدراسة السوق وتطوير المنتجات وتحسين نوعية الخدمات ، وتشارك أيضا في تحديد الأهداف التجارية للبنك و في إعداد ميزانية الاستغلال.

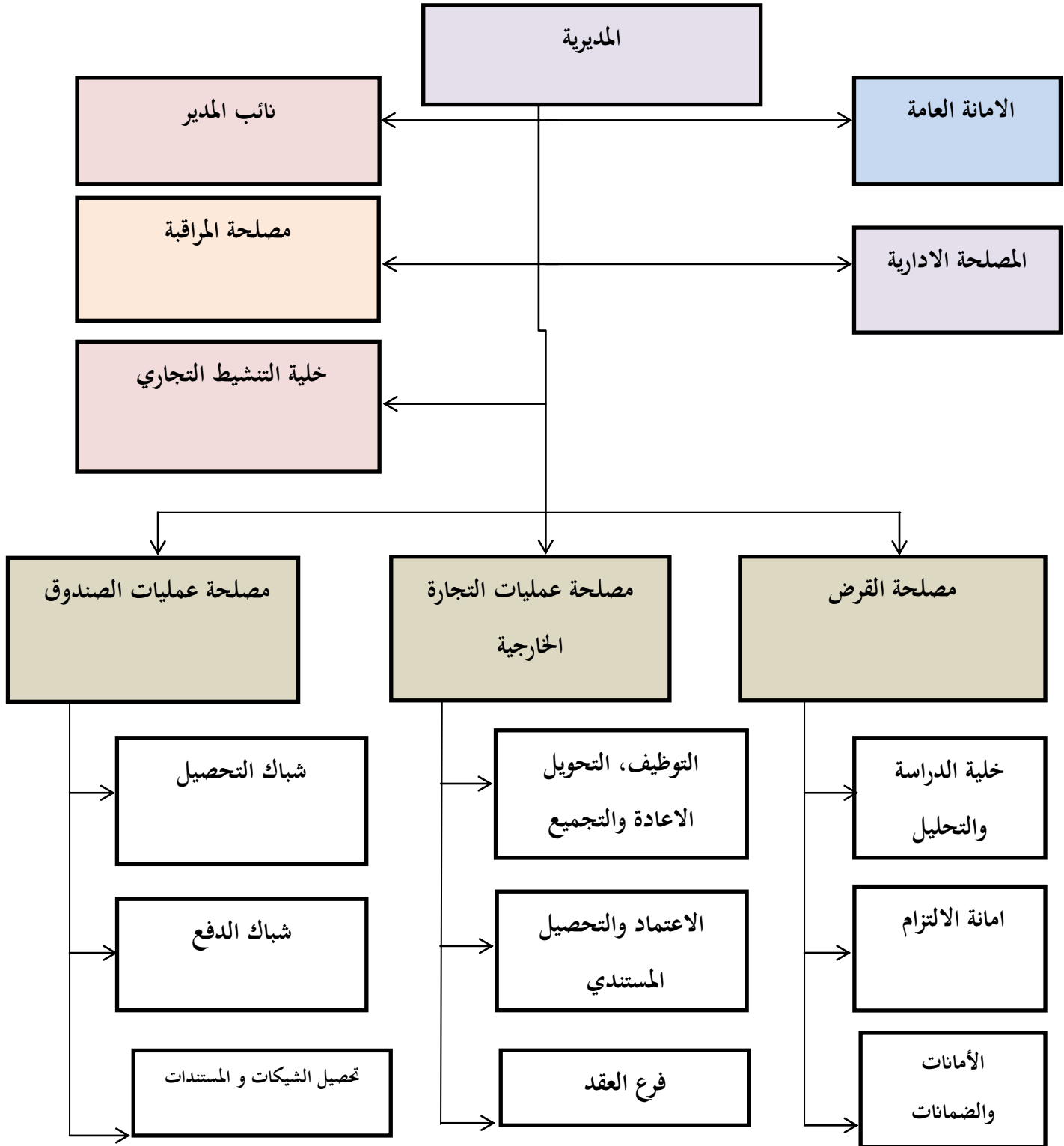
رابعاً: المديرية العامة المساعدة للإدارة و التنمية. تسهر على تحسين وتنمية هياكل البنك وتطوير نمط التشغيل و تنظيمه وتكون كعنصر أساسي في إعداد مخططات نمو البنك و دراستها ، كما تقوم أيضا بدراسة ميزانية البنك ومراقبتها ،وهي المديرية المكلفة بمراكز الإعلام الآلي وتنمية النظام المعلومات بشكل عام و تسييره، ومن مهامه أيضا دراسة مشاريع الفروع الجديدة¹.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة عناية رقم 215

¹ معلومات مقدمة من المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عناية رقم 215.

يتكون الهيكل التنظيمي لوكالة عنابة رقم 215 من تسع أقسام كما يظهر من خلال الشكل رقم (05):

الشكل رقم (05) : الهيكل التنظيمي لوكالة القرض الشعبي الجزائري.



المصدر: معلومات مقدمة من طرف المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215.

أولا: المديرية (مدير للوكالة).

ويعتبر الممثل الرئيسي للقرض الشعبي الجزائري على مستوى ولاية عنابة ، حيث يتحمل مسؤولية إبرام وتوقيع كل العقود والاتفاقيات ، ومن مهامه أيضا مراقبة جميع المصالح التابعة للوكالة ، وكذلك يقدم تقريرا دوريا للمديرية العامة عن إنجاز الأعمال و البرامج المتعلقة بالبنك .

ثانيا: نائب المدير .

يقوم بمساعدة المدير في أداء مهامه و ينوب عنه في حالة غيابه.

ثالثا: مصلحة المراقبة.

يتم فيها مراقبة داخلية لعملية التسيير ومدى تطبيق القوانين الداخلية للبنك كما تقوم بتنسيق بين المصالح والحث على تطبيق السياسة الادارية المتبعة، كما تساعد المدير في اتخاذ القرارات من خلال التقارير التي توجه إليه عن مدى انتظام ودقة البنك ، ومدى وجود المشاكل الإدارية ، وكل هذا يتم عن طريق مراقبة دورية منتظمة من أجل تحقيق سياسة و أهداف البنك .

رابعا: خلية التنشيط التجاري.

تقوم هذه الخلية أساسا على العمل من أجل زيادة نشاط البنك، و ذلك من خلال الحرص على احترام القواعد المتعلقة بالعمل المصرفي و تحسين الخدمات و الضمان السير الجيد للأعمال المصرفية ، فعند قبول البنك للودائع من الأفراد ينقضي عليه دفع عوائد لهم عن هذه الودائع سواء حقق البنك إيرادا أو لم يحقق ، لذلك هذا الوضع يفرض على البنك العمل لتحقيق أقصى درجة من الربحية من خلال تعظيم الإيرادات وتقليل النفقات.

خامسا: الأمانة العامة .

وتهتم هذه المصلحة بتنظيم الموارد البشرية وكل ما يتعلق بمعاملات المدير أو نائب المدير.

سادسا: المصلحة الإدارية .

وهو قسم يهتم بشؤون المستخدمين مثل وضع الأجور والعلاوات و تنظيم الإجازات و إعداد الحوافز الخاصة كما يقوم بتسجيل الغيابات و المخالفات ، كما يهتم هذا القسم بمتابعة الحالات القانونية من خلال¹

¹ معلومات مقدمة من المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215.

حل النزاعات و دراسة الشكاوي وطلبات تحصيل الحقوق ،وتعيين المحامين الذين يقومون بتمثيل البنك أمام المحاكم.

سابعاً:مصلحة القرض.

وتقوم هذه المصلحة بتنفيذ الإجراءات و التعليمات المتعلقة بشؤون القرض وفقاً للمبادئ المعتمدة من قبل الإدارة، وتقوم أيضاً باستقبال العملاء و البث في طلباتهم ، وإعداد المذكرات اللازمة ، كما تضم هذه المصلحة كل من خلية الدراسة و التحليل تقوم بدراسة طلبات القروض و خلية تسمى أمانة الالتزام و خلية أخرى تسمى الأمانة و الضمانات .

ثامناً: مصلحة عمليات التجارة الخارجية.

تعتبر هذه المصلحة بمثابة الوسيط بين المتعاملين الجزائريين و الأجانب من ناحية البيع أو الشراء ،وتقوم هذه المصلحة بالتحويلات إلى الخارج وعمليات التوطين المصرفي وفتح الاعتمادات المستندية ،وهي على اتصال دائم مع المراسلين بالخارج ،ويضم ثلاثة أقسام و هي قسم التوظيف ،التحويل والإعادة و التجميع ،قسم الاعتماد و التحصيل المستندي ، فرع العقد .

تاسعاً: مصلحة عمليات الصندوق.

تعتبر أنشط مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة، البنك والعملاء، وهي تضم: مكتب جبهة، مكتب إرجاع، مكتب تحصيل الشيكات و المستندات.¹

المطلب الثالث: منهجية و أدوات الدراسة.

للإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة بإسقاط الجانب النظري على حالة مؤسسة القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م، وكذا استخدام المنهج التفسيري وذلك من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، حيث تم القيام بالعديد من الزيارات للقرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215 للحصول على أكبر عدد من المعلومات المتعلقة بمدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية، وتم استخدام مجموعة من الأساليب و الاختبارات الإحصائية من خلال برنامج SPSS.

¹ معلومات مقدمة من المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215.

الفرع الأول : عينة الدراسة.

تتكون عينة الدراسة من 25 فرد عامل بالبنك من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيان على كل عمال القرض الشعبي الجزائري العاملين بوكالة عنابة رقم 215، وتتكون العينة من الفئات التالية: مدير، نائب رئيس مجلس الإدارة، المدير المالي، المحاسب، الموظفين العاديين، تم تصنيفها إلى وظيفة إدارية، مالية ، محاسبية، وظيفة أخرى.

الفرع الثاني: أداة الدراسة.

تم تقسيم أداة الدراسة (الاستبيان) كما يلي:

- المحور الأول: تناول البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة وتتضمن الجنس، الفئات العمرية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، طبيعة المنصب.

- المحور الثاني: تضمن فقرات الاستبيان المتضمنة مدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215، وذلك من خلال خمس بنود رئيسية:

البند الأول: بيئة الرقابة،

البند الثاني: تقييم المخاطر،

البند الثالث: أنشطة الرقابة،

البند الرابع: المعلومات و الاتصال،

البند الخامس: الرقابة والمتابعة،

ولقد تم في هذا الاستبيان الاعتماد على الأسئلة المغلقة من خلال الاختيار بين الإجابة بنعم أو لا، وهذا حتى يسهل على المستجوبين الإجابة على الأسئلة، وتم تطبيق طريقة المتغيرات الوهمية، Dummy variable في تحليل الإجابات واختبار الفرضيات بحيث تم إعطاء المتغير الوهمي 1 للإجابات نعم، و المتغير الوهمي 0 للإجابة ب لا.

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لقد قمنا بتفريغ بيانات الاستبيان من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإحصائي SPSS وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- قياس صدق الاتساق الداخلي و البنائي لفقرات الاستبيان من خلال معاملات الارتباط،

- قياس ثبات الاستبيان من خلال معامل الفاكرونباخ ، Coefficient alpha de Cronbach

- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبيان The Shapiro-Wilks test ،

- النسب المئوية والتكرارات لإجابات عينة الدراسة،

- اختبار ثنائي الحد Binomial test لاختبار فرضيات الدراسة .

المبحث الثاني :تحليل وتفسير النتائج واختبار الفرضيات.

سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة ومدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للقرض الشعبي الجزائري من وجهة نظر موظفيه، ولكن قبل ذلك لابد من قياس صدق و ثبات أداة الدراسة.

المطلب الأول: قياس صدق وثبات أداة الدراسة.

الفرع الأول: قياس صدق اتساق أداة الدراسة.

بعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات، ويقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان فعلا ما وضعت لقياسه، وقمنا في أول خطوة بالتأكد من الصدق الظاهري للاستبيان بتمريره للتحكيم من طرف بعض الأساتذة المحكمين _ أنظر الملحق رقم (4)، بحيث تم الأخذ بتوجيهاتهم إلى جانب توجيهات الأستاذ المشرف، وصولا للنسخة النهائية للاستبيان-أنظر الملحق رقم (1)، ثم تم قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط .

يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وعليه تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، و يظهر الملحق رقم (2) التفصيلي معاملات الارتباط (بيرسون) لأغلب الفقرات والتي كانت تتراوح بين (0.39) إلى غاية (0.86)، ويتضح من خلال الملحق رقم (2) أن معظم الفقرات ترتبط فيما بينها، أي أن فقراته دالة إحصائيا، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لمعظم الفقرات أكبر من I الجدولية، في معظم فقرات المحور أي يوجد ارتباط معنوي(دال) ومنه تعتبر فقرات المحور الثاني، صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

الفرع الثاني: معامل الثبات ألفا كرونباخ، Coefficient alpha de Cronbach.

يقصد بثبات فقرات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تمت إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول الموالي :

الجدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ.

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	25	43,9
	Exclue ^a	32	56,1
	Total	57	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			
Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach		Nombre d'éléments	
0,836		29	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS -أنظر الملحق رقم (02).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات المحور الثاني من الاستبيان قدرت بـ (0.836) وهو معامل مرتفع؛ وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، وتجدد الإشارة إلى أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1) وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات مرتفع، وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو: (0.6)، ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

فيما يلي تحليل وتفسير نتائج توزيع الاستبيان على العينة المدروسة :

الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

في ما يلي تحليل البيانات الشخصية للعينة المدروسة من حيث الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة ، التخصص، والمنصب.

أولا: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	10	40 %
أنثى	15	60%
المجموع	25	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS- أنظر الملحق رقم (02).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور 40% و 60 % من الإناث يعملون بالقرض الشعبي الجزائري خلال الفترة المدروسة 2021-2022، إلا أن التوظيف في القرض الشعبي الجزائري لا يميز بين الجنس بل يركز على الكفاءات العلمية و الخبرات المهنية.

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية .

الجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية :

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
من 25 الى 35 سنة	13	52%
من 35 الى 40 سنة	4	16%
من 40 سنة وأكثر	8	32 %
المجموع	25	100%

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS- أنظر الملحق رقم(02).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفئة العمرية للموظفين الذين يعملون بالقرض الشعبي الجزائري خلال الفترة المدروسة 2021-2022 م قد قدرت بنسبة 52% للفئة التي تتراوح أعمارهم من 25 الى 35 سنة وهي أكثر نسبة ، اما الاشخاص الذي تتراوح أعمارهم ما بين 40 سنة فما فوق فقد قدرت نسبتهم ب 32 %، تليها اقل نسبة قدرت ب 16% للفئة التي تتراوح أعمارهم من 35 إلى 40 سنة فما فوق، مما يدل على أن القرض الشعبي الجزائري يشجع توظيف الشباب المتخرجين من المدارس العليا و الجامعات، و في المقابل لا يهمل الاستفادة من الفئات الأكثر خبرة في الميدان.

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (06): توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
20%	5	مستوى تعليمي آخر
24%	6	ليسانس
52%	13	ماستر
4%	1	دكتوراه
100%	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS - أنظر الملحق رقم (02).

من الجدول السابق نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة متحصلين على شهادة الماستر بنسبة 52% تليها نسبة 24% وهي الفئة المتحصلة على شهادة الليسانس، وتأقي بعدها الفئة ذات المستوى التعليمي الآخر بنسبة 20%، ويتعلق بأولئك الذين يتلقون تكوين مهني أو تريضات قصيرة المدى تخص العلوم المالية والبنوك، أما اقل نسبة فقد قدرت بـ 4% وتتعلق بفرد واحد متحصل على شهادة الدكتوراه، مما يدل على أن المتخرجين بشهادة الماستر هم أكثر الموظفين بالقرض الشعبي الجزائري وهذا راجع إلى ضرورة الاستفادة من التكوين العالي و المعرفي الأكاديمي الحديث.

رابعا: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم (07): توزيع الأفراد حسب الخبرة المهنية.

النسب المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
24%	6	أقل من 5 سنوات
36 %	9	من 5 سنوات الى 15 سنة
20%	5	من 15 الى 25 سنة
20%	5	من 25 سنة الى أكثر
100 %	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS - أنظر الملحق رقم (02).

من الجدول السابق نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة للموظفين الذين يعملون بالقرض الشعبي الجزائري خلال الفترة المدروسة 2021-2022 من ذوي خبرة مهنية تتراوح من 5 سنوات الى 15 سنة ، وهي نسبة معقولة و مقبولة لتحقيق الخبرة المهنية اللازمة، قدرت بنسبة 36 % ، تليها خبرة الأقل من 5 سنوات بنسبة 24% ، تأتي بعدها اقل نسبة لأصحاب الخبرة من 15 سنوات إلى 25 سنة و من 25 سنة إلى أكثر فقد كانت نسبتهم متساوية قدرت ب 20%، ولكن التفاوت بين هذه النسب يعتبر متقارب ومعقول، بحيث أنه من الصعب تحقيق التكافؤ المطلق بين الكفاءات الأكاديمية الحديثة التخرج وذوي الخبرة المهنية الطويلة في الميدان.

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

الجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة:

الجدول رقم (08): توزيع الأفراد حسب الوظيفة.

النسب المئوية %	التكرار	الوظيفة
28 %	7	محاسبية
60 %	15	مالية
12%	3	ادارية
0%	0	وظيفة أخرى
100%	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS- أنظر الملحق رقم(02).

من الجدول السابق نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة للموظفين الذين يعملون بالقرض الشعبي الجزائري خلال الفترة المدروسة هم من ذوي الوظيفة المالية فقد قدرت بنسبة 60 % من موظفي المصالح المالية للبنك، يأتي بعدها موظفي المصالح المحاسبية بنسبة قدرت ب 28 % ، تليها اقل نسبة للوظيفة الإدارية (المديرون) قدرت ب12%.

الفرع الثاني: تحليل وتفسير إجابات العينة المدروسة.

أظهرت نتائج توزيع الاستبيان على العينة المدروسة ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (09):مدى تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

رقم الفقرة	الفقرة	لا		نعم	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
1	يعمل نظام الرقابة الداخلية على التأكد من امتلاك الكفاءة والخبرة و المهارة للموظفين.	16%	4	84%	21
2	يضمن نظام الرقابة الداخلية توزيع المسؤوليات و تفويض السلطة و توفير أساس للرقابة.	8%	2	92%	23
3	يعمل نظام الرقابة الداخلية على التحقق من وجود سياسات فاعلة للتوظيف.	24%	6	76%	19
4	يضمن نظام الرقابة الداخلية مراقبة الأنشطة و الفعاليات المرتبطة بالأحداث و مقارنتها بمعايير محددة مسبقا.	12%	3	88%	22
5	يعمل نظام الرقابة الداخلية على ضمان المراجعة و التأكد من مدى وجود قواعد إرشادية و الامتثال للقوانين و الأنظمة.	12%	3	88%	22
6	يراعي البنك المخاطر الهامة لتحقيق الأهداف.	4%	1	96%	24
7	لدى الإدارة إجراءات مطبقة لتحديد المخاطر دوريا.	16%	4	84%	21
8	يتم تقييم المخاطر التي يتعرض لها البنك دوريا.	4%	1	96%	24
9	يتم قياس المخاطر التي يتعرض لها البنك دوريا.	12%	3	88%	22
10	يتم اقتراح أنشطة رقابية ضرورية للسيطرة على مخاطر البنك دوريا.	20%	5	80%	20
11	يتم إعداد تقرير دوري حول إدارة المخاطر في البنك.	16%	4	84%	21
12	توجد خلية متخصصة في إدارة المخاطر.	32%	8	68%	17
13	يعمل نظام الرقابة الداخلية على التأكد من أن أنشطة الرقابة تساهم في السيطرة على مخاطر البنك.	12%	3	88%	22
14	يتم الفصل بين الوظائف في البنك كوظيفتي الرئيس المدير العام والمدير التنفيذي.	20%	5	80%	20
15	يتم وضع إجراءات الرقابة الداخلية من طرف إدارة البنك	4%	1	96%	24
16	يتم تنظيم أنشطة الرقابة في برنامج دوريا.	20%	5	80%	20
17	يتعرض البنك دوريا لخطر الغش المحاسبي و المالي.	40%	10	60%	15

17	68%	8	32%	يتعرض البنك دوريا لمخاطر تشغيلية متعددة.	18	
8	32%	17	68%	يتميز نظام الرقابة الداخلية في البنك بالضعف.	19	
19	76%	6	24%	يراعي نظام الرقابة الداخلية التأكد من توفير المعلومات الكافية وفي الوقت المناسب للأشخاص المعنيين لتمكينهم من اتخاذ قرار مناسب.	20	المعلومات و الاتصال
21	84%	4	16%	يقوم نظام الرقابة بتقييم مدى تأسيس وحدة العمل لخطوط اتصال مفتوحة مع الوظائف الأخرى.	21	
20	80%	5	20%	إجراءات نظام الرقابة الداخلية تعمل على التأكد من وضع آلية لتزويد المديرين بالمعلومات اللازمة.	22	
23	92%	2	8%	يساعد نظام الرقابة الداخلية على إيجاد قنوات اتصال تمكن الموظفين من توصيل المعلومات الخاصة بأية مخالفة.	23	
23	92%	2	8%	يراعي نظام الرقابة الداخلية التأكد من حدوث أنشطة المراقبة المستمرة لتقييم كافة أقسام البنك.	24	الرقابة والمتابعة
23	92%	2	8%	يقوم نظام الرقابة الداخلية بتقييمات دورية ومنفصلة شاملة لمختلف أنشطة البنك.	25	
18	72%	7	28%	يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف مدقق داخلي يتميز بالاستقلالية.	26	
22	88%	3	12%	يعد المدقق الداخلي تقرير دوري حول مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية للبنك.	27	
20	80%	5	20%	حسب تقارير المدقق الداخلي السنوية يتميز نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة بالفعالية.	28	
23	92%	2	8%	توجد بعض التحفظات المسجلة دوريا في تقرير محافظ حسابات المؤسسة فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية.	29	
81,93%		18,07%		النسبة المئوية الإجمالية		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS -أنظر الملحق رقم (02).

تحليل وتفسير النتائج:

أ- فقرات البند الأول: بيئة الرقابة:

- بالنسبة للفقرة الأولى " يعمل نظام الرقابة الداخلية على التأكد من امتلاك الكفاءة و الخبرة و المهارة للموظفين " نرى بأن نسبة 84% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بنعم و 16% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الثانية "يضمن نظام الرقابة الداخلية توزيع المسؤوليات وتفويض السلطة وتوفير أساس للرقابة" نرى بأن نسبة 92% من افراد العينة أجابوا بنعم و 8% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الثالثة " يعمل نظام الرقابة الداخلية على التحقق من وجود سياسات فاعلة للتوظيف " نرى بأن نسبة 76% من أفراد العينة أجابوا بنعم و 24% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الرابعة "يضمن نظام الرقابة الداخلية مراقبة الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالأحداث ومقارنتها بمعايير محددة مسبقا " نرى بأن نسبة 88% من افراد العينة اجابوا بنعم و 12% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الخامسة " يعمل نظام الرقابة الداخلية على ضمان المراجعة والتأكد من مدى وجود قواعد إرشادية والامتثال للقوانين و الأنظمة " نرى بأن نسبة 88% من افراد العينة اجابوا بنعم و 12% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة السادسة "يراعي البنك المخاطر الهامة لتحقيق الأهداف" نرى بأن نسبة 96% من افراد العينة اجابوا بنعم و 4% أجابوا ب لا.

من خلال ما سبق يمكن القول أن القرض الشعبي الجزائري بالوكالة محل الدراسة وخلال الفترة المدروسة يهتم بتوفير بيئة رقابية مناسبة من خلال السهر على مراقبة الأنشطة ، تفعيل سياسات التوظيف بالاهتمام بالكفاءات الأكاديمية وذوي الخبرة المهنية، ضمان التأكد من مدى الامتثال للقوانين و الأنظمة المعمول بها، توزيع المسؤوليات والحرص على الفصل بين الوظائف، تفويض السلطات، وكذا دراسة البيئة لمواجهة المخاطر ذات الأهمية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية.

ب- فقرات البند الثاني: تقييم المخاطر:

- بالنسبة للفقرة السابعة "لدى الإدارة إجراءات مطبقة لتحديد المخاطر دوريا " نرى بأن نسبة 84% من افراد العينة اجابوا بنعم و 16% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة الثامنة " يتم تقييم المخاطر التي يتعرض لها البنك دوريا " نرى بأن نسبة 96% من أفراد العينة أجابوا بنعم و 4% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة التاسعة "يتم قياس المخاطر التي يتعرض لها البنك دوريا "نرى بأن نسبة 88% من افراد العينة اجابوا بنعم و 12% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة العاشرة "يتم اقتراح أنشطة رقابية ضرورية للسيطرة على مخاطر البنك دوريا " نرى بأن نسبة 80% من افراد العينة اجابوا بنعم و 20% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الحادية عشر "يتم إعداد تقرير دوري حول إدارة مخاطر البنوك " نرى بأن نسبة 84% من افراد العينة اجابوا بنعم و 16% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة الثانية عشر "توجد خلية متخصصة في إدارة المخاطر للبنك " نرى بأن نسبة 68% من افراد العينة اجابوا بنعم و 32% أجابوا ب لا .

من خلال ما سبق يمكن القول أن القرض الشعبي الجزائري بالوكالة محل الدراسة وخلال الفترة المدروسة يهتم بالتحديد الدوري للمخاطر الداخلية و الخارجية و تقييمها وقياس تواترها من دورة لأخرى و مدى شدة خطورتها مقارنة بالأهداف الخاصة بالبنك، وذلك من طرف مدير المخاطر.

ج- فقرات البند الثالث: أنشطة الرقابة:

- بالنسبة للفقرة الثالثة عشر "يعمل نظام الرقابة الداخلية على التأكد من ان أنشطة الرقابة تساهم في السيطرة على مخاطر البنك " نرى بأن نسبة 88% من افراد العينة اجابوا بنعم و 12% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الرابعة عشر "يتم الفصل بين الوظائف في البنك كوظيفتي الرئيس المدير العام والمدير التنفيذي" نرى بأن نسبة 80% من افراد العينة اجابوا بنعم و 20% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الخامسة عشر "يتم وضع إجراءات الرقابة الداخلية من طرف إدارة البنك " نرى بأن نسبة 96% من افراد العينة اجابوا بنعم و 4% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة السادسة عشر "يتم تنظيم أنشطة الرقابة في برنامج دوريا " نرى بأن نسبة 80% من افراد العينة اجابوا بنعم و 20% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة السابعة عشر " يتعرض البنك دوريا لخطر الغش المحاسبي و المالي " نرى بأن نسبة 60% من افراد العينة اجابوا بنعم و 40% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الثامنة عشر " يتعرض البنك دوريا لمخاطر تشغيلية متعددة " نرى بأن نسبة 68% من افراد العينة اجابوا بنعم و 32% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة التاسعة عشر "يتميز نظام الرقابة الداخلية في البنك بالضعف " نرى بأن نسبة 32% من افراد العينة اجابوا بنعم و 68% أجابوا ب لا .

من خلال ما سبق يمكن القول أن القرض الشعبي الجزائري بالوكالة محل الدراسة وخلال الفترة المدروسة يتعرض لمخاطر تشغيلية و مالية و محاسبية تستدعي منه الاهتمام الدوري بوظيفة الرقابة من خلال إعداد برنامج رقابي يتناسب و أقسام البنك ويتكون من مجموعة أنشطة رقابية تهدف للسيطرة على المخاطر، كما أن

الوكالة المدروسة تتميز بفعالية وقوة نظام الرقابة الداخلية لاسيما من خلال ضمانها للفصل بين الوظائف والمسؤوليات، وبما أن إلغاء المخاطر نهائيا يعد أمرا مستحيل التحقق، فالوكالة محل الدراسة تبذل مجهودات معتبرة في مواجهة المخاطر والتقليل من تأثيراتها السلبية على أدنى حد ممكن.

د- فقرات البند الرابع: المعلومات والاتصال:

- بالنسبة للفقرة العشرون "يراعي نظام الرقابة الداخلية التأكد من توفير المعلومات الكافية و في الوقت المناسب للأشخاص المعنيين لتمكينهم من اتخاذ قرار مناسب " نرى بأن نسبة 76% من أفراد العينة أجابوا بنعم و 24% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الواحد وعشرون "يقوم نظام الرقابة بتقييم مدى تأسيس وحدة العمل لخطوط اتصال مفتوحة مع الوظائف الأخرى " نرى بأن نسبة 84% من افراد العينة اجابوا بنعم و 16% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة الثانية والعشرون "إجراءات نظام الرقابة الداخلية تعمل على التأكد من وضع آلية لتزويد المديرين بالمعلومات اللازمة " نرى بأن نسبة 80% من افراد العينة اجابوا بنعم و 20% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الثالثة والعشرون "يساعد نظام الرقابة الداخلية على إيجاد قنوات اتصال تمكن الموظفين من توصيل المعلومات الخاصة بأية مخالفة " نرى بأن نسبة 92% من افراد العينة اجابوا بنعم و 8% أجابوا ب لا.

من خلال ما سبق يمكن القول أن القرض الشعبي الجزائري بالوكالة محل الدراسة وخلال الفترة المدروسة يهتم بتحديث نظام المعلومات و الاتصال من خلال عدة طرق ووسائل تكنولوجية حديثة تضمن توصيل المعلومات ضمن قنوات الاتصال بسرعة من خرائط تدفق حديثة للمعلومات Le diagramme de circulation de l'information ، مما يسهل القيام بالأنشطة الرقابية في الوقت المناسب و بالجهد و التكاليف الأقل.

هـ- فقرات البند الخامس: الرقابة و المتابعة:

- بالنسبة للفقرة الرابعة والعشرون "يراعي نظام الرقابة الداخلية التأكد من حدوث أنشطة المراقبة المستمرة لتقييم كافة أقسام البنك " نرى بأن نسبة 92% من افراد العينة اجابوا بنعم و 8% أجابوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الخامسة والعشرون "يقوم نظام الرقابة الداخلية بتقييمات دورية ومنفصلة شاملة لمختلف أنشطة البنك " نرى بأن نسبة 92% من افراد العينة اجابوا بنعم و 8% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة السادسة والعشرون "يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف مدقق داخلي يتميز بالاستقلالية" نرى بأن نسبة 72% من افراد العينة اجابوا بنعم 28% أجابوا ب لا.

- بالنسبة للفقرة السابعة والعشرون "يعد المدقق الداخلي تقرير دوري حول مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية للبنك " نرى بأن نسبة 88% من افراد العينة اجابوا بنعم و 12% أجاوبوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة الثامنة والعشرون "حسب تقارير المدقق الداخلي السنوية يتميز نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة بالفعالية " نرى بأن نسبة 80% من افراد العينة اجابوا بنعم و 20% أجاوبوا ب لا .

- بالنسبة للفقرة التاسعة والعشرون "توجد بعض التحفظات المسجلة دوريا في تقرير محافظ حسابات المؤسسة فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية " نرى بأن نسبة 92% من افراد العينة اجابوا بنعم و 8% أجاوبوا ب لا .

من خلال ما سبق يمكن القول أن القرض الشعبي الجزائري بالوكالة محل الدراسة وخلال الفترة المدروسة يكلف مدقق الحسابات الداخلي بتقييم نظام الرقابة الداخلية من خلال تقريره الدوري المفصل وإشرافه على المتابعة المستمرة لتطبيق الأنشطة الرقابية في كل قسم من أقسام الوكالة، وحسب المدقق الداخلي للقرض الشعبي الجزائري الذي يجمع أفراد العينة على استقلاليته ونزاهته في الأداء فإن نظام الرقابة الداخلية يتميز بالفعالية دوريا ولا تشوبه أية عراقيل أو نقائص، في حين يجمع أفراد العينة على وجود بعض التحفظات المسجلة دوريا من طرف محافظ حسابات الوكالة المدروسة فيما يتعلق بنظام رقابتها الداخلي، وهذا التناقض الملحوظ بين رأي المدقق الداخلي و رأي المدقق الخارجي (محافظ الحسابات) راجع لوجود أسباب أخرى لم تتمكن من الحصول عليها.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

تمت صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة كمايلي:

الفرضية الرئيسية: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على تطبيق القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) لنموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية خلال الفترة 2021م-2022م.

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:**توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على دراسة بيئة الرقابة في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على تقييم المخاطر في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م.

– الفرضية الفرعية الثالثة: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على تحديد الأنشطة الرقابية الضرورية للقرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021 م – 2022 م.

– الفرضية الفرعية الرابعة: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على توفير نظام للمعلومات والاتصال في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021 م – 2022 م.

– الفرضية الفرعية الخامسة: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المتابعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021 م – 2022 م.

الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي The Shapiro-Wilks test .

قبل تحديد نوعية الاختبار اللازم لابد من معرفة توزيع بيانات الدراسة إذا ما كان يتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ولمعرفة ذلك قمنا بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS ، وبما أن عينة الدراسة تحتوي على 25 مفردة، أي أقل من 30 ، فقد قمنا باختبار التوزيع الطبيعي "شابيرو ويلك" فكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10) : اختبار التوزيع الطبيعي.

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
1 العبارة	,506	25	,000	,445	25	0,000
2 العبارة	,534	25	,000	,308	25	0,000
3 العبارة	,469	25	,000	,533	25	0,000
4 العبارة	,521	25	,000	,384	25	0,000
5 العبارة	,521	25	,000	,384	25	0,000
6 العبارة	,539	25	,000	,203	25	0,000
7 العبارة	,506	25	,000	,445	25	0,000
8 العبارة	,539	25	,000	,203	25	0,000
9 العبارة	,521	25	,000	,384	25	0,000
10 العبارة	,488	25	,000	,493	25	0,000
11 العبارة	,506	25	,000	,445	25	0,000
12 العبارة	,429	25	,000	,590	25	0,000
13 العبارة	,521	25	,000	,384	25	0,000
14 العبارة	,488	25	,000	,493	25	0,000

15 العبارة	,539	25	,000	,203	25	0,000
16 العبارة	,488	25	,000	,493	25	0,000
17 العبارة	,388	25	,000	,625	25	0,000
18 العبارة	,429	25	,000	,590	25	0,000
19 العبارة	,429	25	,000	,590	25	0,000
20 العبارة	,469	25	,000	,533	25	0,000
21 العبارة	,506	25	,000	,445	25	0,000
22 العبارة	,488	25	,000	,493	25	0,000
23 العبارة	,534	25	,000	,308	25	0,000
24 العبارة	,534	25	,000	,308	25	0,000
25 العبارة	,534	25	,000	,308	25	0,000
26 العبارة	,449	25	,000	,565	25	0,000
27 العبارة	,521	25	,000	,384	25	0,000
28 العبارة	,488	25	,000	,493	25	0,000
29 العبارة	,534	25	,000	,308	25	0,000
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS أنظر الملحق رقم (02).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى المعنوي sig أقل من 0.05 بالتالي البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ومادام التوزيع غير طبيعي سنستخدم الاختبارات الغير معلمية، Nonparametric tests، وقد تم اختيار "اختبار ثنائي الحد، Binomial test" كاختبار غير معلمي مناسب لنوعية الإجابات التي تم الاعتماد عليها في تصميم أداة الدراسة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

لاختبار الفرضيات الفرعية الدراسة، تم تطبيق اختبار ثنائي الحد Binomial test باستخدام برنامج Spss الإحصائي، بحيث و من خلاله يمكننا اختبار مدى اختلاف البيانات الخاصة بالاستبيان والتي أعطي لها متغيرين وهميين (0,1) عن متوسط افتراضي يساوي 0,5، حيث يرمز 1 للإجابات "بنعم"، ويرمز الصفر للإجابات "لا"، فكانت نتائج الاختبار كما يلي:

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

كانت نتائج اختبار الفرضية الأولى للدراسة و المتعلقة بمدى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على دراسة بيئة الرقابة في القرض الشعبي الجزائري خلال الفترة 2021م-2022م كما يوضحها الشكل التالي:

الجدول رقم (11) : اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

asyp.sig.(2-tailed)	Test prop.	observedprop.	N	category	
0,000(A)	0,50	0,86 0,14 1,00	107 18 125	نعم لا	Group 1 x1 Group 2 Total

A Based on Z Approximation.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS-أنظر الملحق رقم (02).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة 215 عنابة يلتزم بمقاييس دراسة بيئة الرقابة بما نسبته 86% وذلك بعدد مشاهدات بلغ 107 مشاهدة من أصل 125 مشاهدة ، في حين بلغت نسبة عدم الالتزام 14% بعدد مشاهدات بلغ 18 مشاهدة من أصل 125 مشاهدة ، وبالنظر لمزايا هذا الاختبار من حيث انه يقارن توزيع المشاهدات الفعلية بتوزيع افتراضي ، فالقيمة المنخفضة للمعنوية (0,000) أقل من 0,05 و تشير إلى أن توزيع المشاهدات يختلف عن التوزيع الافتراضي ، بمعنى أن نسبة دراسة بيئة الرقابة في القرض الشعبي الجزائري أكثر من نسبة عدم دراستها، والقيمة المعنوية (SIG) تؤيد الدلالة الإحصائية لهذه النتيجة وعليه فقد تم رفض الفرضية العدمية ، وقبولا للفرضية البديلة ، أي أنه:

توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على دراسة بيئة الرقابة في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م.

ثانيا :اختبار الفرضية الفرعية الثانية .

كانت نتائج اختبار الفرضية الثانية للدراسة والمتعلقة بمدى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على تقييم المخاطر في القرض الشعبي الجزائري خلال الفترة 2021م-2022م كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (12): اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

asym p.sig. (2- taile d)	Test prop.	observedprop.	N	Categor y	
0,000 (A)	0,50	0,85 0,15 1,00	149 26 175	نعم لا	Group 1 x1 Group 2 Total

A Based on Z Approximation.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS -أنظر الملحق رقم(02).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة 215عناية يلتزم بمقاييس تقييم المخاطر في القرض الشعبي الجزائري بما نسبته 85% وذلك بعدد مشاهدات بلغ 149 مشاهدة من أصل 175 مشاهدة، في حين بلغت نسبة عدم الالتزام 15 % بعدد مشاهدات بلغ 26 مشاهدة من أصل 175مشاهدة ، وبالنظر لمزايا هذا الاختبار من حيث انه يقارن توزيع المشاهدات الفعلية بتوزيع افتراضي ،فالقيمة المنخفضة للمعنوية (0,000) أقل من 0,05 وتشير إلى أن توزيع المشاهدات يختلف عن التوزيع الافتراضي،بمعنى أن نسبة تقييم المخاطر في القرض الشعبي الجزائري أكثر من نسبة عدم تقييمها ، والقيمة المعنوية (SIG) تؤيد الدلالة الإحصائية لهذه النتيجة وعليه فقد تم رفض الفرضية العدمية ، وقبولا لفرضية البديلة، أي أنه: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على تقييم المخاطر في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م.

ثالثا : اختبار الفرضية الفرعية الثالثة .

كانت نتائج اختبار الفرضية الثالثة للدراسة والمتعلقة بمدى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على تحديد الأنشطة الرقابية الضرورية للقرض الشعبي الجزائري خلال الفترة 2021م-2022م كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (13): اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

asympt.sig. (2-tailed)	Test prop.	observedprop.	N	Category	
0,000(A)	0,50	0,28 0,72 1,00	49 126 175	لا نعم	Group 1 x1 Group 2 Total

A Based on Z Approximation.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS-أنظر الملحق رقم(02).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القرض الشعبي الجزائري لا يلتزم بتحديد الأنشطة الرقابية بما نسبته 28% وذلك بعدد مشاهدات بلغ 49 مشاهدة من أصل 175 مشاهدة ، في حين بلغت نسبة الالتزام 72% بعدد مشاهدات بلغ 126 مشاهدة من أصل 175 مشاهدة ، وبالنظر لمزايا هذا الاختبار من حيث انه يقارن توزيع المشاهدات الفعلية بتوزيع افتراضي ، فالقيمة المنخفضة للمعنوية (0,000) أقل من 0,05 وتشير إلى أن توزيع المشاهدات يختلف عن التوزيع الافتراضي ، بمعنى أن نسبة عدم تحديد الأنشطة الرقابية أقل من نسبة تحديدها، والقيمة المعنوية (SIG) تؤيد الدلالة الإحصائية لهذه النتيجة وعليه فقد تم رفض الفرضية العدمية ، و قبول للفرضية البديلة ، أي أنه: توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على تحديد الأنشطة الرقابية الضرورية للقرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م.

رابعا : اختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

كانت نتائج اختبار الفرضية الرابعة للدراسة والمتعلقة بمدى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على توفير نظام للمعلومات و الاتصال للقرض الشعبي الجزائري خلال الفترة 2021م-2022م كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (14): اختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

asympt. sig. (2-tailed)	Test prop.	observed prop.	N	Category	
0,000(A)	0,50	0,83 0,17 1,00	83 17 100	نعم لا	Group 1 x1 Group 2 Total

A Based on Z Approximation.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS- أنظر الملحق رقم(02).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البنك القرض الشعبي الجزائري يلتزم بمقاييس توفير نظم المعلومات والاتصال بما نسبته 83 % وذلك بعدد مشاهدات بلغ 83 مشاهدة من أصل 100 مشاهدة، في حين بلغت نسبة عدم الالتزام 17 % بعدد مشاهدات بلغ 17 مشاهدة من أصل 100 مشاهدة ، وبالنظر لمزايا هذا الاختبار من حيث أنه يقارن توزيع المشاهدات الفعلية بتوزيع افتراضي، فالقيمة المنخفضة للمعنوية (0,000) أقل من 0,05 وتشير إلى أن توزيع المشاهدات يختلف عن التوزيع الافتراضي ، بمعنى أن نسبة توفير نظم المعلومات و الاتصال أكثر من نسبة عدم تحديدها ، والقيمة المعنوية (SIG) تؤيد الدلالة الإحصائية لهذه النتيجة وعليه فقد تم رفض الفرضية العدمية ، وقبولا لفرضية البديلة ، أي أنه:

توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على توفير نظام للمعلومات والاتصال في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م.

خامسا : اختبار الفرضية الفرعية الخامسة .

كانت نتائج اختبار الفرضية الخامسة للدراسة والمتعلقة بمدى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على المتابعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري -وكالة عنابة -خلال الفترة 2021م-2022م كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول (15): اختبار الفرضية الفرعية الخامسة.

asym p.sig.(2- tailed)	Test prop.	observedprop.	N	Category	
0,000(A)	0,50	0,14 0,86 1,00	21 129 150	لا نعم	Group 1 x1 Group 2 Total

A Based on Z Approximation.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS - أنظر الملحق رقم(02).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البنك القرض الشعبي الجزائري لا يلتزم بمقاييس المتابعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري بما نسبته 14% وذلك بعدد مشاهدات بلغ 21 مشاهدة من أصل 150 مشاهدة، في حين بلغت نسبة الالتزام 86% بعدد مشاهدات بلغ 129 مشاهدة من أصل 150 مشاهدة، وبالنظر لمزايا هذا الاختبار من حيث أنه يقارن توزيع المشاهدات الفعلية بتوزيع افتراضي، فالقيمة المنخفضة للمعنوية (0,000) أقل من 0,05 و تشير إلى أن توزيع المشاهدات يختلف عن التوزيع الافتراضي، بمعنى أن نسبة المتابعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية اقل من عدم متابعتها، والقيمة المعنوية (SIG) تؤيد الدلالة الإحصائية لهذه النتيجة وعليه فقد تم رفض الفرضية العدمية ، وقبول الفرضية البديلة ، أي أنه:

توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المتابعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عناية رقم 215) خلال الفترة 2021م-2022م.

الفرع الثالث : اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة.

كانت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والمتعلقة بمدى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على تطبيق القرض الشعبي الجزائري لنموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية خلال الفترة 2021م-2022م كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول (16): اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة.

asympt.sig (2-tailed)	Test prop.	observedprop .	N	Category	
0,000(A)	0,50	0,18 0,82 1,00	131 594 725	لا نعم	Group 1 x1 Group 2 Total

A Based on Z Approximation.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS-أنظر الملحق رقم(02).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البنك القرض الشعبي الجزائري لا يلتزم بمقاييس تطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية بما نسبته 18% وذلك بعدد مشاهدات بلغ 131 مشاهدة من أصل 725 مشاهدة ، في حين بلغت نسبة الالتزام 82% بعدد مشاهدات بلغ 594 مشاهدة من أصل 725 مشاهدة ، وبالنظر لمزايا هذا الاختبار من حيث انه يقارن توزيع المشاهدات الفعلية بتوزيع افتراضي ، فالقيمة المنخفضة للمعنوية (0,000) أقل من 0,05 و تشير إلى أن توزيع المشاهدات يختلف عن التوزيع الافتراضي ، بمعنى أن نسبة تطبيق القرض الشعبي الجزائري لنموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية أقل من نسبة عدم تطبيقها، والقيمة المعنوية (SIG) تؤيد الدلالة الإحصائية لهذه النتيجة وعليه فقد تم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة ، أي أنه:

توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على تطبيق القرض الشعبي الجزائري (وكالة عناية رقم 215) لنموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية خلال الفترة 2021م-2022م، إلا أن تطبيق هذا النموذج كان ضمناً أي ضمن الإجراءات المعتمد عليها دورياً والمطبقة من طرف إدارة القرض الشعبي الجزائري في تقييم نظام الرقابة الداخلية، ولم يكن نموذجاً محدداً معتمداً عليه قانوناً من طرف الوكالة البنكية المدروسة.

خلاصة

لقد تناول الجزء التطبيقي من الدراسة دراسة استطلاعية لأراء الموظفين في القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) وقد قمنا بالاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات وتم توزيعه على عينة متكونة من 25 فرد عامل بالوكالة خلال الفترة 2021م-2022م، و قد توصلت نتائج الدراسة التطبيقية إلى أن تقييم نظام الرقابة الداخلية للوكالة محل الدراسة متوافق بنسبة كبيرة مع نموذج COSO من حيث توفر تطبيق الخمس مكونات التالية: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، تحديد الأنشطة الرقابية، توفير نظم المعلومات والاتصال، المتابعة، وخلصت نتائج اختبار الفرضيات إلى تأكيد الفرضية الرئيسية البديلة للدراسة أي أنه توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق القرض الشعبي الجزائري (وكالة عنابة رقم 215) لنموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية خلال الفترة 2021م-2022م، إلا أن تطبيق هذا النموذج كان ضمنيا (ضمن الإجراءات المطبقة) دون أن يكون إطارا مرجعيا ثابتا معتمدا عليه قانونيا في الوكالة المدروسة.

خاتمة

يعتبر نظام الرقابة الداخلية أحد مقومات الوظيفة الرقابية في المؤسسات، بحيث تضمن هذه الأخيرة تحقيق أهداف المؤسسة والتحقق من تنفيذ خططها الإستراتيجية، كما يضمن نظام الرقابة الداخلية القيام بكل المهام وفعالية الأداء، لكن وجود هذا النظام في المؤسسة يستدعي تقييمه بشكل دوري ومفصل وذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف وتقديم الاقتراحات اللازمة لتجاوز نقاط الضعف، وفي هذا الصدد ومن خلال الدراسة الميدانية في القرض الشعبي الجزائري لوكالة عنابة 215، برز لنا و بشكل واضح بأن نظام الرقابة الداخلية في هذه المؤسسة المالية جد فعال ومتطور ومسائر لمتطلبات الرقابة الداخلية الحديثة.

انطلاقا مما سبق يمكن عرض نتائج الدراسة وتقديم الاقتراحات الضرورية كمايلي:

أولا: نتائج الدراسة

- يعتبر نموذج COSO نمودجا معياريا يمكن تطبيقه في المؤسسات الجزائرية بسهولة مما يسهل تقييم نظام رقابتها الداخلية و إدارة مخاطرها الداخلية و الخارجية بفعالية،
- يهدف نظام الرقابة الداخلية عموما إلى السيطرة على مخاطر المؤسسات وهو مجموعة من الإجراءات التي تضعها إدارة المؤسسة ويقوم مدقق الحسابات الداخلي بمتابعتها و تقييمها،
- من خلال إجابات أفراد العينة المدروسة يتضح أن نظام الرقابة الداخلية للقرض الشعبي الجزائري فعال.

- القرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215 يولي أهمية كبيرة لتطبيق نظام الرقابة الداخلية.
- القرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215 يحقق نتائج إيجابية وأرباح دورية؛
- يعتبر مبدأ الالتزام والانضباط والنزاهة ركيزة مهمة في فاعلية بيئة الرقابة الداخلية للقرض الشعبي الجزائري وكالة عنابة رقم 215، ومن أمثلة عن ذلك نجد أن هذا البنك سابقا كانت يعتمد على التوقيع اليدوي لإثبات حضور العمال في الوقت المناسب، أما حاليا فطور هذا الإجراء باستخدام تقنية إثبات البصمة كإجراء رقابي فعال ومتطور.

- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على دراسة بيئة الرقابة في القرض الشعبي الجزائري-وكالة عنابة 215- خلال الفترة 2021م-2022م.
- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على تقييم المخاطر في القرض الشعبي الجزائري-وكالة عنابة 215- خلال الفترة 2021م-2022م.

- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على تحديد الأنشطة الرقابية الضرورية للقرض الشعبي الجزائري-وكالة عنابة 215- خلال الفترة 2021م-2022م.
- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على توفير نظام للمعلومات والاتصال في القرض الشعبي الجزائري-وكالة عنابة 215- خلال الفترة 2021م-2022م.
- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على المتابعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية في القرض الشعبي الجزائري-وكالة عنابة 215- خلال الفترة 2021م-2022م.
- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) على تطبيق القرض الشعبي الجزائري-وكالة عنابة 215- لنموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية خلال الفترة 2021م-2022م، ولكن تطبيقه كان ضمينا عن طريق احترام كل العناصر المكونة لهذا النموذج.

ثانيا: اقتراحات الدراسة

إنطلاقا من النتائج السابقة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة رقابية داخلية سليمة في كل البنوك و المؤسسات الجزائرية من خلال التركيز أكثر على الجانب الأخلاقي وتعزيز روح المسؤولية لدى الموظفين، بحيث أن سلامة البيئة الرقابية وصلابتها ينعكس إيجابيا على بقية عناصر الرقابة الداخلية ،
- ضرورة عصرنه ومواكبة الاتجاهات الحديثة لأنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات كتطبيق نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية.
- ضرورة سن تشريعات قانونية إجبارية لضبط أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات بما يسمح بتحقيق المصادقية والشفافية خاصة ما تعلق بالجانب المحاسبي و المالي،
- تحسين نوعية التعليم العالي عن طريق توثيق العلاقة بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني وضرورة توعية المؤسسات المالية بأهمية البحث العلمي وهذا لتقديم المساعدة اللازمة للباحث العلمي في إنجاز بحوثه بتعزيز مناخ الشفافية والإفصاح عن كل المعلومات المالية والإدارية.

ثانيا: آفاق الدراسة

يمكن للدراسات المستقبلية التطرق لموضوعات أكثر توسعا من موضوع هذه الدراسة، ومن بين تلك المواضيع المقترحة مايلي:

- دور نموذج COSO في الحد ممارسات الغش المحاسبي و المالي،
- دور نموذج COSO في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات،
- نظام الرقابة الداخلية كدعامة أساسية ضمن منظومة حوكمة المؤسسات العمومية الجزائرية،
- دور نماذج COSO في الحد من الفساد المالي و الإداري.
- تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب.

- 1-سويلم حسنات عطا الله احمد ، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الاولى ، دار الراية للنشر،الأردن،2009م/1430.
- 2-قايد نور الدين أحمد ، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية ، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع،الأردن، 2015.

ثانياً: المجلات العلمية.

- 1-عبد الباقي محمد سعد أدبية ، أثر الرقابة الداخلية وفق نظام COSO في جودة التقارير المالية بالمصارف السودانية ، مجلة كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين ، المجلد 15 ، سنة 2020 ، العدد (03).

- 2-كفوس نوال ، ملياني حكيم ، مدى اعتماد الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO في الشركات الجزائرية ، جامعة فرحات عباس ، مجلة الباحث الاقتصادي ،المجلد7/العدد 11(مكرر)، جوان 2019.

- 3-كشروود بشير . محيوت نسيمه ، الإطار المتكامل للرقابة الداخلية COSO I و أثره على الرقابة الداخلية في الجزائر ، جامعة الجزائر 3 ، مجلة جديد الاقتصاد ، العدد رقم 11 ، ديسمبر 2016.

ثالثاً: المقالات العلمية.

- 1-هيرث روبرت ، مقال عن إطار الرقابة الداخلية الصادر عن كوسو ، المدقق الداخلي الشرق الأوسط، مارس 2015.

رابعاً: المطبوعات البيداغوجية.

- 2-أحمودة وفاء ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظام الرقابة الداخلية، جامعة باجي مختار ، عنابة، 2020/2019.

3-مقدم خالد ، مايو عبد الله ، مطبوعة حول نظام الرقابة الداخلية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر، 2016.

خامسا: المذكرات

- 1-بعيريط سعيدة ,بوعافية هنية، دور الرقابة في تحسين جودة العمل -دراسة ميدانية -،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس، علم النفس عمل وتنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة ، السنة الجامعية 2019-2020.
- 2-حكي اسماء ، موسليم شهرة ،دور الرقابة في رفع اداء الافراد في المؤسسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص ادارة اعمال الموارد البشرية، جامعة ابو بكر بالقاييد ، تلمسان ،المركز الجامعي ، مغنية ، 2015- 2016.
- 3 -خميس بدوي عبد السلام، أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO على تحقيق أهداف الرقابة ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،الجامعة الإسلامية ، غزة ، قسم المحاسبة والتمويل ، 2011 .
- 4-ربيع عبد القادر ، مدى توافق نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية مع إطار COSO في بيئة الأعمال الجزائرية خلال 2019، رسالة ماستر أكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2019.
- 5-رشاد أبو صافي صابرين ، مدى توافق نظام الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة العاملة في قطاع غزة مع اطار COSO، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، ماجستير المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية بغزة، يناير 2019.
- 6-شاهين، مُجد سمر ، واقع الرقابة الادارية الداخلية في المنظمات الاهلية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2005.
- 7-شعلان عبد الله ، قرقور عمر ، دورالرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية ، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة 8 ماي 1945 ، قلمة، 2019-2020.

- 8- فداوي أمينة ، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية، دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250، أطروحة دكتوراه في المالية ، المحاسبة و التسويق في المؤسسة، جامعة باجي مختار عنابة، 2013-2014.
 - 9- فارس بديرة ، بيطار بهاء الدين ، دور الرقابة الداخلية في تحسين اداء المؤسسة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة والتدقيق ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2017/2018.
 - 10- كحل السنان امنة ، دور الرقابة الادارية في رفع الكفاءة المهنية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص تنظيم وعمل ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2015/2016.
 - 11- محمود القصير ابتسام ، حسين طارق شعبان ،مدى توافق مكونات الرقابة الداخلية في البيئة الليبية مع إطار COSO من وجهة نظر المراجعين الخارجيين العاملين في مصراته، المؤتمر الدولي للعلوم التقنية (ICST2019) ،كلية العلوم التقنية مصراته، ليبيا، 04-06 مارس 2019.
- سادسا: المواقع الإلكترونية .

- <http://www.dar100.wordpress.com>
- <https://www.coso.org/pages/icaspx>
- <https://www.gestiopolis.com>
- <https://ar.warbeletoncouncil.org>

الملاحق

الملحق رقم (1):

الاستبيان

إستبيان بعنوان:

دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات _ دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري - وكالة عنابة رقم 215 - خلال الفترة 2021م - 2022م

تحية طيبة ، أخي العامل، أختي العاملة في القرض الشعبي الجزائري - وكالة عنابة رقم 215- نضع بين أيديكم هذا الإستبيان لإنجاز مذكرة مقدمة إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة إستراتيجية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشاذلي بن جديد - ولاية الطارف- حول دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات، ونظرا لأهمية البنوك في القطاع الاقتصادي قمنا باختياركم لدراسة الحالة ، أملين أن تفضلوا بالإجابة عن الأسئلة المطروحة و نحن على ثقة من أن إجاباتكم ستكون بدقة وموضوعية بالشكل الذي يؤدي إلى التوصل لنتائج تخدم الهدف الأساسي لهذه الدراسة ونعاهد حضرتكم بأن كافة المعلومات التي ستقدمونها ستكون موضع السرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تحت إشراف:

أ.فداوي أمينة

من إعداد الطلبة:

دودان روميضاء

بوعالية شبيبة

السنة الجامعية: 2021/2022

ملاحظات هامة:

1- يأمل الطلبة من السادة المحبين قراءة العبارات بدقة.

2- وضع علامة (x) في الحانة المناسبة .

3- يرجى عدم ترك أي سؤال دون إجابة لأن ذلك يؤثر على مصداقية الإستبيان .

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- الفئة العمرية:

☐ أقل من 25 سنة ☐ 25-35 سنة

☐ 35-40 سنة ☐ 40 سنة و أكثر

3- المستوى التعليمي:

☐ ليسانس ☐ ماستر

☐ دكتوراه ☐ أخرى

4- سنوات الخبرة:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5-15 سنة

☐ 15-25 سنة ☐ 25 سنة و أكثر

5- الوظيفة:

☐ إدارية ☐ مالية

☐ محاسبية ☐ أخرى

**المحور الثاني: دور نموذج COSO في تقييم نظام الرقابة الداخلية للقرض الشعبي الجزائري -وكالة
عناية رقم 215-**

بنود الاستبيان	رقم الفقرة	الفقرة	نعم	لا
بيئة الرقابة	1	يعمل نظام الرقابة الداخلية على التأكد من امتلاك الكفاءة والخبرة و المهارة للموظفين.		
	2	يضمن نظام الرقابة الداخلية توزيع المسؤوليات و تفويض السلطة و توفير أساس للرقابة.		
	3	يعمل نظام الرقابة الداخلية على التحقق من وجود سياسات فاعلة للتوظيف.		
	4	يضمن نظام الرقابة الداخلية مراقبة الأنشطة و الفعاليات المرتبطة بالأحداث و مقارنتها بمعايير محددة مسبقا.		
	5	يعمل نظام الرقابة الداخلية على ضمان المراجعة و التأكد من مدى وجود قواعد إرشادية و الامتثال للقوانين و الأنظمة.		
تقييم المخاطر	6	يراعي البنك المخاطر الهامة لتحقيق الأهداف.		
	7	لدى الإدارة إجراءات مطبقة لتحديد المخاطر دوريا.		
	8	يتم تقييم المخاطر التي يتعرض لها البنك دوريا.		
	9	يتم قياس المخاطر التي يتعرض لها البنك دوريا.		
	10	يتم اقتراح أنشطة رقابية ضرورية للسيطرة على مخاطر البنك دوريا.		
	11	يتم إعداد تقرير دوري حول إدارة المخاطر في البنك.		
	12	توجد خلية متخصصة في إدارة المخاطر.		
أنشطة الرقابة	13	يعمل نظام الرقابة الداخلية على التأكد من أن أنشطة الرقابة تساهم في السيطرة على مخاطر البنك.		
	14	يتم الفصل بين الوظائف في البنك كوظيفتي الرئيس المدير العام والمدير التنفيذي.		
	15	يتم وضع إجراءات الرقابة الداخلية من طرف إدارة البنك		

		16	يتم تنظيم أنشطة الرقابة في برنامج دوري.
		17	يتعرض البنك دوريا لخطر الغش المحاسبي و المالي.
		18	يتعرض البنك دوريا لمخاطر تشغيلية متعددة.
		19	يتميز نظام الرقابة الداخلية في البنك بالضعف.
	المعلومات و الاتصال	20	يراعي نظام الرقابة الداخلية التأكد من توفير المعلومات الكافية وفي الوقت المناسب للأشخاص المعنيين لتمكينهم من اتخاذ قرار مناسب.
		21	يقوم نظام الرقابة بتقييم مدى تأسيس وحدة العمل لخطوط اتصال مفتوحة مع الوظائف الأخرى.
		22	إجراءات نظام الرقابة الداخلية تعمل على التأكد من وضع آلية لتزويد المديرين بالمعلومات اللازمة.
		23	يساعد نظام الرقابة الداخلية على إيجاد قنوات اتصال تمكن الموظفين من توصيل المعلومات الخاصة بأية مخالفة.
	الرقابة والمتابعة	24	يراعي نظام الرقابة الداخلية التأكد من حدوث أنشطة المراقبة المستمرة لتقييم كافة أقسام البنك.
		25	يقوم نظام الرقابة الداخلية بتقييمات دورية ومنفصلة شاملة لمختلف أنشطة البنك.
		26	يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف مدقق داخلي يتميز بالاستقلالية.
		27	يعد المدقق الداخلي تقرير دوري حول مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية للبنك.
		28	حسب تقارير المدقق الداخلي السنوية يتميز نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة بالفعالية.
		29	توجد بعض التحفظات المسجلة دوريا في تقرير محافظ حسابات المؤسسة فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية.

الملحق رقم (02):

مخرجات برنامج SPSS

أ_ قياس الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بيرسون:

CORRELATIONS																						
		الدرجة الكلية	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7	العبارة 8	العبارة 9	العبارة 10	العبارة 11	العبارة 12	العبارة 13	العبارة 14	العبارة 15	العبارة 16	العبارة 17	العبارة 18	العبارة 19	العبارة 20
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	1	,541**	,415*	,559**	0,395	,672**	0,081	,541**	,448*	0,395	,603**	,860**	,676**	,617**	0,288	,448*	,468*	-0,191	-0,191	-0,194	,770**
	Sig. (bilatérale)		0,005	0,039	0,004	0,051	0	0,701	0,005	0,025	0,051	0,001	0	0	0,001	0,163	0,025	0,018	0,361	0,36	0,352	0
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 1	Corrélation de Pearson	,541**	1	,676**	,521**	,510**	,510**	-0,089	,405*	,468*	-0,161	,600**	,405*	0,168	0,175	0,055	,468*	0,055	-0,134	-0,299	-,636**	0,266
	Sig. (bilatérale)	0,005		0	0,008	0,009	0,009	0,672	0,045	0,018	0,442	0,002	0,045	0,421	0,404	0,796	0,018	0,796	0,524	0,146	0,001	0,199
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 2	Corrélation de Pearson	,415*	,676**	1	,525**	0,345	0,345	-0,06	0,273	-0,06	-0,109	0,221	0,273	0,114	-0,109	0,221	-0,06	-0,147	0,06	-0,202	-,430*	0,18
	Sig. (bilatérale)	0,039	0		0,007	0,091	0,091	0,775	0,186	0,775	0,604	0,288	0,186	0,588	0,604	0,288	0,775	0,482	0,775	0,332	0,032	0,391
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 3	Corrélation de Pearson	,559**	,521**	,525**	1	0,369	0,081	0,363	,521**	-0,115	,657**	0,187	,521**	0,217	0,369	-0,047	-0,115	,421*	-0,268	-0,385	-0,217	0,342
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,008	0,007		0,07	0,701	0,074	0,008	0,585	0	0,37	0,008	0,298	0,07	0,824	0,585	0,036	0,196	0,057	0,298	0,094
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 4	Corrélation de Pearson	0,395	,510**	0,345	0,369	1	,621**	-0,075	-0,161	-0,075	-0,136	,739**	0,175	0,011	-0,136	,431*	-0,075	-0,185	-0,302	-0,253	-,538**	0,369
	Sig. (bilatérale)	0,051	0,009	0,091	0,07		0,001	0,72	0,442	0,72	0,516	0	0,404	0,96	0,516	0,032	0,72	0,377	0,143	0,222	0,006	0,07
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 5	Corrélation de Pearson	,672**	,510**	0,345	0,081	,621**	1	-0,075	0,175	,553**	-0,136	,739**	,510**	0,274	0,242	,431*	,553**	0,123	-0,302	-0,253	-,538**	,657**
	Sig. (bilatérale)	0	0,009	0,091	0,701	0,001		0,72	0,404	0,004	0,516	0	0,009	0,184	0,243	0,032	0,004	0,558	0,143	0,222	0,006	0
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 6	Corrélation de Pearson	0,081	-0,089	-0,06	0,363	-0,075	-0,075	1	-0,089	-0,042	,553**	-0,102	-0,089	-0,14	-0,075	-0,102	-0,042	,408*	-0,167	-0,14	0,14	0,363
	Sig. (bilatérale)	0,701	0,672	0,775	0,074	0,72	0,72		0,672	0,843	0,004	0,627	0,672	0,504	0,72	0,627	0,843	0,043	0,426	0,504	0,504	0,074
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 7	Corrélation de Pearson	,541**	,405*	0,273	,521**	-0,161	0,175	-0,089	1	,468*	,510**	0,055	,702**	,402*	,846**	-0,218	,468*	,600**	-0,134	-0,299	-0,168	0,266

	Sig. (bilatérale)	0,005	0,045	0,186	0,008	0,442	0,404	0,672		0,018	0,009	0,796	0	0,046	0	0,295	0,018	0,002	0,524	0,146	0,421	0,199
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 8	Corrélation de Pearson	,448*	,468*	-0,06	-0,115	-0,075	,553**	-0,042	,468*	1	-0,075	,408*	,468*	0,298	,553**	-0,102	1,000**	,408*	-0,167	-0,14	-0,298	0,363
	Sig. (bilatérale)	0,025	0,018	0,775	0,585	0,72	0,004	0,843	0,018		0,72	0,043	0,018	0,149	0,004	0,627	0	0,043	0,426	0,504	0,149	0,074
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 9	Corrélation de Pearson	0,395	-0,161	-0,109	,657**	-0,136	-0,136	,553**	,510**	-0,075	1	-0,185	,510**	0,274	,621**	-0,185	-0,075	,739**	-0,302	-0,253	0,253	0,369
	Sig. (bilatérale)	0,051	0,442	0,604	0	0,516	0,516	0,004	0,009	0,72		0,377	0,009	0,184	0,001	0,377	0,72	0	0,143	0,222	0,222	0,07
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 10	Corrélation de Pearson	,603**	,600**	0,221	0,187	,739**	,739**	-0,102	0,055	,408*	-0,185	1	0,327	0,3	0,123	,500*	,408*	0	-0,204	-0,343	-,514**	,656**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,002	0,288	0,37	0	0	0,627	0,796	0,043	0,377		0,11	0,145	0,558	0,011	0,043	1	0,328	0,093	0,009	0
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 11	Corrélation de Pearson	,860**	,405*	0,273	,521**	0,175	,510**	-0,089	,702**	,468*	,510**	0,327	1	,636**	,846**	0,055	,468*	,600**	-0,356	-0,299	-0,168	,521**
	Sig. (bilatérale)	0	0,045	0,186	0,008	0,404	0,009	0,672	0	0,018	0,009	0,11		0,001	0	0,796	0,018	0,002	0,08	0,146	0,421	0,008
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 12	Corrélation de Pearson	,676**	0,168	0,114	0,217	0,011	0,274	-0,14	,402*	0,298	0,274	0,3	,636**	1	,538**	0,3	0,298	0,3	-0,21	0,081	0,103	,418*
	Sig. (bilatérale)	0	0,421	0,588	0,298	0,96	0,184	0,504	0,046	0,149	0,184	0,145	0,001		0,006	0,145	0,149	0,145	0,314	0,701	0,624	0,038
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 13	Corrélation de Pearson	,617**	0,175	-0,109	0,369	-0,136	0,242	-0,075	,846**	,553**	,621**	0,123	,846**	,538**	1	-0,185	,553**	,739**	-0,302	-0,253	-0,011	0,369
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,404	0,604	0,07	0,516	0,243	0,72	0	0,004	0,001	0,558	0	0,006		0,377	0,004	0	0,143	0,222	0,96	0,07
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 14	Corrélation de Pearson	0,288	0,055	0,221	-0,047	,431*	,431*	-0,102	-0,218	-0,102	-0,185	,500*	0,055	0,3	-0,185	1	-0,102	-0,25	0	-0,129	-0,3	,421*
	Sig. (bilatérale)	0,163	0,796	0,288	0,824	0,032	0,032	0,627	0,295	0,627	0,377	0,011	0,796	0,145	0,377		0,627	0,228	1	0,54	0,145	0,036
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 15	Corrélation de Pearson	,448*	,468*	-0,06	-0,115	-0,075	,553**	-0,042	,468*	1,000**	-0,075	,408*	,468*	0,298	,553**	-0,102	1	,408*	-0,167	-0,14	-0,298	0,363
	Sig. (bilatérale)	0,025	0,018	0,775	0,585	0,72	0,004	0,843	0,018	0	0,72	0,043	0,018	0,149	0,004	0,627		0,043	0,426	0,504	0,149	0,074
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 16	Corrélation de Pearson	,468*	0,055	-0,147	,421*	-0,185	0,123	,408*	,600**	,408*	,739**	0	,600**	0,3	,739**	-0,25	,408*	1	-,408*	-0,343	0,129	,421*

	Sig. (bilatérale)	0,018	0,796	0,482	0,036	0,377	0,558	0,043	0,002	0,043	0	1	0,002	0,145	0	0,228	0,043		0,043	0,093	0,54	0,036
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 175	Corrélation de Pearson	-0,191	-0,134	0,06	-0,268	-0,302	-0,302	-0,167	-0,134	-0,167	-0,302	-0,204	-0,356	-0,21	-0,302	0	-0,167	-,408*	1	,490*	0,385	-0,268
	Sig. (bilatérale)	0,361	0,524	0,775	0,196	0,143	0,143	0,426	0,524	0,426	0,143	0,328	0,08	0,314	0,143	1	0,426	0,043		0,013	0,057	0,196
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 185	Corrélation de Pearson	-0,191	-0,299	-0,202	-0,385	-0,253	-0,253	-0,14	-0,299	-0,14	-0,253	-0,343	-0,299	0,081	-0,253	-0,129	-0,14	-0,343	,490*	1	,471*	-0,385
	Sig. (bilatérale)	0,36	0,146	0,332	0,057	0,222	0,222	0,504	0,146	0,504	0,222	0,093	0,146	0,701	0,222	0,54	0,504	0,093	0,013		0,018	0,057
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 195	Corrélation de Pearson	-0,194	-,636**	-,430*	-0,217	-,538**	-,538**	0,14	-0,168	-0,298	0,253	-,514**	-0,168	0,103	-0,011	-0,3	-0,298	0,129	0,385	,471*	1	-0,217
	Sig. (bilatérale)	0,352	0,001	0,032	0,298	0,006	0,006	0,504	0,421	0,149	0,222	0,009	0,421	0,624	0,96	0,145	0,149	0,54	0,057	0,018		0,298
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 205	Corrélation de Pearson	,770**	0,266	0,18	0,342	0,369	,657**	0,363	0,266	0,363	0,369	,656**	,521**	,418*	0,369	,421*	0,363	,421*	-0,268	-0,385	-0,217	1
	Sig. (bilatérale)	0	0,199	0,391	0,094	0,07	0	0,074	0,199	0,074	0,07	0	0,008	0,038	0,07	0,036	0,074	0,036	0,196	0,057	0,298	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 215	Corrélation de Pearson	,811**	,405*	0,273	0,266	0,175	,510**	-0,089	,405*	,468*	0,175	,600**	,702**	,636**	,510**	0,327	,468*	0,327	-0,134	-0,299	-0,168	,777**
	Sig. (bilatérale)	0	0,045	0,186	0,199	0,404	0,009	0,672	0,045	0,018	0,404	0,002	0	0,001	0,009	0,11	0,018	0,11	0,524	0,146	0,421	0
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 225	Corrélation de Pearson	,782**	0,327	0,221	,421*	0,123	,431*	,408*	0,327	,408*	,431*	,500*	,600**	,514**	,431*	0,25	,408*	,500*	-0,204	-0,343	-0,086	,890**
	Sig. (bilatérale)	0	0,11	0,288	0,036	0,558	0,032	0,043	0,11	0,043	0,032	0,011	0,002	0,009	0,032	0,228	0,043	0,011	0,328	0,093	0,684	0
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 235	Corrélation de Pearson	,747**	,676**	,457*	0,18	0,345	,799**	-0,06	0,273	,692**	-0,109	,590**	,676**	,430*	0,345	0,221	,692**	0,221	-0,241	-0,202	-,430*	,525**
	Sig. (bilatérale)	0	0	0,022	0,391	0,091	0	0,775	0,186	0	0,604	0,002	0	0,032	0,091	0,288	0	0,288	0,246	0,332	0,032	0,007
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 245	Corrélation de Pearson	,481*	0,273	,457*	0,18	,799**	,799**	-0,06	-0,129	-0,06	-0,109	,590**	0,273	0,114	-0,109	,590**	-0,06	-0,147	-0,241	-0,202	-,430*	,525**
	Sig. (bilatérale)	0,015	0,186	0,022	0,391	0	0	0,775	0,54	0,775	0,604	0,002	0,186	0,588	0,604	0,002	0,775	0,482	0,246	0,332	0,032	0,007
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 255	Corrélation de Pearson	,747**	,676**	,457*	0,18	0,345	,799**	-0,06	0,273	,692**	-0,109	,590**	,676**	,430*	0,345	0,221	,692**	0,221	-0,241	-0,202	-,430*	,525**

	Sig. (bilatérale)	0	0	0,022	0,391	0,091	0	0,775	0,186	0	0,604	0,002	0	0,032	0,091	0,288	0	0,288	0,246	0,332	0,032	0,007
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 26	Corrélation de Pearson	0,087	-0,029	0,144	-0,142	0,044	0,044	-0,127	-0,272	-0,127	-0,23	-0,089	-0,029	0,145	-0,23	-0,089	-0,127	-0,312	0,218	,527**	0,237	-0,142
	Sig. (bilatérale)	0,681	0,89	0,491	0,499	0,835	0,835	0,544	0,188	0,544	0,268	0,672	0,89	0,489	0,268	0,672	0,544	0,129	0,295	0,007	0,254	0,499
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 27	Corrélation de Pearson	,700**	0,175	0,345	,657**	0,242	0,242	-0,075	,510**	-0,075	,621**	0,123	,846**	,538**	,621**	0,123	-0,075	,431*	-0,302	-0,253	-0,011	0,369
	Sig. (bilatérale)	0	0,404	0,091	0	0,243	0,243	0,72	0,009	0,72	0,001	0,558	0	0,006	0,001	0,558	0,72	0,032	0,143	0,222	0,96	0,07
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 28	Corrélation de Pearson	,603**	0,327	0,221	,656**	,739**	,431*	-0,102	0,327	-0,102	,431*	,500*	,600**	0,3	,431*	0,25	-0,102	0,25	-,408*	-0,343	-0,3	,421*
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,11	0,288	0	0	0,032	0,627	0,11	0,627	0,032	0,011	0,002	0,145	0,032	0,228	0,627	0,228	0,043	0,093	0,145	0,036
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
البيان 29	Corrélation de Pearson	-0,182	-0,129	-0,087	-0,166	-0,109	-0,109	-0,06	-0,129	-0,06	-0,109	-0,147	-0,129	-0,202	-0,109	-0,147	-0,06	-0,147	0,06	0,114	-0,114	-0,166
	Sig. (bilatérale)	0,385	0,54	0,679	0,429	0,604	0,604	0,775	0,54	0,775	0,604	0,482	0,54	0,332	0,604	0,482	0,775	0,482	0,775	0,588	0,588	0,429
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25

		العبارة 21	العبارة 22	العبارة 23	العبارة 24	العبارة 25	العبارة 26	العبارة 27	العبارة 28	العبارة 29
الدرجة_الكلية	Corrélation de Pearson	,811**	,782**	,747**	,481*	,747**	,087	,700**	,603**	-,182
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,015	,000	,681	,000	,001	,385
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 1	Corrélation de Pearson	,405*	,327	,676**	,273	,676**	-,029	,175	,327	-,129
	Sig. (bilatérale)	,045	,110	,000	,186	,000	,890	,404	,110	,540
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 2	Corrélation de Pearson	,273	,221	,457*	,457*	,457*	,144	,345	,221	-,087
	Sig. (bilatérale)	,186	,288	,022	,022	,022	,491	,091	,288	,679
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 3	Corrélation de Pearson	,266	,421*	,180	,180	,180	-,142	,657**	,656**	-,166
	Sig. (bilatérale)	,199	,036	,391	,391	,391	,499	,000	,000	,429
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 4	Corrélation de Pearson	,175	,123	,345	,799**	,345	,044	,242	,739**	-,109
	Sig. (bilatérale)	,404	,558	,091	,000	,091	,835	,243	,000	,604
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 5	Corrélation de Pearson	,510**	,431*	,799**	,799**	,799**	,044	,242	,431*	-,109
	Sig. (bilatérale)	,009	,032	,000	,000	,000	,835	,243	,032	,604
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 6	Corrélation de Pearson	-,089	,408*	-,060	-,060	-,060	-,127	-,075	-,102	-,060
	Sig. (bilatérale)	,672	,043	,775	,775	,775	,544	,720	,627	,775

	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 7	Corrélation de Pearson	,405*	,327	,273	-,129	,273	-,272	,510**	,327	-,129
	Sig. (bilatérale)	,045	,110	,186	,540	,186	,188	,009	,110	,540
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 8	Corrélation de Pearson	,468*	,408*	,692**	-,060	,692**	-,127	-,075	-,102	-,060
	Sig. (bilatérale)	,018	,043	,000	,775	,000	,544	,720	,627	,775
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 9	Corrélation de Pearson	,175	,431*	-,109	-,109	-,109	-,230	,621**	,431*	-,109
	Sig. (bilatérale)	,404	,032	,604	,604	,604	,268	,001	,032	,604
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 10	Corrélation de Pearson	,600**	,500*	,590**	,590**	,590**	-,089	,123	,500*	-,147
	Sig. (bilatérale)	,002	,011	,002	,002	,002	,672	,558	,011	,482
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 11	Corrélation de Pearson	,702**	,600**	,676**	,273	,676**	-,029	,846**	,600**	-,129
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,186	,000	,890	,000	,002	,540
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 12	Corrélation de Pearson	,636**	,514**	,430*	,114	,430*	,145	,538**	,300	-,202
	Sig. (bilatérale)	,001	,009	,032	,588	,032	,489	,006	,145	,332
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 13	Corrélation de Pearson	,510**	,431*	,345	-,109	,345	-,230	,621**	,431*	-,109
	Sig. (bilatérale)	,009	,032	,091	,604	,091	,268	,001	,032	,604

	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 14	Corrélation de Pearson	,327	,250	,221	,590**	,221	-,089	,123	,250	-,147
	Sig. (bilatérale)	,110	,228	,288	,002	,288	,672	,558	,228	,482
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 15	Corrélation de Pearson	,468*	,408*	,692**	-,060	,692**	-,127	-,075	-,102	-,060
	Sig. (bilatérale)	,018	,043	,000	,775	,000	,544	,720	,627	,775
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 16	Corrélation de Pearson	,327	,500*	,221	-,147	,221	-,312	,431*	,250	-,147
	Sig. (bilatérale)	,110	,011	,288	,482	,288	,129	,032	,228	,482
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 17	Corrélation de Pearson	-,134	-,204	-,241	-,241	-,241	,218	-,302	-,408*	,060
	Sig. (bilatérale)	,524	,328	,246	,246	,246	,295	,143	,043	,775
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 18	Corrélation de Pearson	-,299	-,343	-,202	-,202	-,202	,527**	-,253	-,343	,114
	Sig. (bilatérale)	,146	,093	,332	,332	,332	,007	,222	,093	,588
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 19	Corrélation de Pearson	-,168	-,086	-,430*	-,430*	-,430*	,237	-,011	-,300	-,114
	Sig. (bilatérale)	,421	,684	,032	,032	,032	,254	,960	,145	,588
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 20	Corrélation de Pearson	,777**	,890**	,525**	,525**	,525**	-,142	,369	,421*	-,166
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,007	,007	,007	,499	,070	,036	,429

	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 21	Corrélation de Pearson	1	,873**	,676**	,273	,676**	-,029	,510**	,327	-,129
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,186	,000	,890	,009	,110	,540
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 22	Corrélation de Pearson	,873**	1	,590**	,221	,590**	-,089	,431*	,250	-,147
	Sig. (bilatérale)	,000		,002	,288	,002	,672	,032	,228	,482
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 23	Corrélation de Pearson	,676**	,590**	1	,457*	1,000**	,144	,345	,221	-,087
	Sig. (bilatérale)	,000	,002		,022	,000	,491	,091	,288	,679
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 24	Corrélation de Pearson	,273	,221	,457*	1	,457*	,144	,345	,590**	-,087
	Sig. (bilatérale)	,186	,288	,022		,022	,491	,091	,002	,679
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 25	Corrélation de Pearson	,676**	,590**	1,000**	,457*	1	,144	,345	,221	-,087
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,022		,491	,091	,288	,679
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 26	Corrélation de Pearson	-,029	-,089	,144	,144	,144	1	,044	-,089	-,184
	Sig. (bilatérale)	,890	,672	,491	,491	,491		,835	,672	,379
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 27	Corrélation de Pearson	,510**	,431*	,345	,345	,345	,044	1	,739**	-,109
	Sig. (bilatérale)	,009	,032	,091	,091	,091	,835		,000	,604

	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 28	Corrélation de Pearson	,327	,250	,221	,590**	,221	-,089	,739**	1	-,147
	Sig. (bilatérale)	,110	,228	,288	,002	,288	,672	,000		,482
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25
العبارة 29	Corrélation de Pearson	-,129	-,147	-,087	-,087	-,087	-,184	-,109	-,147	1
	Sig. (bilatérale)	,540	,482	,679	,679	,679	,379	,604	,482	
	N	25	25	25	25	25	25	25	25	25

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ب- معامل الثبات ألفا كرونباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	25	43,9
	Exclue ^a	32	56,1
	Total	57	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,836	29

ج- البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	10	17,5	40,0	40,0
	أنثى	15	26,3	60,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
	Total	57	100,0		

الفئة العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 إلى 35 سنة	13	22,8	52,0	52,0
	من 35 إلى 40 سنة	4	7,0	16,0	68,0
	من 40 سنة و أكثر	8	14,0	32,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
	Total	57	100,0		

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أخرى	5	8,8	20,0	20,0
	ليسانس	6	10,5	24,0	44,0
	ماستر	13	22,8	52,0	96,0
	دكتوراه	1	1,8	4,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
	Total	57	100,0		

سنوات_الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	6	10,5	24,0	24,0
	من 5 إلى 15 سنة	9	15,8	36,0	60,0
	من 15 إلى 25 سنة	5	8,8	20,0	80,0
	من 25 سنة و أكثر	5	8,8	20,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
	Total	57	100,0		

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبية	7	12,3	28,0	28,0
	مالية	15	26,3	60,0	88,0
	إدارية	3	5,3	12,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
	Total	57	100,0		

د- النسب المئوية و التكرارات لإجابات العينة:

العبارة 1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	7,0	16,0	16,0

	نعم	21	36,8	84,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
	Total	57	100,0		

العبارة 2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	3,5	8,0	8,0
	نعم	23	40,4	92,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	10,5	24,0	24,0
	نعم	19	33,3	76,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	5,3	12,0	12,0

	نعم	22	38,6	88,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	5,3	12,0	12,0
	نعم	22	38,6	88,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	1,8	4,0	4,0
	نعم	24	42,1	96,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	7,0	16,0	16,0
	نعم	21	36,8	84,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	1,8	4,0	4,0
	نعم	24	42,1	96,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	5,3	12,0	12,0
	نعم	22	38,6	88,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	8,8	20,0	20,0
	نعم	20	35,1	80,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	7,0	16,0	16,0
	نعم	21	36,8	84,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	14,0	32,0	32,0
	نعم	17	29,8	68,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	5,3	12,0	12,0
	نعم	22	38,6	88,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	8,8	20,0	20,0
	نعم	20	35,1	80,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	1,8	4,0	4,0
	نعم	24	42,1	96,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	8,8	20,0	20,0
	نعم	20	35,1	80,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	17,5	40,0	40,0
	نعم	15	26,3	60,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	14,0	32,0	32,0
	نعم	17	29,8	68,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	29,8	68,0	68,0
	نعم	8	14,0	32,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	10,5	24,0	24,0
	نعم	19	33,3	76,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	7,0	16,0	16,0
	نعم	21	36,8	84,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	8,8	20,0	20,0
	نعم	20	35,1	80,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	3,5	8,0	8,0
	نعم	23	40,4	92,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	3,5	8,0	8,0
	نعم	23	40,4	92,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	لا	2	3,5	8,0	8,0
	نعم	23	40,4	92,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

26 العبارة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	12,3	28,0	28,0
	نعم	18	31,6	72,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

27 العبارة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	5,3	12,0	12,0
	نعم	22	38,6	88,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	8,8	20,0	20,0
	نعم	20	35,1	80,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

العبارة 29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	3,5	8,0	8,0
	نعم	23	40,4	92,0	100,0
	Total	25	43,9	100,0	
Manquant	Système	32	56,1		
Total		57	100,0		

هـ - اختبار التوزيع الطبيعي The Shapiro-Wilks test:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
العبارة 1	,506	25	,000	,445	25	,000
العبارة 2	,534	25	,000	,308	25	,000
العبارة 3	,469	25	,000	,533	25	,000
العبارة 4	,521	25	,000	,384	25	,000

العبارة5	,521	25	,000	,384	25	,000
العبارة6	,539	25	,000	,203	25	,000
العبارة7	,506	25	,000	,445	25	,000
العبارة8	,539	25	,000	,203	25	,000
العبارة9	,521	25	,000	,384	25	,000
العبارة10	,488	25	,000	,493	25	,000
العبارة11	,506	25	,000	,445	25	,000
العبارة12	,429	25	,000	,590	25	,000
العبارة13	,521	25	,000	,384	25	,000
العبارة14	,488	25	,000	,493	25	,000
العبارة15	,539	25	,000	,203	25	,000
العبارة16	,488	25	,000	,493	25	,000
العبارة17	,388	25	,000	,625	25	,000
العبارة18	,429	25	,000	,590	25	,000
العبارة19	,429	25	,000	,590	25	,000
العبارة20	,469	25	,000	,533	25	,000
العبارة21	,506	25	,000	,445	25	,000
العبارة22	,488	25	,000	,493	25	,000
العبارة23	,534	25	,000	,308	25	,000
العبارة24	,534	25	,000	,308	25	,000
العبارة25	,534	25	,000	,308	25	,000
العبارة26	,449	25	,000	,565	25	,000
العبارة27	,521	25	,000	,384	25	,000
العبارة28	,488	25	,000	,493	25	,000
العبارة29	,534	25	,000	,308	25	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

و- إختبار ثنائي الحد **Binomial test** لفرضيات الدراسة:

الفرضية الفرعية الأولى:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
بيئة الرقابة	125	1,8560	,35250	1,00	2,00

Test binomial

	Catégorie	N	Proportion observée	Proportion testée	Sig. Exacte (bilatérale)
بيئة الرقابة	Groupe 1 لا	18	,14	,50	,000
	Groupe 2 نعم	107	,86		
	Total	125	1,00		

الفرضية الفرعية الثانية:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
تقييم المخاطر	175	1,8514	,35669	1,00	2,00

Test binomial

	Catégorie	N	Proportion observée	Proportion testée	Sig. exacte (bilatérale)
تقييم المخاطر	Groupe 1 لا	26	,15	,50	,000
	Groupe 2 نعم	149	,85		
	Total	175	1,00		

الفرضية الفرعية الثالثة:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
أنشطة_الرقابة	175	1,7200	,45029	1,00	2,00

Test binomial

	Catégorie	N	Proportion observée	Proportion testée	Sig. exacte (bilatérale)
أنشطة_الرقابة	Groupe 1 نعم	126	,72	,50	,000
	Groupe 2 لا	49	,28		
	Total	175	1,00		

الفرضية الفرعية الرابعة:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
المعلومات_والاتصال	100	1,8300	,37753	1,00	2,00

Test binomial

	Catégorie	N	Proportion observée	Proportion testée	Sig. Exacte (bilatérale)
المعلومات_والاتصال	Groupe 1 لا	17	,17	,50	,000
	Groupe 2 نعم	83	,83		
	Total	100	1,00		

الفرضية الفرعية الخامسة:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
المراقبة_والمتابعة	150	1,8600	,34815	1,00	2,00

Test binomial

	Catégorie	N	Proportion observée	Proportion testée	Sig. exacte (bilatérale)
المراقبة_والمتابعة	Groupe 1	نعم	129	,86	,50
	Groupe 2	لا	21	,14	
	Total	150	1,00		

الفرضية الفرعية الرئيسية:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
المجموع	725	1,8193	,38503	1,00	2,00

Test binomial

	Catégorie	N	Proportion observée	Proportion testée	Sig. exacte (bilatérale)
المجموع	Groupe 1	نعم	594	,82	,50
	Groupe 2	لا	131	,18	
	Total	725	1,00		

الملحق رقم (03):
استمارة قبول التبرص

الرقم: / ط.ل.ع.ج.أ.د.ع.ق.هـ.ج. / 2022

الملحق رقم (4):
قائمة الاساتذة المحكمين

الدكتور _بوسيف سيد أحمد	كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير	جامعة _ الطارف _
الدكتور _ مقراني عبد الهادي	كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير	جامعة _ الطارف _